

## سقوط ثمانية شهداء جدد.. و«القمة العاجلة» في يناير.. والمظاهرات تتوسع عربيا انهيار وقف اطلاق النار.. وعرافات يتراجع ويلتقي باراك

القدس - باريس - نيويورك - «القدس العربي»:

انهار اتفاق وقف اطلاق النار بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، فيما اتسعت ثورة الغضب الشعبي في فلسطين والعالم العربي، وشملت لأول مرة عواصم خليجية.

وتحولت جنازات دفن الشهداء في الأراضي المحتلة الى معارك شرسة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي سقط خلالها ثمانية شهداء جدد في الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام 1948، ما يجعل حصيلة شهداء انتفاضة الأقصى التي بدأت الجمعة 62 شهيدا، ورغم حمى الغضب الشعبية الا ان الموقف الرسمي الفلسطيني اتسم بالتخبط، حيث تراجع مسؤولو السلطة عن رفضهم لقاء مزعم عقده اليوم في باريس بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

فقد اكد الطبيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية في وقت لاحق امس ان اللقاء سيعقد اليوم في باريس، ونكر مسؤولون امريكيون ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية جورج ثينيت سينضمان الى المحادثات.

وكان مسؤول فلسطيني كبير قال ان «لقاء آخر سيعقد في شرم الشيخ يوم الخميس القادم بين عرفات وباراك بحضور الرئيس المصري حسني مبارك بناء على دعوة وجهها الاخير».

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قد اكد في وقت سابق امس ان عرفات لن يلتقي باراك اليوم الاربعة في باريس، وقال شعث من باريس في اتصال هاتفي «لن يكون هناك لقاء، ليست هناك خطة، لعقد، مشيوا الى ان اللقاء لن يتم قبل ان تنتسحب القوات الاسرائيلية وتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وتشكيل لجنة دولية، وهو ما رفضته اسرائيل، لكنه اضاف ان عرفات سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وعلى الصعيد العربي الرسمي، فشلت ادانات الزعماء العرب في تشكيل رأي حازم بشأن انعقاد قمة عربية عاجلة لتبحث الوضع المتأزم في فلسطين، رغم صدور دعوات تأييد لاتخاذ مثل هذه القمة في معظم الدول العربية.

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الموعد الاكثر احتمالا لقمة عربية مخصصة لبحث الواجهات الدائمة التي جرت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، هو اول اسبوع من كانون الثاني (يناير)، ابي دعا اجازة عيد الفطر السيد.

اما دوليا فقد فشل مجلس الامن الدولي في التوصل لاتفاق بشأن الشرق الاوسط، حيث لم تتفق الدول العربية والولايات المتحدة على صياغة لراة فعل الامم المتحدة على



شبان فلسطينيون يحملون شهيدا سقط امس في الاشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة (ا ف ب)

وافاد شهود عيان فلسطينيون ان طائرات مروحية ودبابات اسرائيلية قصفت اهدافا فلسطينية لامن الوطني الفلسطيني ومواقع سكنية في رفح. و اضاف الفلسطينيون ان «القصف استمر 25 دقيقة بثقافة لم يسبق لها مثيل»، وقالوا «كان الهجوم الاسرائيلي مفاجئا دون سابق انذار».

للصحافيين ان مجلس الامن «ليس منمندى لتأجيل المشاكل» في غضون ذلك واصلت طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية قصفتها اهدافا فلسطينية امس الثلاثاء في الوقت الذي تستمر فيه معارك بالاسلحة الالية عند تقاطع طرق قرب مستوطنة «نتساريم» اليهودية في قطاع غزة.

الاحداث الفجعة في الأراضي المحتلة بعد مفاوضات استمرت ست ساعات، واعترضت مندوبية الامريكية على اشارات الى وقوع انتهاكات لمعاهدة جنيف الاربعة لعام 1949 المتعلقة بحماية سلطات الاحتلال للمدنيين في زمن الحرب، من ناحيته اعلن السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك

## طائرة مساعدات مغربية تصل مطار صدام وقوات كويتية على حدود العراق لمواجهة البدون

بغداد - الكويت - من اشرف فؤاد:

وقالت وكالة الانباء العراقية ان طائرة اغاثة مغربية تحمل امدادات غذائية وطبية ومجموعة من البرلمانيين وزعماء الاحزاب هبطت امس الثلاثاء في العاصمة بغداد.

وقال دبلوماسيون في نيويورك ان لجنة العقوبات المتبقية عن مجلس الامن وافقت امس الاثنين على رحلة الطائرة المغربية للعراق بعد تأخيرها في اوائل الاسبوع يزعم ان الطلب قدم متأخرا.

وكانت الطائرة المغربية هي احدث رحلة جوية تنجه الى بغداد حاملة امدادات انسانية ومسؤولين او نشطاء معارضين للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت في اب (اغسطس) عام 1990.

وقال مصدر امني كويتي ان الكويت ارسلت قوات خاصة الى الحدود مع العراق لمواجهة احياء عملية تسلل محتملة الى الأراضي الكويتية من قبل «البدون».

وقال المصدر لوكالة فرانس برس «رسلنا قوات خاصة الى منطقة المطالع التي تبعد ثمانين كيلومترا عن الحدود مع العراق»، و اضاف المصدر الذي نفى وجود قوات اجنبية في المنطقة نفسها، ان كل قوات الجيش والشرطة في هذه المنطقة وضعت في حالة استنفار لمواجهة اتي احتمال.

الامريكية حق تقديم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) امدادات للمعارضة العراقية لاربعة ملايين دولار مليون دولار لكن الادارة لم تستخدم سوى القليل من هذا المبلغ مما اثار استياء بعض المشرعين الامريكيين.

وقالت وزارة الخارجية ان المؤتمر الوطني العراقي سينتقد المبلغ الذي حصل عليه على تدعيم بنيتها الاساسية والتدريب، وتتضمن الأنشطة المحتملة في ضوء الخطة الامريكية الجديدة بتا تلفزيونيا واذاعيا لجماعات المعارضة ونشر جريدة اسبوعية وتوسيع الأنشطة على شبكة الانترنت وعمليات اغتائه انسانية وبرامج اخرى غير عسكرية، وقضية مساعدة المعارضة العراقية من القضايا المطروحة في الانتخابات الرئاسية الامريكية حيث انتقد المرشح الجمهوري جورج بوش الابن ادارة الرئيس بيل كلينتون لفشلها في الاطاحة بصدام.

## 4 ملايين دولار للمعارضة العراقية لتمويل صحيفة وتلفزيون واذاعة

واشنطن - رويترز: حذر وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي مواظفنه

ارض الوطن» في مواجهة الارهاب، وقال ان حاجة الحكومة الى جمع معلومات واقعية قد تتعارض مع حقوق الخصوصية للمواطنين، وصرح كوهين بان المعلومات المتكبرة هي احسن دفاع ضد هجمات محتملة بلاسلحة الكيمائية والبيولوجية، واسلحة اخرى كما اعرب عن اسفه الشديد لتسرب معلومات سرية للصحف خاصة في واشنطن، وقال كوهين امام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو مركز خاص «اعتقد ان علينا ان نبدأ مناقشة نظام الدفاع عن ارض الوطن».

واضاف كوهين الذي يقضي شهوره الاخيرة في فترة شغله منصب وزير الدفاع ومدتها اربع سنوات «اعتقد ان علينا ونحن مجتمع ديمقراطي ان ندرک التمسعات القائم بين الحماية الدستورية لحق الخصوصية ومطلب حمايتنا نحن كشخصيا».

## كوهين يطالب الامريكيين بالاستعداد لمواجهة الارهاب

واشنطن - رويترز: حذر وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي مواظفنه

ارض الوطن» في مواجهة الارهاب، وقال ان حاجة الحكومة الى جمع معلومات واقعية قد تتعارض مع حقوق الخصوصية للمواطنين، وصرح كوهين بان المعلومات المتكبرة هي احسن دفاع ضد هجمات محتملة بلاسلحة الكيمائية والبيولوجية، واسلحة اخرى كما اعرب عن اسفه الشديد لتسرب معلومات سرية للصحف خاصة في واشنطن، وقال كوهين امام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو مركز خاص «اعتقد ان علينا ان نبدأ مناقشة نظام الدفاع عن ارض الوطن».

واضاف كوهين الذي يقضي شهوره الاخيرة في فترة شغله منصب وزير الدفاع ومدتها اربع سنوات «اعتقد ان علينا ونحن مجتمع ديمقراطي ان ندرک التمسعات القائم بين الحماية الدستورية لحق الخصوصية ومطلب حمايتنا نحن كشخصيا».

واضاف كوهين الذي يقضي شهوره الاخيرة في فترة شغله منصب وزير الدفاع ومدتها اربع سنوات «اعتقد ان علينا ونحن مجتمع ديمقراطي ان ندرک التمسعات القائم بين الحماية الدستورية لحق الخصوصية ومطلب حمايتنا نحن كشخصيا».

واضاف كوهين الذي يقضي شهوره الاخيرة في فترة شغله منصب وزير الدفاع ومدتها اربع سنوات «اعتقد ان علينا ونحن مجتمع ديمقراطي ان ندرک التمسعات القائم بين الحماية الدستورية لحق الخصوصية ومطلب حمايتنا نحن كشخصيا».

واضاف كوهين الذي يقضي شهوره الاخيرة في فترة شغله منصب وزير الدفاع ومدتها اربع سنوات «اعتقد ان علينا ونحن مجتمع ديمقراطي ان ندرک التمسعات القائم بين الحماية الدستورية لحق الخصوصية ومطلب حمايتنا نحن كشخصيا».

## بشار الاسد في «اول مواجهة» مع الصحافة: اداء هجومي وارتيباك بسبب اللغة الانكليزية

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

ماما رجال الاعلام، سواء العربي او الدولي، مهمات بلغت درجة حنكتهم او خبرتهم.

وبدا بشار المؤتمر الصحافي بسلسلة من الاعتراقات والجدليات، فقال انه يزور مصر للمرة الاولى، سواء كرئيس او على المستوى الشخصي، وان العلاقة المصرية - السورية تتمتع ب «خصوصية» وليس فقط «تمتيز»، حيث ان كل علاقة بين بلدين هي علاقة متميزة.

واشار الى انه لم يكن قد ولد بعد عندما قامت الوحدة المصرية - السورية في العام 1958، وانه كان طفلا عندما اندلعت حرب تشرين الاول (اكتوبر) في العام 1973 الا انه ما زال يذكر تفاصيلها بشكل دقيق الى حد ما.

وكعادته اجاد مبارك المحنك ادارة دفة المؤتمر بتوزيع الاسئلة و«القفشات الفكاهية» على الصحافيين الذين تراوحو بين الحكوميين السوريين والصربيين الى تلفزيونات المستقبل اللبناني، والجزيرة، القزوي، و«بوابتي» وبالطبع الـ CNN وحتى التلفزيون الياباني.

وكان بشار «هجوميا» لدرجة اثار الجدل عندما فسر سؤال لبنانيا حول

اولوياته الرئاسية في الداخل بان الصحافي يقصد وجود حالة من «عدم الاستقرار والفوضى» في سورية. وعندما تلقى سؤالاً بالغة الانكليزية طلب من الصحافيين التي الفته ان تعيد السؤال وان تحدثت ببطء ثم قدم اجابة باللغة العربية بدت بعيدة عن جوهر السؤال.

وطلب بشار من الرئيس مبارك كذلك ان يجيب باللغة العربية عن اسئلة مراسل CNN والصحافيين الاجانب الا انهم لم يلقوا بالرد الذي يريدهم لانهم لم يترجموا اسئلةهم الى العربية. وقال بشار «انا اتكلم بالعربية».

وهنا رد الرئيس المصري ياسر عرفات على الصحافي المعروف: طيب يا اخي ما دام بتعرف عربي ما كنت سالت بالعربي وريحتنا.

وبالطبع انفجر الجميع بالضحك، بمن فيهم الرئيس السوري نفسه.

وفي مواجهة سؤال اخر بالانكليزية، اسرع مذيع التلفزيون السوري نحو بشار لترجم له، وكان السؤال حول القدس.

ولكن اللغة الانكليزية لم تكن السبب الوحيد للارتباك فقد بدا بشار «غير موفق» عندما قلل من شأن تصاعد المطالبات في لبنان بخروج القوات السورية، ان قال في رده على سؤال بهذا الشأن ان «الدولة هي العنوان الرئيسي وما سواها تفاصيل صغيرة، وانا باعتباري رئيسا للدولة والمؤسسات في سورية لا تعامل ولا انظر سوى للعنوان الرئيسي في لبنان كذلك وهو الدولة، اما المواطن او الشريحة او غيرها فهي مجرد تفاصيل».

واعتراف مراقبون ان الاجابة لم يكن ممكنا ان تكون «اكثر ضرا» حيث انها تتركس التهمة التي يكرها خصوم الوجود السوري وهي ان دمشق تنظر بزيادة لمشاعر الناس في لبنان.

وردا على سؤال حول الدول التي تستلمها جولته العربية، اجاب معترضا على كلمة «جولة» حيث انها - من وجهة نظره - تعني مجرد جهد محدود له اول وآخر.

وهنا عاد الصحافي - وكان لبنانيا مرة اخرى - يستوضح بشار عن الدول التي ينوي القيام ب «زيارات» لها، وليس جولة عليها. وجاء الجواب اخيرا ان ذلك لم يتحدد بعد.

ويبدو ان الرئيس مبارك شعر بضرورة التدخل احيانا لـ «مساندة» ضيفه الذي اختار القاهرة لتكون مقصدا لاولى سفراته الرئاسية. فقد شدد (بالبناية عن بشار) على ان سورية لن تتنازل عن شبر واحد من ارضها، وان موضوع المياه يمكن بحته في المفاوضات. ثم «تطوع» لدعم شرعية الوجود السوري في لبنان، مشددا على وجود «اتفاقية سورية لبنانية» بهذا الشأن وان الوجود السوري يحقق «توازنا داخليا في لبنان».

ومع انتهاء المؤتمر الصحافي، بدا الرئيس بشار في بداية طريق طويل حتى «يضبط اداءه الرئاسي» وهي مهمة لن تكون سهلة وخلفه صورة والده «الاسطورية» والى جانبه رئيس مخصص لآكبر دولة عربية، يعتبر نفسه بمثابة الوالد للجيل الجديد من الزعماء العرب الذي يجب عليه ان ينصت للكبار ويتعلم منهم، حسب التقاليد العربية.

## شكرا.. لا نريد قمتكم عبد الباري عطوان

بشرنا الرئيس حسني مبارك بان القاهرة ستستضيف القمة العربية «العاجلة» في كانون الثاني (يناير) المقبل، اي بعد ان يستشهد آخر طفل فلسطيني، ويستكمل اربيل شارون مخططاته في نسف المسجد الأقصى، واقامة هيكل سليمان على انقاضه.

والرئيس مبارك يتحدث هنا عن قمة عربية دعا اليها امس الاول اثناء مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس السوري بشار الاسد، لبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فاذا كانت القمة العاجلة ستعقد بعد اربعة اشهر قابلة للتعميد، فكيف سيكون حال قمة غير عاجلة في هذه الحالة.

ومن المفارقة ان الرئيس مبارك يبدو اكثر حماسا لعقد قمة ثنائية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك، واعرب عن استعداده لاستضافتها غدا الخميس بهدف تهدئة الأوضاع واعادة الثقة بين الطرفين.

فهو لم يشترط وقف الجازر الاسرائيلية، ولم يطالب بتحميل باراك، وزير الدفاع، مسؤولية كل نقطة دم سقطت من جرح كل طفل او شهيد فلسطيني، بل تعامل مع المناسة ومع طرفيها، الضحية والجلاد، كوسيط «محايد» حتى لكان مصر دولة اسكتلندية، مثل السويد والنرويج، وليست تلك البلد العربي الاصيل المعطاء التي خاض شعبها حروب الامة كلها بشرف وكبرياء، وقدمت الالف الشهداء.

ثم اين خادم الحرمين، واين نائبه، فهل لا زالا مشغولين بتخفيف معاناة المواطنين الامريكيين وحل أزمة الطاقة، وتخفيض اسعار النفط؟ وانذا لم نسمع ترحيبهما بالقامة، وهل ما زالا عاكفين على أمل الاعداد الجيد لها؟

اننا لا نريد قمة الزعماء هذه، لاننا نعرف مقدما نتائجها، وربما بات من الاكبر لنا ان نطالب بعقد قمة عاجلة للزعيمات العربيات التي اقترحتها بعض زوجات القادة العرب، والمعري ان قراراتها ستكون اقوى وارجل من قرارات كل القمم العربية السابقة، وربما اللاحقة.

فمن المؤكد ان الزعيمات العربيات سيكن اكثر شهامة واحساسا بالسلؤولية عندما يشاهدن اطفال الحجارة يسبحون في دماهم من جراء الرصاص الاسرائيلي الحي، وسيكن اكثر «نخوة» واسرع تجاوبا مع استغاثات العزل الذين يواجهون الدبابات بحجارتهن وصورهم العامرة بالايمان.

فاذا كان استخدام الدبابات والطائرات العمودية والصواريخ في تمزيق اشلاء الذين يدافعون عن الأقصى لا يحرك نخوة زعماء عرب، يدعون الايمان، ويحرصون على صلاة الجمعة والاعياد، امام عدسات التلفزيون، فما هو الحدث الذي سيرحركهم اذا، ويدفعهم الى التعادي لتنسيق الموافقت.

اننا لا نريد من الزعماء العرب تحرير فلسطين، لان فلسطين ضاعت وشعبت ضياعا، هذا ولا، ولاننا نعرف ان ليس بينهم صلاح الدين، ولا حتى سائس حصانه، ولكننا نريد منهم فقط الحفاظ على مقدساتهم، والانتصار لعروبيتها، تماما مثلما انتصروا للكويت، وارسلوا القوات لتحريرها، وقالوا ان المسألة مسألة مبداء، وتطبيق قرارات شرعية دولية، وليس لأي اعتبارات اخرى - فإين المبادئ، الألى؟

زيردهم فقط ان يسحبوا سفراءهم من الدولة العبرية، ويطردوا سفراءها الرابطين في عواصمهم، تضامنا مع الشهداء، وان يستمعوا الى هتافات مظاهراتهم الذين طالبوا بذلك في شوارع مسقط وعمان ودمشق والقاهرة والاسكندرية وبيروت ويثبوا ان هناك دماء تجري في عروقهم.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يجب ان يبقى في الارض المحتلة، وان لا يصافح باراك، او يلتقيه، سواء في باريس، او شرم الشيخ، احتراماً لشهداء شعبه، ومن العيب ايضاً ان يتحدث المسؤولون الفلسطينيون عن اتفاق لوقف إطلاق النار، لأن انخفاقاً كهذا يتم بين جيوش او ميليشيات، وليس بين حكومة مجرمة تستخدم الصواريخ والمدفعية والدبابات، ومظاهرين عزل لا يمكن الا الحجارة والايمان بقضيتهم العادلة.

الانتفاضة بدأت، ويجب ان تستمر حتى تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس كلها، واي محاولة لبيعها باسعار بخسة مثلما حدث في انتفاضاتي الخليل والنقب مستردا مرارا على كل السماسرة اصحاب «الحلول الخلاقية» و«دعاة «المرونة» و«الاعتدال».

الحكومة الامريكية التي ترفض ادانة الدولة العبرية في مجلس الامن، بل وترفض حتى تسميتها في بيان للامم العام للامم المتحدة باعتبارها مسؤولة عن الجازر، لا تستحق ان تكون وسيطا، او راعيا للعملية السلمية، واولبرايت تتناقل من مصالح تل ابيب، وليس مصالح واشنطن، فالعملية السلمية بالنسبة اليها وريثسها هي تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للقدس وبقاء مستوطناته، وحرمان الاجئين من حق العودة.

فلو كان الطفل الشهيد رامي البردة يهوديا لاقامت اولبرايت الدنيا ولم تقعدوا، ومعها كل الدول الاوروبية، ولكن لانه فلسطيني معدم ومسحوق، ولا يملك الا حياته لكي يقدمها الى وطنه، فان الوزيرة الامريكية التي اكتشفت اصلها اليهودي بالصدفة، كتفتي بالأسف فقط.

اولبرايت بذلت جهودها لتهدئة الأوضاع، حرصا على الدولة العبرية، والمصالح الامريكية في المنطقة. فهي تدرك ان العد التنازلي لهيمنة بلادها على المنطقة بدأ، وان امتداد الاضطرابات الى الشارع العربي سيغني هز الانظمة الحالية التي تأتمر باوامر واشنطن، وحدثت أزمة طاقة عالمية، فاسعار النفط بدأت في الارتفاع بمجرد حشد العراق بضعة مئات من «البدون» على حدود الكويت، فكيف سيكون الحال لو شهد العالم العربي مظاهرات مثل تلك التي حدثت في رومانيا وبلغاريا واندونيسيا؟

تصلي للعلي القدير ان يطيل امد هذه الانتفاضة، وان تكون المنجز لتحريك الشارع العربي، واطلاق احتفاناته الدينية المتضخمة، فهناك اكثر من تشاوشيسكو في اكثر من عاصمة عربية.

تعرف جيدا ان عشرات الشهداء سيسقطون في نهاية كل يوم من المواجهات، وتتالم وتدمي قلوبنا مع كل قطرة دم تسقط هنا وهناك، فهم اهلنا، واخوتنا، واحفادنا، ولكن عزائنا ان دم هؤلاء الشهداء لن يذهب هدرًا، تماما مثل دماء ابطال المقاومة في جنوب لبنان.

ننحني باجلال لكل الشهداء، من تقدم منهم ومن تأخر، مثلما ننحني الى كل المتظاهرين الذين تحدوا بطش الانظمة وقمعها، ونزلوا الى الشوارع تضامنا مع اشقايمهم.. لعله الفجر الجديد في طريقه للزوغ.



# المسلمون يهتفون «الله أكبر» لتجلي العذراء في كنيسة اسبوط.. وباحث سعودي يؤكد وجود أكثر من كعبة حالة من الغليان ضد إسرائيل ومبارك يعطي الإشارة للمصريين لكسر الحظر الجوي على العراق

القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس عن المؤتمر الصحفي للرئيس مبارك وبشار الأسد.. واستقباله الرئيس الليبي معمر القذافي وتقدما مشروع توشكي.. واخبار المنحة التي تقدمها اسرائيل للفلسطينيين والاستعدادات للاحتفال بانتصار أكتوبر سنة 1973، ومعركة الانتخابات وانخفاض تدريجي لسعر الدولار بعد قيام البنك المركزي ببيع كميات منه، والتهديدات الواضحة باتخاذ اجراءات عنيفة ضد شركات الصرافة، واستمرار اعمال المرحلة الرابعة لتطوير الكورنيش بالاسكندرية بتكلفة سبعين مليون جنيه والتي بدأت في الشهر الحالي يهدم اندية الشرطة والقوات المسلحة والعلمين وغيرها، والبدء باذاعة برامج الاحزاب بواسطة رؤسائها في اذاعة والتلفزيون يوم السبت القادم، والقبض على اثنين من الاخوان المسلمين في قنا، وتعيين 4051 مدرسا في محافظة سوهاج، واندلاع حريق كبير في مبنى الجديد للتوكيلات الملاحة ببورسعيد، والقبض على اربعة من مؤيدي مرشح الحزب الوطني بمرکز دمياط لقيامهم باعمال بلطجة ضد انصار المرشح المستقل.

اما المقالات والتعليقات فكانت عن المذبحة التي قتلها اسرائيل لاشقاها الفلسطينيين، والانتخابات والحراك والردود، وخالد الذكر وقضايا متفرقة عديدة.

## المنحة

اصبحت الموضوع المستمرة ضد اخواننا الفلسطينيين هي المنحة الالهة في الصحافة، ولدى رجل الشارع العادي، وتغير مخزون الشكوك في الاسرائيليين وكراهيتهم، وزيادة التأكيد على ان ما يروج له انتصار - والعياذ بالله - التطبيع معهم لا مكان له في قلوب المصريين، وان ارتباطهم بهويتهم وباشقاها غير قابل للافتحام، وبسبب كثافة المقالات في جميع الصحف الصادرة أمس، وامس الاول، فقد وجدت صعوبة في اختيار بعضها واهمال غيرها، وهي تتراوح ما بين الدعوة لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وطرد سفيرها من القاهرة واستدعاء سفيرنا منها، وبين ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لاتخاذ موقف عربي موحد ضدها.

وقد دعا الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي الذي عقده هو والرئيس المصري بشار الاسد الى هذه القمة العاجلة، وندب بالاعتداءات الاسرائيلية الوحشية.

## العراق

وبالنسبة لاشقاها في العراق، يهدم امريكا الحصار الاجرامي الذي تفرضه عليهم امريكا وبريطانيا، فقد قال عنه السيد نعيم في مقال له بملحق «الجمهورية»: «وان الحظر على الشعب العراقي المسكين والمهلوق على امره لا يجب ان يستمر الى ما لا نهاية».

وهذا ارجو ان تغضب سني السيد العراقية ام هلا القحمة في فرنسا والتي نشرت لها «القدس العربي» في باب البريد يوم الاثنين احتجاجا على استخدامي كلمة العراقيين المساكين لانهم ليسوا مساكين وانما سباع، وهل نفيت انهم سباع؟

وفي المؤتمر الصحفي سئل الرئيس مبارك اذا كانت مصر وسورية تعترضان ارسال طائرات الى العراق وهل سيتم استئذان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، فقال هذا الموضوع سوف يتروك للقطاع الخاص اذا ارادوا ارسال طائرة لن تعترض، وسوف نعمل نكدا كما فعل الاخرون بإبلاغ لجنة العقوبات».

وهذا اعلى مبارك الضوء الاخضر لكسر الحظر لن يريد والتعهد بربط بعمد الحصول على اذن من الامم المتحدة وانما مسجدا الابلاغ دون انتظار الموافقة، والرئيس لا يريد ان ان يبدو وكان النظام



رسم كاريكاتيري لبارك كما نشرته صحيفة «الاجار» المصرية أمس (أ ف ب)

اتناء الانتخابات تهول بسبعة وزراء وعلى رأسهم رئيس الوزراء للدعاية لمرشح الحزب الوطني.. انا يقول تقصوها سيرة وتعلناو اكتساح الحزب الوطني». ولواجهة حالة القلق هذه في الوفد، فقد حاول زميلهم بالاجار، شريف رياض فمانتهم قائلا: «الناس يتسعالون.. لانا يخيوض الوزراء الانتخابات؟ وهل تسعح مشاغلهم الكثيرة بمتابعة مشاكل واثرم والتواجده المستمر بين اهلها؟ ويتماذي البعض في تسللواته عما اذا كان ذلك يعتبر تحذرا من السلطة التنفيذية في السلطة التشريعية؟ والامر في النهاية في يد الناخب.. اذا رأى في الوزير انه قادر فعلا على تخليه والتعبير عن مشاكه فلينتخبه وانما رأى غير ذلك فلينتخب من يراه دون ان يتسحر انه يتعرض لاي ضغط.. والسوايق على سقوط وزراء في الانتخابات في مصر والعالم كثيرة آخرها سقوط د. سليم الحص رئيس وزراء لبنان، اذن لا داعي للتخوف من دخول الوزراء الانتخابات ما دام الامر في يد الناخب، ومن الكتابات الجادة عن الانتخابات الى الكاريكاتير والسخرية، وفي «وده» امس الاول الاثنين اجري كتابتها الساخر فؤاد فواز الحوار التالي:

«فلان الفلاني المرشح بتاع الحزب الوطني افضل الزمين بتوعه. وانا طالب رمز واحد. -داه بتاع الانتخابات والتاني بعد ما تدخل المجلس. -رمز ايه؟ -رمز الكليش. ونشرت الجريدة في نفس العدد ثلاثة رسوم كاريكاتيرية اثنتان منها لعمرو عكاشة عن صورة لسجين معلقة على الحائط وهو نفسه الجالس على كرسي في مكتبه ومكتوب عليه انتخبوا مرشحكم

الامن وعلى الحائط: المرشح النزيه يعتمد على ماضيه الناصع، وعلق على الحائط شهادة اخراج لحسن السير والسلوك والثانية لترشح بلطجي جالس على القهوة ويدخن شيشة ويقول للقهوجي بغضب «يا بني بقولك عاوز كرسي في المجلس مش كرسي معسل، والكاريكاتير الثالث كان اسماح سند وعنوانه «مرشحو الحزب الوافده» ومرشح تقدم له زوجته بدله مرمقة ويقول لزوجته «معنديش بدله مقطعة اكثر من كده عشان بكره عندي جولة انتخاب».

اما كاريكاتير احمد رجب ومصطفى حسين «سواب»، نفس اليوم فكان عنوانه: «سواب مرشحين في القراءة والكتابة» والرسم لمرشح واثنين من الموظفين يقول احدهما لآخر «المرشح ده سبق دخوله المجلس 4 مرات وكان رمزه الانتخابي الكوز وعشان لا يتقرا ولا يكتب بي يرسم الكوز على انه اسمه وما يبعضي على شيكات يعمل الامضاء وكن الكوز». ومن نافذة المكتب ظهر اعلان فوق سطح عمارة مكتوب به: «ما تقوش حاجة ساقعة قول ندمرمة د. خضر MADE IN KANDA».

وفي «وده» الاحد كان كاريكاتير عمرو عكاشة بعنوان «المرشح النزيه تحمله الجماهير فوق الاعناق» والرسم لبار وعد من الاشخاص يحملون مرشحا بلطجيا شرب حتى السكر وهو يقول «انا جدد». وكاريكاتير آخر لبراهيم الجار بعنوان «قيقتين في التلفزيون لكل مرشح ومسؤول بالحزب الوطني يتحدث في الهاتف قائلا: «مش ها وصيد» اول ما يبجي الدور في الكلام على مرشح المعارضة تقطع التور عن دايرة فورا». وفيما وعد ذلك لا جديد بالرة في هذا الموضوع فالكمل برحول نفس النقاط التي اتاروها مسن قبل سواء من المعارضين او من انصار الحزب الحاكم.

## الرئيس الفلبيني يتذوق طعم النصر بعد تحرير رهائن جولو

تمكن اخيرا من الاعلان عن تحرير الرهائن من دون اي مساعدة خارجية «اننا وانقون من التوصل الى حل في القريب العاجل». وكانت السلطات الفلبينية قد بدت في حالة ارتباك منذ بداية احتجاز الرهائن في 23 نيسان (ابريل). وسارعت مانيلا الى تعيين مفاوض لحل المشكلة هو نور ميسواروي حاكم منطقة مينداناو (جنوب) المسلمة التي تتهمته بالحكم الذاتي وترتبط بها جزيرة جولو ادياريا، ولكن من دون التوصل الى منع الجيش من محاولة تسوية المشكلة على طريقة. وسرعان ما واجهت الحكومة الفلبينية بسبب ذلك ضغوطا قوية من قبل فرنسا والمانيا وجنوب افريقيا وفنلندا التي ينتمي اليها عدد كبير من الرهائن. وسارعت الحكومة الفلبينية التي رأت نفسها مرعقة على اختيار طريق التفويض والتخلي عن ميسواروي لتختار روبرتو

مجال الصناعة والمدارس والمؤسسات والمرافق الصحية سيواجهه بالقتون». وأضاف ستختذ تدابير خاصة ضد منظمة يمينها تزدن ان فوسلاف كوستونيتشا زعيم المعارضة يتأهب للسفر الى موسكو لاجراء محادثات بشأن الأزمة مع الرئيس الفلبيني فلاديمير بوتين. وحذر تلفزيون الدولة من ان تدابير خاصة ستختذ ضد منظمة اسمها بالانشطة الاجرامية. وقال التلفزيون نقلنا عن بيان حكومي «اي تصرد عنيف يقوم به افراد او جماعات بهدف حياة المواطنين وسيفر اضطراب حركة المرور ويحول دون انتظام العمل على نحو طبيعي في

مجال الصناعة والمدارس والمؤسسات والمرافق الصحية سيواجهه بالقتون». وأضاف ستختذ تدابير خاصة ضد منظمة يمينها تزدن ان فوسلاف كوستونيتشا زعيم المعارضة يتأهب للسفر الى موسكو لاجراء محادثات بشأن الأزمة مع الرئيس الفلبيني فلاديمير بوتين. وحذر تلفزيون الدولة من ان تدابير خاصة ستختذ ضد منظمة اسمها بالانشطة الاجرامية. وقال التلفزيون نقلنا عن بيان حكومي «اي تصرد عنيف يقوم به افراد او جماعات بهدف حياة المواطنين وسيفر اضطراب حركة المرور ويحول دون انتظام العمل على نحو طبيعي في

شرب البلية والى شر البلية الذي يضحك ورواه لنا صلاح منتصر في عموده اليومي - مجرد رأي - ب«اهرام» امس الاول الاثنين عن واقعة تسلل الاذاعية المعروفة صافية المهندس زوجة المرحوم الاذاعي الشهير بابا شارو (محمد محمود شعبان) خطابا موجها اليها من ماضور قسم الذي ارسله اليه الشهر العقاري بالجزيرة يطالب بابا شارو بدفع رسوم مستحقة عليه قدرها عثرون جنينها وثلاثون قرشا وضرورة التحري عنه وعن املاكه توطئة لاتخاذ الاجراءات ضده، وقد ارسلت السيدة صافية المبلغ وقال صلاح احد فوق القانون واضاف ان الدولة اكتشفت ان محمد بابا شارو قدعها عندما اشترى سيارة ماركه اوبل ولم يسدد كل الرسوم المستحقة، واستعر في سخريته قائلا: «ولكن لما كانت عيون الذين يراعون ويحافظون على حقوق الدولة مفتوحة على الآخر فانهم كشفوا الخديعة وها هم يهددون باقسي الاجراءات اذا لم يتم السداد فورا. عزيزي القارئ ولا تعجب بالسيارة موضوع الشرع ثم تسجيلها عام 54 منذ 46 سنة وانتمام والتمسك، ولكن الذي يفوق ملايين القروض من البنوك يستحيل ان يفوت منه 20 جنينا وثلاثين قرشا مضي عليها 46 سنة». وخصص الكاتب الساخر الكبير احمد رجب بابيه ب«الاجبار» نص كلمة - في نفس اليوم الاثنين لنفس الموضوع قائلا: «نبهت مصلحة الشهر العقاري على ضرورة تشديد التحري عن محمد محمود شعبان بابا شارو» وحصر اسماكه لاتخاذ الاجراءات لتحصيل عشرين جنينها وثلاثين قرشا ففرق رسوم بمبلغ سيارة من 1954 واذا كان بابا شارو قد رحل عن دنيانا دون ان يدري هؤلاء الموظفون بذلك وبطالون في لهجة وقحة بعشرين جنينها بعد 46 سنة فان هؤلاء الموظفون هم الاجدر بالتحري عنهم وهل السبب في تصرفهم على وجه التحديد هو الحشيش اليا نابجو».

## تجلي العذراء

والى ظاهرة استمرار تجلي السيدة العذراء فوق سماء وقياب كنيسة القديس مرقس في اسبوط وقد قام زميلنا رؤوف توفيق رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» بزيارة الكنيسة لتبين حقيقة ما يقال ويكتب ووصف الزحام الشديد وقائلا: «كنيسة في حي حشيش وسط المدينة، يتجمع حولها كل ليلة عشرات الاف من المسلمين والمسحيين يرفعون رؤوسهم طوال الليل وحتى فجر في اشتياق وتبتل روحاني متغير، ينتظرون تجلي السيدة العذراء والاشارات النورية التي تفرش ضياءها بسرعة البرق على قباب ومزارات الكنيسة وترتفع اصوات التهليل والتصفيق مع الترانيم الكنائسية ودعاء الله اكرام، نفس اليوم فكان عنوانه: «سواب مرشحين في القراءة والكتابة» والرسم لمرشح واثنين من الموظفين يقول احدهما لآخر «المرشح ده سبق دخوله المجلس 4 مرات وكان رمزه الانتخابي الكوز وعشان لا يتقرا ولا يكتب بي يرسم الكوز على انه اسمه وما يبعضي على شيكات يعمل الامضاء وكن الكوز». ومن نافذة المكتب ظهر اعلان فوق سطح عمارة مكتوب به: «ما تقوش حاجة ساقعة قول ندمرمة د. خضر MADE IN KANDA».

## الهند وروسيا توقعان اتفاق شراكة استراتيجية

نيودلهي - ا ف ب: وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي امس الثلاثاء في نيودلهي اتفاق «شراكة استراتيجية» يهدف الى تنشيط العلاقات بين البلدين التي تراجعت منذ نهاية الحرب الباردة. ووقع الاتفاق الذي ينص على تحسين العلاقات «لتصل الى مستوى ارفع ونوعية جديدة، خلال القرن الحادي والعشرين، في جانب جملة من الاتفاقات الاخرى في ختام محادثات بين الرئيسين. ويشمل الاتفاق ميادين عديدة منها الدفاع والتعاون في المجال النووي المدني والتجارة والعلوم والتكنولوجيا، ويشدد على ان الشراكة الجديدة ليست موجهة ضد اي دولة اخرى او مجموعة دول ولا تهدف الى تشكيل تحالف سياسي -عسكري».

## باكستان ترى ان اعداء يتربصون لزعة استقرارها

اسلام اباد - رويترز: قالت وكالة «السوشيتد برس» الباكستانية ان الحاكم العسكري الباكستاني برويز مشرف الذي بالوم امس الثلاثاء على «اعداء» غير محددين في محاولة لزعة استقرار البلاد، الا انه اضاف ان جيشه مستعد لاحباط مثل هذه المحاولات. ونقلت الوكالة عن مشرف قوله لضباط الجيش في اقليم السند

## اوزبكستان تجري اتصالات دبلوماسية مع طالبان

مشهد - رويترز: قال عبد العزيز كاسيلوف وزير خارجية اوزبكستان ان بلاده بدأت حوارا مع ميليشيا طالبان الحاكمة في افغانستان لتعزيز الامن في اسيا الوسطى، واذاف مساء الاثنين ان السفير الاوزبكستاني لدى باكستان اجتمع يوم الاحد مع الملا عبد السلام زايف سفير طالبان في تحول رئيسي واضح في العلاقات الاوزبكستانية مع طالبان. وقال كاسيلوف «جرى اجتماع رسمي بين سفير اوزبكستان وسفير نظام طالبان، وهدف الجانبان من الاجتماع الى تأكيد مباديء عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما».



صبية عراقيون أثناء مظاهرة احتجاج في بغداد على المجزرة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين (أ ب)

## الكويت ترسل قوات شرطة للحدود مع العراق وتعلن «حالة تأهب قصوى» لمواجهة البدون

عسكرية خارج منطقة منزوعة السلاح على جانب مراكز عديدة للشرطة التي تقوم بدوريات على طول هذه المنطقة التي تمتد عشرة كيلومترات في عمق الأراضي العراقية وخمسة كيلومترات في عمق الأراضي الكويتية ويبلغ طولها 240 كيلومترا. واقامت هذه المنطقة في 1991 بعد حرب الخليج وتقوم بعثة مراقبة تابعة للامم المتحدة للحدود بين العراق والكويت وتضم 1309 أشخاص بمراقبتها. وقد اوصى الامن العام للامم المتحدة كوفي بان الان الاثنى بتبديم مهمة هذه البعثة ستة اشهر. وكان البدون تظموا في 1994 اعطصاما لمدة شهر للقت نظر الراي العام الدولي على مطالبتهم بحق العودة الى الكويت.

الضرورية لهم خلال وجودهم على الحدود فحن مستعدون لارسال معونات انسانية لهم. من جهة اخرى، قال الشيخ صباح ان الكويت قدمت «احتجاجا على حشد البدون على الحدود، الى الجامعة العربية والامم المتحدة». وقد قام وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الصباح ليل الاثنى الثلاثاء بزيارة استطلاعية للمنطقة. وجاء الاعلان عن وضع القوات في حالة استنفار بعد ان اعلنت بغداد السبت عن تنظيم اعتصام امس وليلة اسبوع لآلاف البدون للمطالبة بحقهم في العودة الى الكويت التي طردوا منها بعد حرب الخليج في 1991. وتملك الكويت عدة مواقع وتكتات

وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت «مستعدة لأي طارئ». وأضاف ان «هؤلاء ليسوا بدون، انهم عراقيون ومن كان منهم في الكويت لم يطردهم بعد الغزو وانما خرج مع الجيش الشعبي (العراقي) قبل التحرير في 1991». وأكد الوزير الكويتي «لن نسمح لهؤلاء الأشخاص الذين هم عراقيون يتجاوز الحدود الدولية ولتكنهم مغلوبون على امرهم ويستخدمهم النظام العراقي لأبى سياسية». وأضاف «انهم اصرار في التنقل والاعتصام مسا داموا على ارضهم وهذا شأن يخصهم»، مؤكدا انه «إذا عجزت الحكومة العراقية عن تأمين المستلزمات الغذائية

الكويت-اف ب: صرح مصدر اممي كويتي امس الثلاثاء ان الكويت رفعت درجة الاستعداد لجزء من قواتها العسكرية وقوات الشرطة الى حالة التأهب القصوى وارسلت قوات خاصة الى الحدود مع العراق لمواجهة أي عملية تسلل محتملة الى الأراضي الكويتية من قبل «البدون». وقال المصدر لوكالة فرانس برس «ارسلنا قوات خاصة الى منطقة المطلاع التي تبعد ثمانين كيلومترا عن الحدود مع العراق». وأضاف المصدر الذي نفى وجود قوات اجنبية في المنطقة نفسها، ان كل قوات الجيش والشرطة في هذه المنطقة وضعت في حالة استنفار لمواجهة أي احتلال. وفي تصريحات للصحافيين، قال

## العراق يوجه انتقادات حادة للعاهل السعودي

بغداد-اف ب: وصف العراق امس العاهل السعودي الملك فهد بان «مؤرور ودجال ومناق»، وذلك في تعليق على تصريحات ادلى بها العاهل السعودي مؤخرا لصحيفة «الوطن» السعودية. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام قوله «واخيرا نطق فهد او انقلقه من او عزز ليه غنا منه انه قادر على ان يخدع من تصور انه خادعه (...) ولكنه في الحقيقة قد خدع نفسه عندما توه انه قادر على ان يخدع الآخرين». وأضاف المتحدث «لقد اكتشف فهد ونظامه العميل للصهيونية وليبت الحكم الأمريكي الفئاد هو الآخر للصهيونية (...) ليس امام العراقيين فقط في عدوانيته وسلوكه

الخيانة وتواطؤه مع العدوان اليومي على ممتلكات شعب العراق وارواح ابناءه وانما امام كل المؤمن بالخيرين في العالم». وكان العاهل السعودي قد صرح السبت الماضي لصحيفة «الوطن» السعودية ان «العلاقة بين السعودية والشعب العراقي علاقة شراكة في التاريخ والائتماء والجوار والصير المشترك». وأكد الملك فهد ان «مسارعة النظام العراقي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن في المبادرة التي ستمكن الشعب العراقي الكريم من ان يتبوأ مكانه الشاغر في امته العربية والاسلامية والدولية». وقال المتحدث العراقي «يكفي العالم ويكفي المؤمن والصبرين في الارض ما يسوع لهم حجتهم لاضافة فهد الى قائمة المزورين والدجالين والمنافقين في العالم».

## غور «الروبوت» وبوش «الانساني» في اول مناظرة لحسم سباق الرئاسة

وقالت «ليس هذا هو القصد الاصلي من اجراء مناظرات»، وليس «عدم كسبها»، حيث ان خطأ جبرية امام الشعب الامريكي، وقد يكون ذلك سر فوزه بالمناظرة. واعترف غور في حديث جمعه مع زوجته تيريز برنامج «لاي كينغ» قبل يومين بأنه تلقى تدريبات بمساعدة محترفين على اجراء المناظرات التلفزيونية تقاديا لأي مفاجآت في المناظرة مع بوش. ويعتبر الخبراء ان اخطر ما في المناظرات هو «خسارتها»، وليس «عدم كسبها»، حيث ان خطأ واحد يرتكبه احد المرشحين قد يكون كل ما يبقي في ذهن المشاهدين من المناظر ليؤثر بعد ذلك على فرص نجاحه في الانتخابات. واعترض مرشح حزب الإصلاح بات بيوكانان ومرشح حزب المحافظ رالف نابل على استبعادها من المناظرة، مؤكدا ان لجنة المناظرين «جزء من مؤامرة» ضد الحرية السياسية في امريكا.

في مدينة بوسطن يلتقي مساء الثلاثاء بتوقيت شرق الولايات المتحدة الامريكية المرشحان للرئاسة جورج دبليو بوش وآل غور في اول مناظرة تلفزيونية لهما في السباق نحو البيت الابيض. واعتبر مراقبون ان المناظرة قد تكون «نقطة تحول» في السباق الذي تبدي نتيجته حتى الآن متقاربة الى حد التعادل بين المرشحين، مما يصعب توقع نتيجة الانتخابات. واعترفت المتحدث باسم جورج دبليو بوش بان منافسه نائب الرئيس آل غور قد يكون بالفعل «افضل مجادل سياسي في امريكا اليوم»، ولكنها اضافت: الا انه يتحدث تقريبا مثل الروبوت «الانسان الآلي»، مشيرة الى انه يملك ذاكرة قوية تمكنه من استعادة فقرات كاملة من بياناته وخطبه الانتخابية ما يجعله يبدو دائما وكأنه يقرأ من ورقة مكتوبة امام عينيه.

لندن- «القدس العربي»: وقالت مصادر حكومية مطلعة بالخرطوم بان جولة المفاوضات بين الوفد الرسمي السوداني وحركة الشكور جون قرنق التي انطلقت في العاصمة الكينية نيروبي خلال الاسبوع المنصرم باءت بالفشل الذريع على غرار ما كان متوقعا حيث لم يتوصل الطرفان الى اتفاق في جميع محاور النقاش في جولة المفاوضات. وأضافت المصادر نفسها ان قضية الدين والدولة كانت الغلبة الرئيسية امام الطرفين الى اتفاق. وأفادت المعلومات الواردة من نيروبي بان الوفد الرسمي السوداني قد اصدر بيانا حول المفاوضات قال فيه بان مصطلح علمانية الدولة قد وضع سدا امام استمرار المفاوضات مع حركة جون قرنق. وأشارت تقارير سياسية في نيروبي الى ان سامسون كوامي المتحدث باسم حركة الشكور جون قرنق اعترف بفشل المفاوضات، غير انه ذكر بان الطرفين قررا استئناف المفاوضات نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

## نائب اصلاحي إيراني يطلب رد الاعتبار لآية الله منتظري

طهران-اف ب: طلب النائب الاصلاحي الإيراني مصطفى طاهري نجف آبادي امس الثلاثاء رد الاعتبار لآية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني الذي يخضع للاقامة الجبرية في مدينة قم المقدسة منذ العام 1989. وصرح نجف آبادي امام مجلس الشورى «لو اصغينا لمنتظري» الذي ألقى في 1997 خطابا تضمن انتقادات شديدة لمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي «ما وقعت ربما الماسي التي شهدناها مثل اغتيال مفكرين ومنتقدين، وواحد 1998». وتسأل «هل من العدل والانصاف ان يحد (نشاط) هذا الرجل (منتظري) الذي ناضل الى جانب الامام لقيام الجمهورية الاسلامية والزود عنها في حياته اليومية وان تحرم الحوزات العلمية من دروسه؟». وأضاف «اتوجه بالشرح الى اولئك الذين يتبعوا منتظري لشجاعتهم واطلب من مسؤولينا العمل

الذي يزعّمه الصادق المهدي بيانا ادان فيه الاحداث المؤسفة التي راح ضحيتها المواطنون الابرار في فلسطين المحتلة، واستهجن حزب الأمة الاساليب القمعية التي تمارسها السلطة الاسرائيلية في مواجهة الشعب الفلسطيني الصامد. وطالب البيان الشعوب الحرة والامم المتحدة الوقوف ضد الصلف الصهيوني. وقالت المصادر بان القضية الحزبية لآمة العربية وهي قضية القدس الشريف معننا التزام حزب الأمة بقرارات الشرعية الدولية فيما يخص القضية الفلسطينية والتمسك بالحدود ما قبل 1967 وحفظ الحقوق الشرعية المتصلة بما في ذلك حق العودة للاجئين واعلان الدولة الفلسطينية والقدس الوحيدة.

الذي يزعّمه الصادق المهدي بيانا ادان فيه الاحداث المؤسفة التي راح ضحيتها المواطنون الابرار في فلسطين المحتلة، واستهجن حزب الأمة الاساليب القمعية التي تمارسها السلطة الاسرائيلية في مواجهة الشعب الفلسطيني الصامد. وطالب البيان الشعوب الحرة والامم المتحدة الوقوف ضد الصلف الصهيوني. وقالت المصادر بان القضية الحزبية لآمة العربية وهي قضية القدس الشريف معننا التزام حزب الأمة بقرارات الشرعية الدولية فيما يخص القضية الفلسطينية والتمسك بالحدود ما قبل 1967 وحفظ الحقوق الشرعية المتصلة بما في ذلك حق العودة للاجئين واعلان الدولة الفلسطينية والقدس الوحيدة.

## تأكيدات رسمية بوجود «فجوة غذائية» بولاية شمال دارفور بغرب السودان

الخرطوم- «القدس العربي»: اعلن اللواء الركن عبد الله صافي النور والي ولاية شمال دارفور بغرب السودان عن وجود فجوة غذائية وشيعة سححل بولاية شمال دارفور مطالبا الحكومة المركزية بالخروج بالتدخل السريع لتفاد الوضع المتردي على ايجاد حلول ناجحة لشككتي المياه والكهرباء بولاية شمال دارفور. وقال والي شمال دارفور بان الوضع الغذائي يندثر بالخطر مبينا ان ولايته تعاني من مشكلات المياه والتوليد الكهربائي، مشيرا الى وجود خطة اسعافية لتأمين مصادر المياه والكهرباء بالولاية. وعلى صعيد متصل قال صافي النور بأنه قد رفع شأن دارفور بسبب تورطهم في احداث الشعب التي شهدتها مدينة الفاشر خلال الفترة الاخيرة. واكد والي شمال دارفور بان التحقيقات تجري معهم توطئة لتقديمهم للمحاكمة، وقال بأنه لا كبير على القانون في الولاية شمال دارفور.

## رفضت فكرة اجراء تحقيق حول المذابح الصهيونية بغداد: مظاهرات غاضبة تدعو للجهاد لتحرير القدس من الاحتلال الاسرائيلي

وسلم ممثلون عن التظاهرة مذكرة الى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، عبروا فيها عن «شجب الشعب العراقي المجزرة الصهيونية»، مطالبين الامم المتحدة بالتدخل لوقف نزيف الدم الفلسطيني». وكانت الحكومة العراقية دعت الاحد الى الجهاد من اجل «تحرير فلسطين» عبر رفض «المساومات». من جهة اخرى، كتبت صحيفة «بابل» امس الثلاثاء ان ما يتعرض له الشعب الفلسطيني «لا يمكن السكوت عنه ابدا باعتبارها مكملا لجريمة الاغتصاب والابادة ولا يخرج عن كونه جزءا من المؤامرة التي تنفذ علنا وجهارا على يد المتغصنين الصهاينة وبدعم امريكي». وأضافت الصحيفة التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان «المبادرة العربية لمواجهة هذه الاحداث الدموية» تشكل «الفرصة التاريخية لاسترداد الكرامة

التي جرت في عدد من احياء بغداد وخصوصا في مدينة صدام ومناطق الاعظمية والمنصور والكرخ، ان «مما شهداء تثير فينا النخوة والقوة في مواجهة العدوان الامريكي-الصيوني». ورفع المظاهرون لافتات تحيي «شهداء مدينة القدس»، وتؤكد تضامن الشعب العراقي مع الشعب الفلسطيني، كما هتفوا تحيا فلسطين، و«تسقط الصهيونية».

وتكلم ممثلون عن التظاهرة مذكرة الى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، عبروا فيها عن «شجب الشعب العراقي المجزرة الصهيونية»، مطالبين الامم المتحدة بالتدخل لوقف نزيف الدم الفلسطيني». وكانت الحكومة العراقية دعت الاحد الى الجهاد من اجل «تحرير فلسطين» عبر رفض «المساومات». من جهة اخرى، كتبت صحيفة «بابل» امس الثلاثاء ان ما يتعرض له الشعب الفلسطيني «لا يمكن السكوت عنه ابدا باعتبارها مكملا لجريمة الاغتصاب والابادة ولا يخرج عن كونه جزءا من المؤامرة التي تنفذ علنا وجهارا على يد المتغصنين الصهاينة وبدعم امريكي». وأضافت الصحيفة التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان «المبادرة العربية لمواجهة هذه الاحداث الدموية» تشكل «الفرصة التاريخية لاسترداد الكرامة

التي جرت في عدد من احياء بغداد وخصوصا في مدينة صدام ومناطق الاعظمية والمنصور والكرخ، ان «مما شهداء تثير فينا النخوة والقوة في مواجهة العدوان الامريكي-الصيوني». ورفع المظاهرون لافتات تحيي «شهداء مدينة القدس»، وتؤكد تضامن الشعب العراقي مع الشعب الفلسطيني، كما هتفوا تحيا فلسطين، و«تسقط الصهيونية».

## طارق عزيز يهاجم مسار «التسوية» في الشرق الاوسط

تلك الامانة كما يلعبوا الاهانات التي قبلها». وفي اشارة الى اقتراح الامن العام للجامعة العربية بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول من بدأ احداث القدس الاخيرة الدائمة قال طارق عزيز مخاطبا الامن العام: «لا تعرف ان الذي بدأ الاحداث هو هذا المجرم الذي جاء ليهينك ويهين امه العرب، وما زالت القدس محتلة منذ اكثر من ثلاثين عاما ولم تستعيدوا منها شيئا واحدا، وما زلتكم تركضون خلف اوهاه التسوية». وكانت اجهزة اعلام عربية قد نقلت عن طارق عزيز شخصيتين من امين عام الجامعة العربية عندما اشار الى عبد المجيد يسمي نفسه امينا عاما للجامعة العربية، لكن وسائل الاعلام العراقية ومنها تلفزيون العراق الدولي بث خطاب عزيز كاملا، تجنب بث هذا القطع واعاد مرارا قراءة رسالة محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية الى الدكتور عبد المجيد التي طالبه فيها بالدعوة الى انقاذ شرف القدس وتحرير القدس بحشد مقدس تحرر به بعد الانتكال على الله الارض والعرض والقدسات ونحضر الرقاب امام الله من نقل الخنوع الذي اصاب من اصحاب من جرأه السكوت على الاحتلال ومداخنة عدو العرب والمسلمين الازدراء الامريكية المتصهينة». وأضاف ان العراق على استعداد تام للمسامحة في دور فعال لتحرير القدس وفق الروحية العرفية عنه والتي خبرتها ساحات فلسطين والاراضي العربية الملاصقة لها كما خلصت اليه رسالة

عمران- «القدس العربي» - من علي الكاظمي:

بالتعاون بين جامعة تكريت واتحاد المؤرخين العرب بدأت في مدينة تكريت العراقية اعمال الندوة الدولية الثانية حول مدينة القدس تحت عنوان «وحدة الامة الطريق لتحرير القدس» شارك فيها عدد كبير من المؤرخين والباحثين العرب والاجانب بين دول اسلامية وغير اسلامية بهدف تسليط الاضواء على الجذور التاريخية للمدينة المقدسة واستكشاف الخطط الميدانية والافكار العظيمة للثقات العراقيين المسلم صلاح الدين الايوبي الذي حرر القدس في اليوم الثاني من شهر تشرين الاول (اكتوبر) لعام 1187 م.

وحرص حفل الافتتاح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي وعدد اخر من المسؤولين العراقيين والازباء واسباء الجامعات والامين العام لاتحاد المؤرخين العرب كذلك حضرها النائب في مجلس العموم البريطاني جورج غالواي. والقي نائب رئيس الوزراء العراقي كلمة في حفل الافتتاح شين هجومها لانا على من وصفهم بالسايرين في ركاب التسوية الوهمية، وقال ان اليهودي الصهيوني المتعجرف القاتل شارون قد بدخله الى باحة الاقصى انما جاء ليهين هؤلاء المتخاذلين لا ليهين الامة العربية لانها اكبر من تهان وانه كان على يقين من ان هؤلاء «سيبلغون

## البشير يتهم قرنق بالتربح من استمرار الحرب بعد فشل مباحثات نيروبي لاحلال السلام في السودان

وقالت مصادر حكومية مطلعة بالخرطوم بان جولة المفاوضات بين الوفد الرسمي السوداني وحركة الشكور جون قرنق التي انطلقت في العاصمة الكينية نيروبي خلال الاسبوع المنصرم باءت بالفشل الذريع على غرار ما كان متوقعا حيث لم يتوصل الطرفان الى اتفاق في جميع محاور النقاش في جولة المفاوضات. وأضافت المصادر نفسها ان قضية الدين والدولة كانت الغلبة الرئيسية امام الطرفين الى اتفاق. وأفادت المعلومات الواردة من نيروبي بان الوفد الرسمي السوداني قد اصدر بيانا حول المفاوضات قال فيه بان مصطلح علمانية الدولة قد وضع سدا امام استمرار المفاوضات مع حركة جون قرنق. وأشارت تقارير سياسية في نيروبي الى ان سامسون كوامي المتحدث باسم حركة الشكور جون قرنق اعترف بفشل المفاوضات، غير انه ذكر بان الطرفين قررا استئناف المفاوضات نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

وفي الخرطوم كان اول رد فعل رسمي على فشل المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق من جانب الرئيس السوداني عمر البشير الذي شرن هجومها على الكونكور جون قرنق وعدم جديته في التعامل مع قضية جنوب السودان.

وقال البشير بان المتصدم جنوب جون قرنق ومجموعته لا يريدون سلاما على حد تعبيره، ويرر ذلك بقوله بان السلام يسلب قرنق وجماعته من حياة البذخ التي يتمتعون بها باسم الرئيس السوداني عمر البشير عدا من الدول بل يسبها بالاستمرار في تقديم الدعم لحركة الدكتور جون قرنق، ورد البشير قائلا «لا الخارجين الذين يحملون السلاح» ولم يستجيبوا لنداء السودان هم «لنصوص». وعلى ذات الصعيد ناشدت الحكومة البريطانية طرفي النزاع في

بصيغة فدرالية وافقت عليها الحكومة السودانية غير ان حركة قرنق اعترضت عليها. وحول علاقة الدين بالدولة قال المصدر السوداني المانور بان حركة قرنق وافقت على مبدأ تطبيق الشريعة الاسلامية على مستوى الولايات السودانية التي ترغب في ذلك، وهو المقترح الذي تقدم به الوساء غير ان حركة قرنق رفضت اعتماده الشريعة الاسلامية مصدرا من مصادر التشريع على المستوى القومي بالسودان. ومن جهة اخرى، افادت معلومات سياسية بان المبعوثين الخاصين لسكرتارية الايقاد تقدموا بتصور علماني للدولة الوطنية في السودان احسوى على تعريف للجعلمانية تضمن اثني عشر عنصرا اذا ما توفرت فان ذلك يعني الوفاء بشروطه للمحاكمة، وقال وافق الوفد الرسمي الحكومي على جميع هذه

التي جرت في عدد من احياء بغداد وخصوصا في مدينة صدام ومناطق الاعظمية والمنصور والكرخ، ان «مما شهداء تثير فينا النخوة والقوة في مواجهة العدوان الامريكي-الصيوني». ورفع المظاهرون لافتات تحيي «شهداء مدينة القدس»، وتؤكد تضامن الشعب العراقي مع الشعب الفلسطيني، كما هتفوا تحيا فلسطين، و«تسقط الصهيونية».

وقال البشير بان المتصدم جنوب جون قرنق ومجموعته لا يريدون سلاما على حد تعبيره، ويرر ذلك بقوله بان السلام يسلب قرنق وجماعته من حياة البذخ التي يتمتعون بها باسم الرئيس السوداني عمر البشير عدا من الدول بل يسبها بالاستمرار في تقديم الدعم لحركة الدكتور جون قرنق، ورد البشير قائلا «لا الخارجين الذين يحملون السلاح» ولم يستجيبوا لنداء السودان هم «لنصوص». وعلى ذات الصعيد ناشدت الحكومة البريطانية طرفي النزاع في

وقال البشير بان المتصدم جنوب جون قرنق ومجموعته لا يريدون سلاما على حد تعبيره، ويرر ذلك بقوله بان السلام يسلب قرنق وجماعته من حياة البذخ التي يتمتعون بها باسم الرئيس السوداني عمر البشير عدا من الدول بل يسبها بالاستمرار في تقديم الدعم لحركة الدكتور جون قرنق، ورد البشير قائلا «لا الخارجين الذين يحملون السلاح» ولم يستجيبوا لنداء السودان هم «لنصوص». وعلى ذات الصعيد ناشدت الحكومة البريطانية طرفي النزاع في



# ثورات غضب ومسيرات شعبية حاشدة في العالم العربي لتتسع لتشمل عواصم خليجية

## البابا شنودة يندد بـ «الاعتداء الإسرائيلي الصارخ» مزيد من الاحتجاجات في جامعات مصر



طلاب مصريون يحارون فتح مدخل جامعة القاهرة خلال تظاهرة ضد إسرائيل (رويترز)

القاهرة - رويترز - ف ب: تظاهر آلاف من الطلاب المصريين أمس الثلاثاء لليوم الرابع على التوالي مرددين هتافات معادية لإسرائيل كما أحرقوا اعلاما اسرائيلية. وتجمع نحو 500 متظاهر في جامعة القاهرة وطالب بعضهم بطرد السفير الإسرائيلي من مصر ردا على أحداث العنف التي تشهدها القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وكان معظم ضحاياها من الفلسطينيين.

واغلقت الشرطة بعض بوابات حرم الجامعة لمنع الطلاب من الخروج الى شوارع المدينة، وفي جامعة المنوفية على بعد 70 كيلومترا شمال غربي القاهرة قال منظفون للمظاهرات ان ما بين اربعة آلاف وخمسة آلاف طالب تظاهروا احتجاجا على الاشتباكات الاسرائيلية الفلسطينية. وطوقت الشرطة ايضا اجزاء من الحرم الجامعي لمنع المحتجين من الخروج الى الشوارع. وبدأت المظاهرات يوم السبت في جامعة الاسكندرية حيث طالب نحو ستة الاف طالب بحماية حقوق الفلسطينيين والمواقع الاسلامية في القدس. وامتدت المظاهرات الى المنوفية يوم الاحد والقاهرة يوم الاثنين.

ومن جهة اخرى ادان البابا شنودة الثالث بابا الاقباط بـ «الاعتداء الاسرائيلي الصارخ على الفلسطينيين في المسجد الاقصى» و دعا مجلس الامن الضحيا يوما بعد يوم، مضيفا «تأثرت

القاهرة - رويترز - ف ب: تظاهر آلاف من الطلاب المصريين أمس الثلاثاء لليوم الرابع على التوالي مرددين هتافات معادية لإسرائيل كما أحرقوا اعلاما اسرائيلية. وتجمع نحو 500 متظاهر في جامعة القاهرة وطالب بعضهم بطرد السفير الإسرائيلي من مصر ردا على أحداث العنف التي تشهدها القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وكان معظم ضحاياها من الفلسطينيين.

واغلقت الشرطة بعض بوابات حرم الجامعة لمنع الطلاب من الخروج الى شوارع المدينة، وفي جامعة المنوفية على بعد 70 كيلومترا شمال غربي القاهرة قال منظفون للمظاهرات ان ما بين اربعة آلاف وخمسة آلاف طالب تظاهروا احتجاجا على الاشتباكات الاسرائيلية الفلسطينية. وطوقت الشرطة ايضا اجزاء من الحرم الجامعي لمنع المحتجين من الخروج الى الشوارع. وبدأت المظاهرات يوم السبت في جامعة الاسكندرية حيث طالب نحو ستة الاف طالب بحماية حقوق الفلسطينيين والمواقع الاسلامية في القدس. وامتدت المظاهرات الى المنوفية يوم الاحد والقاهرة يوم الاثنين.

ومن جهة اخرى ادان البابا شنودة الثالث بابا الاقباط بـ «الاعتداء الاسرائيلي الصارخ على الفلسطينيين في المسجد الاقصى» و دعا مجلس الامن الضحيا يوما بعد يوم، مضيفا «تأثرت

# مظاهرات في الخليج تطالب باغلاق مكاتب التمثيل التجاري مع الدولة العبرية

تظاهر مئات من الطلبة الجامعيين احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية، ونظم طلبة في ابوظبي احتجاجات مشابهة.

ومن جهة اخرى دعت سلطنة عمان، ثاني دولة عربية خليجية بعد قطر تقيم علاقات تجارية مع الدولة العبرية، حكومة تل ابيب الى سحب قواتها من المناطق الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العمانية أمس الثلاثاء ان السلطنة

## الدول العربية تطلب اجتماعا للجنة حقوق الانسان

جنيف، اف ب: اتخذت الدول العربية أمس الثلاثاء في جنيف خطوات للدعوة الى جلسة طارئة للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة تخصص لدرس الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وسبح أمس اجتماع سفراء دول الجامعة العربية لدى الامم المتحدة في جنيف وقرروا توجيه رسالة الى رئيس اللجنة سفير النيجال شامبو شيكاما والوفد العلياء للأمم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون.

كما اجتمعوا صباحا مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان قبل توجهه الى ستراسبورغ وباريس.

واقاد المصدر ذاته ان الجامعة العربية التي تتولى الجزائر رئاستها حاليا طلبت من امان ان يقوم بوصفه «ضيف» الامم، بتعبئة الاسرة الدولية لتدين بشدة «السلوك الوحشي والالانساني» للقوات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

## الرئيس اللبناني يندد بـ «المجازر» التي ترتكبها اسرائيل اكثر من 20 الف فلسطيني يتظاهرون في بيروت

بيروت - اف ب: تظاهر أكثر من 20 الف فلسطيني ولبناني أمس الثلاثاء في شوارع بيروت احتجاجا على «المجازر» التي ترتكبها اسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتم سوكب اول للمظاهرين عشرين الف شخص رفعوا الاعلام وشعارات منظمات فلسطينية واديكالية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ماركسية) وحماس (اسلامية) وصورا لاطفال اصيبوا بجروح جراء الرصاص الاسرائيلي الذي اطلق عليهم خلال المواجهات التي وقعت في الايام الاخيرة.

وجاء عدد من المظاهرين الذين تجمعوا في منطقة الجامعة العربية على المدخل الجنوبي لبيروت، مع افراد عائلاتهم من مخيم شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في محيط العاصمة اللبنانية.

وتجمع المظاهرون خصوصا تحت راية حركة حماس التي رفع مناصروها صوراً كبيرة لرشدتهم الروحي الشيخ احمد ياسين. ثم انضم اليهم مئات من مناصري حزب الله الشعبي اللبناني.

وفي غرب العاصمة اللبنانية انطلق الف طالب يحمل بعضهم علم الحزب الشيوعي اللبناني من حرم الجامعة المجمعة الاولى في وسط المدينة امام مقر الامم المتحدة.

او كانت غالبية المظاهرين من الشباب وقد غطي بعضهم اكتافهم بالعلم الفلسطيني او ارتدوا الكوفية الفلسطينية.

وامام مقر الامم المتحدة، رفعت مجموعات من الشبان والفتيات الذين اقتربوا الارض قطعاً كبيرة من القماش تشعير بالخوف وتحمض تقابل المولوتوف.

وقد حمل متظاهرون آخرون نعوشاً رمزية صغيرة الحجم في إشارة الى الاطفال الفلسطينيين ضحايا نيران الاسلحة الاسرائيلية.

ونكرت الصحف اللبنانية أمس الثلاثاء ان الرئيس اللبناني اميل لحود ندد بـ «المجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني» ودعا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وعودة اللاجئين

## الشيخ زايد يتساءل: اذا لم تعقد القمة العربية الآن... فمتى ستعقد؟ الكويت والبحرين وليبيا والجامعة العربية تؤيد عقد قمة عربية عاجلة

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: قولت دعوة الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد الى عقد قمة عربية عاجلة بالتحراب حيث أعلنت العديد من الدول العربية استعدادها للمشاركة في القمة.

حيث تساءل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وهو يشاهد آثار الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية ضد المدنيين: اذا لم تعقد القمة الآن... فمتى ستعقد؟

وقال ان الظروف الحالية التي تشهدها مدينة القدس المحتلة وباقى الأراضي الفلسطينية تستوجب عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وفوري. و اضاف سموه في تصريحات صحافية من مستشفى كليفلاند ان الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة الاماكن المقدسة في القدس الشريف واعتداءاتها اليومية على المدنيين الفلسطينيين تستوجب أكثر من اي وقت مضى عقد هذه القمة.

وقال ان مؤتمر القمة العربي سيظهر للعالم خطورة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية ويؤكد على ضرورة ان يتخذ المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الامن الاجراءات والتدابير الحاسمة والعاجلة من اجل حماية الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى وكذلك حماية السكان المدنيين وتطبيق القرارات الشرعية الدولية.

ويذكر ان دولة الامارات كانت قد ايدت في وقت سابق أمس الاول عقد قمة عربية عاجلة لبحث العدوان الاسرائيلي الوحشي ضد الفلسطينيين.

وعقب الشيخ عبد الله بن زايد وزير اعلام دولة الامارات العربية المتحدة على هذه التصريحات بقوله: «نحن وصلنا الى ظرف عربي الآن وظروف راهنة تستلزم من الجامعة دعوة قمة عربية طارئة بمن حضر». و اضاف في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «يظهر ان اولوياتنا تغيرت ولم تعد القدس اولوية بالنسبة للعديد من الحكومات العربية»، اكد «ان القضية الاساسية هي قضية القدس، واذا وصلت قضية القدس الى هذا السوء ولم تعقد قمة، فانا غير متفائل لعقد اي قمة عربية في المستقبل لان الامة لن تواجه طرفاً اصعب مما يجري حالياً في الأراضي الفلسطينية». وقال انه «لا تلام اي دولة غير عربية في المستقبل اذا لم تقم مواقف مشرفة مع العرب».

وفي الكويت قال الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء ان بلاده على استعداد لحضور قمة عربية تعزز التضامن العربي.

وقال الشيخ صباح قوله عن الكويت قال الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في تصريحات لوقف «الذابح البربرية» الاسرائيلية للفلسطينيين وحماية الاماكن المقدسة في القدس. ويعقد وزراء

بيروت - اف ب: تظاهر أكثر من 20 الف فلسطيني ولبناني أمس الثلاثاء في شوارع بيروت احتجاجا على «المجازر» التي ترتكبها اسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتم سوكب اول للمظاهرين عشرين الف شخص رفعوا الاعلام وشعارات منظمات فلسطينية واديكالية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ماركسية) وحماس (اسلامية) وصورا لاطفال اصيبوا بجروح جراء الرصاص الاسرائيلي الذي اطلق عليهم خلال المواجهات التي وقعت في الايام الاخيرة.

وجاء عدد من المظاهرين الذين تجمعوا في منطقة الجامعة العربية على المدخل الجنوبي لبيروت، مع افراد عائلاتهم من مخيم شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في محيط العاصمة اللبنانية.

وتجمع المظاهرون خصوصا تحت راية حركة حماس التي رفع مناصروها صوراً كبيرة لرشدتهم الروحي الشيخ احمد ياسين. ثم انضم اليهم مئات من مناصري حزب الله الشعبي اللبناني.

وفي غرب العاصمة اللبنانية انطلق الف طالب يحمل بعضهم علم الحزب الشيوعي اللبناني من حرم الجامعة المجمعة الاولى في وسط المدينة امام مقر الامم المتحدة.

او كانت غالبية المظاهرين من الشباب وقد غطي بعضهم اكتافهم بالعلم الفلسطيني او ارتدوا الكوفية الفلسطينية.

وامام مقر الامم المتحدة، رفعت مجموعات من الشبان والفتيات الذين اقتربوا الارض قطعاً كبيرة من القماش تشعير بالخوف وتحمض تقابل المولوتوف.

وقد حمل متظاهرون آخرون نعوشاً رمزية صغيرة الحجم في إشارة الى الاطفال الفلسطينيين ضحايا نيران الاسلحة الاسرائيلية.

ونكرت الصحف اللبنانية أمس الثلاثاء ان الرئيس اللبناني اميل لحود ندد بـ «المجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني» ودعا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وعودة اللاجئين

الخارجية العرب اجتماعاً طارئاً بقر الجامعة العربية في القاهرة يومي 21 و22 تشرين الأول (أكتوبر) مناقشة إمكانية انعقاد القمة.

ومن جهتها أعلنت البحرين أمس الثلاثاء عن تأييدها عقد قمة عربية عاجلة حول المواجهات الدائمة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية، ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية قوله «ان انعقاد هذه القمة يعد مطلباً ملحا وضرورة قصوى لاستعادة التضامن العربي والدعم العربي المشترك».

واضاف يقول ان تأييد البحرين للقمة يأتي تلبية لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري بشار الاسد للبيبي معمر القذافي وفي القاهرة أجرى الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس المصري حسني مبارك محادثات اليلية الماضية تناولت دعوة وجهتها مصر وسورية وزمان.

ودعت كل من مصر وسورية أمس الاول الدول العربية الى ترك خلافاتها جانبا وعقد قمة عربية طال انتظارها بعد خمسة ايام من الصدامات الفلسطينية التي ادت الى استشهاد أكثر من 50 شخصا معظمهم فلسطينيون. وعقدت اخر قمة عربية في القاهرة لبحث مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية عام 1996 ولم توجه الدعوة للعراق الذي غزا الكويت عام 1990.

واخفت محاولات لاحقة لعقد قمم عربية بسبب معارضة بعض الدول وعلى رأسها الكويت للمشاركة في القمة.

ودعت الحكومة الكويتية المجتمع الدولي لاتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لوقف «الذابح البربرية» الاسرائيلية للفلسطينيين وحماية الاماكن المقدسة في القدس. ويعقد وزراء

## مسيرة فلسطينية في لبنان احتجاجا على المصادمات منير مقده يهدد اسرائيل بهجمات من لبنان

صيدا (لبنان) - اف ب: هدد مسؤول عسكري مقرب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء بشن عمليات مسلحة انطلاقاً من لبنان اذا واصلت الدولة العبرية «قتل» الفلسطينيين.

وقال المسؤول العسكري لحركة فتح العقيد منير مقده لوكالة فرانس برس «اذا استمر قتل الفلسطينيين بصفواتهم المدنيين، فسنلجأ الى السلاح اينما كنا».

وتزامن هذا التهديد مع تظاهرة شارك فيها نحو عشرة الاف من سكان مخيم عين الحلوة للاجئين القريب من مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وسار مئات الرجال بالزي العسكري وهم يلوحون بالراشاشات والقاذفات الصاروخية في شوارع المخيم الضيقة. وربط بعض المقاتلين رؤوسهم بعصيات كتب عليها «عائدون».

ويهدف بعض المتظاهرين «قولوا لشارون ان لدينا نحن ايضاً صواريخ»، في إشارة الى زعيم حزب الليكود اليميني ارييل شارون الذي فجرت زيارته الى المسجد الاقصى الخميس الماضي المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وحمل المتظاهرون نعوشاً تعبيرا عن غضبهم من مقتل رامي الدرة وهو في الثانية عشرة من عمره والذي لقي حتفه بين يدي والده خلال الاشتباكات التي جرت في قطاع غزة يوم السبت الماضي.

وسلمت وسائل الاعلام الاضواء على الفيلم الذي صورته التلفزيون الفرنسي لمقتل الصبي وقالت صحيفة لندنية «تلك الصورة ستطارد العالم بكل قوة والم» مثلما تطارده صور الانتفاضة الفلسطينية. وسار عشرات الاطفال الفلسطينيين الى مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة صور جنوبي لبنان وسلموا مذكرة تطالب بتدخل اللجنة لمنع اسرائيل من قتل الاطفال في الاراضي الفلسطينية.

واحرق المتظاهرون وهم من مخيمين قرب صور وصيدا العلمين الامريكي والاسرائيلي ودعا كثيرون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى استئناف النضال المسلح ضد اسرائيل.

## مصر والمغرب والكويت يقدمون مساعدات لعائلات الشهداء وقطر قررت معالجة عدد من الجرحى الفلسطينيين في مستشفياتها

القاهرة - الرباط - الكويت - الدوحة - «القدس العربي» - رويترز - اف ب: قالت وسائل الاعلام المصرية الرسمية أمس الثلاثاء ان مصر ستسرع مساعدات التلالاة ان مصر الفلسطينية لمساعدتها الفلسطينية الذين اصيبوا في اشتباكات مع الاسرائيليين.

وقال التلفزيون المصري ان وزير الصحة اسماعيل سامعيل وسعديا ستعالج الاحتياجات الطبية الفلسطينية مع نظيره الفلسطيني رياض الزعنون في مكانة هاتفة.

واضاف التلفزيون ان مصر ستسرع لوجية ومعدات وسعديا بعض الفلسطينيين الذين اصيبوا خلال ستة ايام من الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية. ومن جهة اخرى عرض العاهل المغربي محمد السادس أمس الثلاثاء تقديم مساعدات انسانية وطبية

للسلطة الفلسطينية للاسهام في رفع المعاناة عن الفلسطينيين المصابين في أسوأ اشتباكات في الشرق الاوسط منذ اربعة اعوام.

وقال بيان صادر عن القصر الملكي ان المغرب يهذه اللقطة يعزز مساندة العمل الفرعي الذي قام به الشعب الفلسطيني في مطالبته بتأسيس دولة مستقلة عاصمتها القدس.

والقى البيان باللوم في هذه المصادمات على الحكومة الاسرائيلية وقواتها الامنية قاتلان الهجمات كانت مؤسفة وغير مبررة.

واصدر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اوامره أمس الثلاثاء بارسال مساعدات عاجلة الى الفلسطينيين اثر المصادمات العنيفة مع القوات الاسرائيلية. وذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان فيصل الشعلان سفير الكويت لدى الاردن قال في تصريح

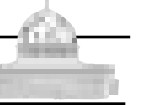
الاحيرة والتعامل مع اسرائيل. وفي الفترة السابقة اتهمت الكويت باعاقبة اي اجتماعات قمة بين القادة العرب بسبب عدائها للعراق.

ورغم عدائها للعراق تساندت الكويت التي لا تربطها علاقات مباشرة مع اسرائيل عملية السلام في الشرق الاوسط ماليا وسياسيا.

وفي الامارات فتحت سفارة فلسطين في ابو ظبي امس ابوابها لجمع التبرعات المادية والعينية لصالح عائلات الشهداء والجرحى من ضحايا العدوان الاسرائيلي.

وقال السفير الفلسطيني لدى الامارات خالد ملك لفت فتحت حساب خاص في البنك العربي بابو ظبي تحت رقم 0599714 لجمع التبرعات القومية وارسالها لذوي الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن المقدسات والارض والوطن.

ومن الدوحة أعلنت وزارة الصحة



## تجدد المواجهات في جميع أنحاء الضفة وغزة.. والقيادة الفلسطينية تتهم إسرائيل بحشد مزيد من القوات حول مدنها مروحيات اسرائيلية تواصل قصفها لقطاع غزة.. وخمسة اخرون ينضمون لقافلة الشهداء



شبان فلسطينيون يحرقون علما اسرائيليا في الخليل (رويترز)

الى تكتة عسكرية، والنيران مستمرة في ضواحيها واحيائها، وقال البيان ان «القيادة الفلسطينية التي انتظرت المزيد من القوات لحصار المدن الفلسطينية بعد ان اغلقت المعابر ورفضت حصارا آمنا واقتصاديا على الضفة والقطاع والقدس الشريف».

واكدت القيادة الفلسطينية مساء الاثنين ان القوات الاسرائيلية بالصورايج بالسكان المدنيين دمرت بنايتين قرب مستوطنة نتساريم كما تقوم القوات الاسرائيلية باطلاق جماعات المستوطنين للقيام باعداءات على القرى وارتكاب جرائم بحق المدنيين».

واضافت القيادة في بيان ان اسرائيل «اصلت رفض وقف اطلاق النار وامرت باطلاق النار من كافة الأسلحة على أبناء الشعب الفلسطيني وتقوم بحشد المزيد من القوات لحصار المدن الفلسطينية بعد ان اغلقت المعابر ورفضت حصارا آمنا واقتصاديا على الضفة والقطاع والقدس الشريف».

واكدت البيان ان اسرائيل «استخدمت الديابات والطائرات والصواريخ وقصف المدن الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية».

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان ان «الحكومة الاسرائيلية تشدد الحصار المفروض على المدن والتجمعات الفلسطينية وقد حولت القدس الشريف

الاسرائيلي بدأ سحب تعزيزاته من مناطق الضفة الغربية، لكن شهودا عيان اقدوا ان الامر يتعلق حتى الان بتراجع الجنود الاسرائيليين لبعض مئات من الامتار عند الدخول الشمالي لبلدية المصفاة لبلدية رام الله في وسط الضفة الغربية».

واكدت القيادة الفلسطينية مساء الاثنين ان الحكومة الاسرائيلية استمرت في «رفض وقف اطلاق النار، وقامت علاوة على ذلك بحشد مزيد من القوات حول المدن الفلسطينية».

جاء هذا التأكيد عقب الاجتماع الطارئ للقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية لليوم الثالث على التوالي.



جندي اسرائيلي يصوب بنادقه تجاه متظاهرين فلسطينيين في مدينة الخليل (رويترز)

صدامات مماثلة وقعت في بلدة بني نعيم الى الشرق من مدينة الخليل.

واقيد كذلك عن اصابة خمسة فلسطينيين خلال صدامات مع الجنود الاسرائيليين عند الدخول الشمالي لبلدية بيت لحم في حين اصيب ثلاثة اخرون خلال تطاهرة في قرية تقوع الى الشرق من بيت لحم حيث احرق المتظاهرون جيبا عسكريا اسرائيليا.

وقال الشهود ان الدخول الغربي لبلدية طولكرم في شمال غرب الضفة الغربية يشهد صدامات عنيفة واقتعت ستة جرحى فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين.

وكان ضابط اسرائيلي قد اعلن ان الجيش

جثمان احد سكان مخيم بلاطة المجاور والذي سقط برصاص الجنود الاسرائيليين الاثنين.

واضاف الشهود ان مئات من المتظاهرين توجهوا فور انتهاء الحجازة الى منطقة قبر يوسف شرقي المدينة موقع المواجهات الاخيرة وسجل تبادل لاطلاق النار من دون وقوع اصابات.

وافادت مصادر طبية ان 12 فلسطينيا اصيبوا بالرصاص خلال مواجهات جرت بين عشرات المتظاهرين الذين رشقوا بالحجارة وبالاجاجات الحارقة الجنود الاسرائيليين المرابطين في وسط البلدة القديمة لبلدية الخليل.

وقال شهود عيان ان فلسطينيين اثنين اصيبا في

القدس - غزة - نابلس - وكالات: وقع تبادل لاطلاق النار بين جنود اسرائيليين ومسلحين فلسطينيين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في غزة امس الثلاثاء رغم اتفاق الجانبين على محاولة وقف الاشتباكات، فيما وافادت مصادر صحافية ان مروحيات اسرائيلية قصفت بعد ظهر امس الثلاثاء اهدافا فلسطينية في مدينة غزة.

وافادت مصادر صحافية ان مروحيتين اسرائيليتين قصفتا بالصواريخ وبالرشاشات الثقيلة متظاهرين فلسطينيين كانوا يحاصرون موقعا اسرائيليا كما قصفتا بناء الى جانب مستوطنة نتساريم قرب غزة.

وسبق ان تعرض البناء نفسه للقصف بالصواريخ الاثنين.

وارتفع عدد الشهداء خلال ستة ايام من أحداث العنف الاسرائيلية الفلسطينية الى 57 شهيدا امس الثلاثاء مع استشهاد ثلاثة فلسطينيين آخرين.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان فلسطينيين استشهدوا خلال تبادل لاطلاق نيران بين جنود اسرائيليين ومسلحين فلسطينيين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في قطاع غزة.

واستشهدت خضرة ابو سلامة (57 عاما) وهي من قرية فقوعة قرب جنين المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني وكانت قد اصيبت من جراء تعرضها لقنابل مسببة للدموع خلال الاشتباكات التي جرت يوم الجمعة مع القوات الاسرائيلية في المسجد الاقصى بالقدس.

وفي وقت لاحق اعلنت مصادر طبية ان فلسطينيين اثنين آخرين استشهدا امس الثلاثاء برصاص الجيش الاسرائيلي في غزة.

وقالت قوات امن فلسطينية واسرائيلية ان الجانبين توصلا عند منتصف الليلة قبل الماضية الى اتفاق لوقف اطلاق النيران غير ان الاتفاق تحطم في وقت لاحق امس عندما اندلع تبادل لاطلاق النيران عبر الضفة الغربية وغزة.

وقال مسؤول في مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان احد الشهداء يدعى فهمي ابو امونة (21 عاما) وقد اصيب بعيار ناري في الرأس ووصل الى المستشفى جثة هالدة.

واوضح الطبيب معاوية ابو حسين لوكالة فرانس برس ان «رأس الشهيد قد تهشم بفعل الاصابة».

واقام شهود عيان ان ابو امونة قد سقط خلال مواجهات بين متظاهرين وجنود اسرائيليين في منطقة «نتساريم» الملاصقة لمدينة غزة.

وقال الشهود ان الجنود الاسرائيليين المتمركزين في نقطة نتساريم الاسرائيلية اطلقوا صواريخ اصابت عند منفا احد مباني جامعة عرفات للثربية، المجاورة لواقع الصدامات.

واقيد كذلك عن اصابة ستة فلسطينيين آخرين اصابة اثنان منهم خطيرة استنادا لمصادر مستشفى الشفاء.

وقال شهود عيان ان تورا شديدا يخيم على مدينة نابلس بكبرى مدن شمال الضفة الغربية في الوقت الذي خرج فيه نحو ثلاثة الاف فلسطيني لتشجيع

## شيراك يلتقي بهما كل على حدة ومبارك يدعوها لاجتماع في شرم الشيخ أولبرايت تلتقي عرفات وباراك اليوم في باريس وتوقع اجتماعا ثالثا لبحث أزمة الشرق الاوسط

ويبدو كليلتوتن مصمما على الاستمرار في التوسل الى اتفاق والذي لم يتحقق رغم استضافته لقمعة متخفة في منتجع كامب ديفيد في تومز (بوليو) والتي انتهت بلا تقدم لكن اولبرايت التي حضرت هذه المناقشات وصفتها انها انتهت محظورات للابد. واحد هذه المحظورات تمثل في طرح بدائل لاصعب القضايا قاطبة وهي مصير القدس.

وقالت اولبرايت «لقد تعاون الاسرائيليون والفلسطينيون في الماضي لانجاز اتفاقيات تاريخية وايضا في التعاون العملي على الارض. لا بد ان يجودا طريقا مرة اخرى لانهاء الحالة النفسية الحالية للمواجهة والبدء في استعادة الحالة النفسية لصنع السلام».

ومن جهته قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الثلاثاء ان اجتماعا يجري بين وزيرة الخارجية الامريكية والزعيم الفلسطيني الاسرائيلي سيمحاول نزع فتيل التوترات للسلام باستئناف محادثات السلام.

وصرح فيدرين لاذاعة فرانس انتر قائلا «لا بد ان نفع كل شيء لانهاء التوتر»، وقال فيدرين «قتل كثيرون ويجب علينا ان نتدخل لخلق جو عام يسمح باستئناف المفاوضات...الوقت يمر».

واشار فيدرين باصبع الاتهام الى زعيم حزب الليكود ارييل شارون الذي اغضب المسلمين يوم الخميس الماضي عند زيارته للحرم القدسي الشريف وقد اندلع العنف بعد هذه الزيارة.

وكان فيدرين قاسيا في حديثه عن شارون امام الجمعية الوطنية اكثر من اي وقت مضى فقد وصف زيارته بانها «عمل استفزازي متعمد».

نستكمل مساعينا».

تقوم اولبرايت امس الثلاثاء بزيارة لبلدية دريسدن الالمانية للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى السنوية العاشرة لاعادة توحيد المانيا لكنها ستعود مرة اخرى الى باريس بدلا من العودة للولايات المتحدة كما كان مقررا، وكانت اولبرايت قد اعلنت في مؤتمر صحافي عقدته امس الاول بعد مقابلة نظرائها الاوروبيين في باريس انها مساندة ان اطل العنف برأسه من جديد بينما كان السلام في متناول اليد، ووافقت «لا خلاف على ان ما حدث في الايام القليلة الماضية مأساة وربما مأساة اكبر من المعتاد لاننا نقرب من التوصل الى حل ما».

وقالت ان زيارة الزعيم الاسرائيلي اليميني ارييل شارون الى مكان مقدس لكل من الجانبين جاءت «بأثر مكسي»، واثارت الزيارة حنق المسلمين واندلاع العنف حول الحرم القدسي حيث انتشر من هناك.

واظهر اخرون حذرا اقل في تعليقاتهم ومنهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي وصف تصرف شارون بأنه استفزازي. ونقل التلفزيون صور اطلاق نيران حية واجسام متساقطة وكان اكثر هذه الصور صدمة تلك التي اظهرت صبيا يبلغ 12 عاما تمكده الرعب وهو يلقي حذفه بينما يحاول ابيه حمايته من الرصاص المتبادل فقد رسمت هذه الصور حالة من الفوضى كليلتوتن الذي يامل في التوصل الى اتفاق سلام قبل ان يترك منصبه في كانون الثاني (يناير) كان قد طلب منها دعوة عرفات وباراك الى باريس وانها «قال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الامريكية «سنبدأ باجتماعات ثنائية بين الولايات المتحدة وكل منهما ثم

محادثات مع الرئيسين مبارك و عرفات»، وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قد اعلنت في وقت سابق ان مبارك عرض على عرفات وباراك اللقاء في شرم الشيخ في موعد لم يحدد وانها وافقا على هذا العرض.

وكان الرئيس المصري دعا امس رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني الى الاجتماع معا في شرم الشيخ، على البحر الاحمر في موعد لم يحدده بعد.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصري عن مبارك قوله ان باراك و عرفات «رحبا بالفترة».

واشار الى انه دعا باراك و عرفات الى «الاجتماع في مصر وفي شرم الشيخ بالتحديد ليجلسا معا ويبحثا بصرحة في كل المواضيع».

واوضح الرئيس المصري ان الهدف من «هذا اللقاء هو وضع أسس تسوية شاملة لكل المسائل العالقة».

وقال مبارك انه ينوي حضور «بداية اللقاء» ومن ثم سيرك باراك و عرفات «بينقاشن تفاصيل» خلافاتها.

وقالت اولبرايت في بيان اذيع لصحافيين في العاصمة الفرنسية «يحتاجون ان يترك منصبه في وقت مبكر كما لو كان يعرف هذا الصبي واقفا».

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الامريكية «سنبدأ باجتماعات ثنائية بين الولايات المتحدة وكل منهما ثم

باريس - دريسدن - القدس - القاهرة - اف ب - رويترز: يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في باريس اليوم الاربعاء مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لياقيا على امل اتفاق سلام بين العرب والاسرائيليين حية بعد خمسة ايام من اسوأ أحداث عنف شهدتها المنطقة منذ سنوات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الثلاثاء انها تتوقع استضافة اجتماع ثلاثي مع الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي في مقر اقامة سفير الولايات المتحدة في باريس اليوم الاربعاء.

وقال المتحدث «نتوقع عقد اجتماع ثلاثي غدا (اليوم)».

واضاف ان اولبرايت «ستبدأ بالاجتماع مع كل منهما على حدة ثم تعزز جمعها معا».

ولم يبد المتحدث رد فعل ازاء بيان اصدره مكتب باراك وقال انه سيتوجه الى مصر يوم الخميس للاجتماع مع الرئيس المصري حسنني مبارك والريثم الفلسطيني، وتؤثر اولبرايت المانيا حاليا للمشاركة في الاحتفال بمرور عقد على الوحدة الالمانية.

كما افاد مصدر في الايزرية امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيسقطيل نظيره الفلسطيني اليوم الاربعاء عند الساعة 8.30 (6.30 نغ) ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عند الساعة 12.30 (10.30 نغ).

ومن القدس أعلن بيان صادر عن مكتب باراك امس الثلاثاء انه سيلتقي مع الرئيس الفلسطيني والرئيس المصري في القاهرة الخميس.

واوضح البيان ان «رئيس الوزراء سيتوجه الخميس الى القاهرة لاجراء التقت على مقر القيادة».

وقال مسؤول رويترز ان الجنود يتحركون في اتجاه قاعة قريبة. وقالت مصادر فلسطينية ان مسؤولي السلطة الفلسطينية اسرئيل توصلوا اليوم الثلاثاء الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار لانهاء ايام من اعمال العنف اودت بحياة ما لا يقل عن 49 شخصا منذ يوم الخميس، ونكرت المصادر في بيان ان القوات الاسرائيلية وافقت على وقف اطلاق النار والانسحاب من نقاط التوتر وان الفلسطينيين من جانبهم وافقوا على محاولة منع حدوث اعمال عنف. وقالت قوات الامن الفلسطينية في بيان مكتوب ان الجانب الفلسطيني ابرم اتفاقا مع الجانب الاسرائيلي بشأن الوقف الكامل لاطلاق النار وانهاء استعراض القوة الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية الى مواقعها السابقة.

ومضى البيان قائلا ان الفلسطينيين وافقوا من جانبهم على معالجة القضايا التي تظهر في الموقف الامني فور اكتشافها. وقال مسؤول في الجيش الاسرائيلي انه سيعم بوقف اطلاق النار لكنه لا يضمن سريانه.

## باراك يأمل ان يضع الاتفاق حدا لاعمال العنف دحلان ينفي انسحاب اسرائيل وفق الاتفاق مع السلطة الفلسطينية



فلسطينيون يشاركون في تشييع الشهيد وائل فطان (15 عاما) في نابلس (رويترز)

ويعد ان اعلنت قوات الامن الفلسطينية التوصل الى اتفاق للوقف المؤقت لاطلاق النار في اليوم التالي على المصلين الفلسطينيين في الحرم بدم بارد».

وتابع دحلان قائلا «لقد طغوا انهم قادرون على ان يأخذوا من الشعب الفلسطيني وقيادته بالسلام ما عجزوا عن اخذه في المفاوضات سواء في كامب ديفيد او غيرها».

وحول الموقف الامريكي من الاحداث قال دحلان «ان الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل معروف للمجتمع الفلسطيني، والولايات المتحدة لم تودع اذاعة واضحة لاسرائيل بل تحاول الالتفاف وادانت شارون فقط بشكل خجول، في حين ان باراك يتحمل معه مسؤولية ما جرى في الحرم القدسي وما تلاها من مذابح بحق الفلسطينيين».

ومن جهة اخرى اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اليوم الثلاثاء ان الاتفاق الذي ابرم الليلة قبل الماضي مع الفلسطينيين يوفر «فرصة» لوضع حد للمواجهات المتواصلة منذ الخميس في الاراضي الفلسطينية.

واوضح باراك للصحافيين «لا يمكنني ان اجزم ان هذا سيحصل، لكن اظن ان ثمة فرصة افضل لنتيجة نحو انتهاء هذا الفصل المؤلم».

ومضى يقول «نأمل ان يؤدي الاتفاق الذي ابرم امس الاول الى وقف الاضطرابات وسفك الدماء في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واكد ضابط اسرائيلي كبير مسؤول عن احد قطاعات الضفة الغربية امس الثلاثاء لاذاعة الجيش انه تلقى اوامر بوقف اطلاق النار مع الفلسطينيين.

وقال الكولونيل ايفيف الذي لم نشر الاذاعة الى اسمه كاملا «وعد اننا تلقينا اوامر بوقف اطلاق النار كامل ان يحترم الفلسطينيون ذلك».

وقال شهود ان قوات الامن الاسرائيلية انسحبت امس الثلاثاء من مفرق طرق رئيسي بالضفة الغربية شهد اشتباكات عنيفة مع الفلسطينيين.

غزة - القدس - اف ب - رويترز: نفى محمد دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة امس الثلاثاء قيام الجيش الاسرائيلي بالانسحاب الى المواقع التي كان فيها قبيل بدء المواجهات معتبرا ان ما قامت به اسرائيل «محاولة لتضليل الرأي العام الدولي».

وقال دحلان في حديث مع وكالة فرانس برس «ما حصل هو تضليل اعلامي للمجتمع الدولي...ان يسحبوا قواتهم مئة متر الى الخلف هو من باب التضليل لا لايحاء بانتهاء حالة التوتر».

وكان مسؤولون امنيون وعسكريون من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التقوا ليلة الثلاثاء والتفقوا على اتفاق لوقف اطلاق النار يشمل حسب مصادر فلسطينية انسحاب الوحدات العسكرية الاسرائيلية الى مواقعها التي كانت تتواجد فيها قبل بدء المواجهات الاخيرة.

واشار في اللقاء مع الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق الجدياء مسؤول الامن العام في قطاع غزة والعميد اسماعيل جبر مسؤول الامن الوطني في الضفة الغربية حسب المصادر الفلسطينية التي لم توضح هويات اعضاء الوفد الاسرائيلي الى هذه المحادثات.

وشهد دحلان على ان «اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بما يعني عودته الى مواقع التي كان فيها قبيل بدء المواجهات وابتعاده عن التجمعات السكنية الفلسطينية وخلاته للطرق التي يتحلها هو التضييق الفعلي للانسحاب».

واضاف ان عدم التزام الاسرائيليين بذلك يعني لان نديم مبيظة مستمرا في عمليات قتل الفلسطينيين».

واعتبر دحلان ان الاتهامات الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية باقتفال الاحداث «مجرد اكاذيب وعملية تضليل خاصة ان كل العالم يدرك ان السبب الحقيقي هو اولا زيارة (زعيم المعارضة اليمينية الاسرائيلية

باريس - دريسدن - القدس - القاهرة - اف ب - رويترز: يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في باريس اليوم الاربعاء مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لياقيا على امل اتفاق سلام بين العرب والاسرائيليين حية بعد خمسة ايام من اسوأ أحداث عنف شهدتها المنطقة منذ سنوات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الثلاثاء انها تتوقع استضافة اجتماع ثلاثي مع الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي في مقر اقامة سفير الولايات المتحدة في باريس اليوم الاربعاء.

وقال المتحدث «نتوقع عقد اجتماع ثلاثي غدا (اليوم)».

واضاف ان اولبرايت «ستبدأ بالاجتماع مع كل منهما على حدة ثم تعزز جمعها معا».

ولم يبد المتحدث رد فعل ازاء بيان اصدره مكتب باراك وقال انه سيتوجه الى مصر يوم الخميس للاجتماع مع الرئيس المصري حسنني مبارك والريثم الفلسطيني، وتؤثر اولبرايت المانيا حاليا للمشاركة في الاحتفال بمرور عقد على الوحدة الالمانية.

## المواجهات في الاراضي المحتلة تمتد الى هضبة الجولان المحتلة

■ جدد شمس (هضبة الجولان) - اف ب: اف افاد مراسل وكالة فرانس برس ان صدامات اندلعت امس الثلاثاء بين عشرات من سكان بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة والجنود الاسرائيليين المرابطين فيها.

وكان مئات من سكان الهضبة قد تجمعوا منذ ساعات الصباح في مركز بلدة مجدل شمس لتنظيم تظاهرة احتجاجا على مقتل عشرات الفلسطينيين في الصدامات التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة والناطقة العربية في اسرائيل منذ الخميس الماضي.

وتوجه عشرات من المتظاهرين الى نقطة الجيش الاسرائيلي في البلدة وراحوا يرشقون الجنود الاسرائيليين هناك بالحجارة ولغم قنابل اصابتها.

## حماس: التصريحات حول المطالبة بتنحية عرفات «لا تعبر عن موقف الحركة»

اجل عودة شعبنا الى ارضه ووطنه».

وكان ابراهيم غوشة الناطق باسم الحركة طالب الاحد ب «تنحية عرفات واختيار قيادة جديدة داعيا اياه الى عدم افضال الانتفاضة الفلسطينية مجددا».

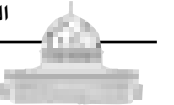
ودعت حماس في بيانها الى «الاستمرار في تصعيد الانتفاضة والتي خروج جماهير شعبنا في الضفة والقطاع ومنطقة 48 للدفاع عن الاقصى والتصدي للمستوطنين وعدم السماح بوقف هذه الانتفاضة او ادها»، وطالب حماس السلطة الفلسطينية بالافراج عن «كافة المعتقلين السياسيين والجاهدين في سجونها».

غزة - اف ب: أعلنت حركة حماس في بيان اصدرته امس الثلاثاء ان التصريحات التي اطلقها مؤخرا احد قياديين الحركة في الخارج والتي دعا فيها الى تنحية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «لا تعبر عن موقف الحركة».

وجاء في البيان الذي تلقت فرانس برس نسخة منه «ان ما صدر من تصريح حول المطالبة بتنحية رئيس السلطة الفلسطينية لا يعبر عن موقف الحركة ولا عن سياستها، وتؤكد الحركة انها تتعلم مع كل ابناء شعبنا في مسيرة تحريره من العدو الغاصب ومن







## في موجة كبرى هي الثانية من نوعها في ثلاثة أشهر ايقاف 450 مهاجرا على متن «قوارب الموت» باسبانيا

مريد - «القدس العربي» -

من حسين مجديوي:

باستثناء قارب واحد كان على متنه قرابة 30 مهاجرا مغربيا. وتم نقل عدد من المهاجرين، وخاصة النساء الحوامل، الى المستشفيات بينما أحيل الباقي على المركب الرياضي المغطى في بلدة طريف الواقعة في الضفة الشمالية لضيق جبل طارق. وكانت اسبانيا قد شهدت في شهر تموز (يوليو) وصول قرابة 350 مهاجرا سريا دفعة واحدة. وسجلت هذه السنة ارتفاعا كبيرا للهجرة السرية بسبب مسلسل تسوية أوضاع المهاجرين السوريين في اسبانيا. وأفادت إحصائيات صادرة عن السلطات الاسبانية أن دوريات هذا الجهاز أوقفت خلال

الجزائر بحسب المصادر نفسها. وتشهد الجزائر منذ فترة تزايد في الاعتداءات والجزائر النسوية الى تصعيدا لمسلسل الاعتداءات والجزائر النسوية الى جماعات مسلحة. وقد قتل حوالي 80 شخصا خلال هذه الفترة على يد هذه الجماعات خصوصا على اطراف العاصمة بحسب الصحف الجزائرية. ومنذ بداية ايلول (سبتمبر) قتل أكثر من مئة وعشرة اشخاص بينهم نحو ثلاثين من المسلحين في أعمال عنف في

## مذبحتان بالجزائر: مقتل 14 من اسرة واحدة في خميس مليانة وسبعة في المدية

بوعاتب (220 كلم في جنوب غرب العاصمة). وتشهد الجزائر منذ اسبوعين تصعيدا لمسلسل الاعتداءات والجزائر النسوية الى جماعات مسلحة. وقد قتل حوالي 80 شخصا خلال هذه الفترة على يد هذه الجماعات خصوصا على اطراف العاصمة بحسب الصحف الجزائرية. ومنذ بداية ايلول (سبتمبر) قتل أكثر من مئة وعشرة اشخاص بينهم نحو ثلاثين من المسلحين في أعمال عنف في

من عائلة واحدة رميا بالرصاص حوالي الساعة الواحدة ليلا (منتصف الليل غ) في منطقتي المدية (90 كلم جنوب العاصمة الجزائرية). واثاء انسحابها قامت المجموعة التي تنشط في منطقة جرجية بقتل راع اهلك قطيعه كما قتلت عاملا في مزرعة للكروم، حسبما ذكرت صحيفة «الوطن».

من جهة أخرى اشارت «الوطن» الى ان عسكريين اصيبا بجروح مساء الاحد اثر هجوم تعرضت له دوريتهما في بني

### بين 50 و80 في المئة من الجزائريين فقراء

الجزائر - «القدس العربي»: اكدت دراسة اجتماعية ان نسبة الفقر في الجزائر تتراوح في الوقت الراهن ما بين 50 و80% من مجموع السكان المقدر عددهم في آخر احصاء (سنة 98) بحوالي 30 مليون نسمة. ويعتبر هذا الرقم كارثة في مجتمع يشهد منذ اكثر من عشرية كاملة تحولات سوسية واقتصادية جذرية ولم يستطع الى حد الآن القضاء على الآثار الناجمة عن التحول من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق. وقد زادت حدة هذه الازمة تقاطعا لتزامنها مع الازمة الامنية التي دخلت معها التاسع وخلفت الى حد الآن ازيد من 100 الف ضحية وعشرات الالاف المتضررين. وذكرت دراسة تقييمية اعدها خبراء من 24 وزارة

الجزائر - لندن - «القدس العربي» - اف ب: تجددت أعمال العنف في الجزائر بشكل لافت للانتباه في الايام الثلاثة الاخيرة.

وإفاد سكان امس الثلاثاء ان 14 شخصا من افراد عائلة واحدة قتلوا بايدي مجموعة مسلحة ليل الاثنين الثلاثاء في اولا عميران بالقرب من خميس مليانة (120 كلم غرب العاصمة).

واضافت المصادر نفسها ان مجموعة مسلحة باغتت افراد عائلة عامل زراعي قرابة الساعة 23,00 (22.00) تغ بينما الجميع نيام في قرية معزولة في اولاد عميران على بعد 15 كلم تقريبا من خميس مليانة وقتلتهم بالفؤوس والسكاكين والرصاص. وقتل ست نساء وابربعة اطفال وابربعة رجال بايدي المجموعة التي انتسحت الى جبل مجاور بعد ان اضرت النار في قسم من المنزل. وكانت طفلة في الخامسة تمتلك من الفرار الا ان عناصر المجموعة المسلحة لحقوا بها وادوها برصاصة في الرأس قبل ان يذبحوها. وذكرت الصحف الجزائرية امس ان سبعة اشخاص قتلوا واصيبوا عسكريان بجروح ليل الاحد الاثنين في كين اوسحت وبتريهما. واوضحت صحيفة «الترتيبون» ان مجموعة مسلحة قتلت خمسة اشخاص

## قال ان الشرطة اوقفت 78 ليبياً نهبوا سفارة بلاده رئيس وزراء النيجر: ستة افارقة سود قتلوا في المواجهات بليبيا

وقال ان الدولة الليبية تعهدت بالتعويض على كل النيجريين من الضحايا المادية واعادة ما يرغب الى بلاده. وكانت الاذاعة النيجرية اشارت الى ان حوالي 2500 من رعايا النيجر لجأوا الى الشكايات العسكرية ليكونوا تحت حماية الجيش الليبي. وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وعد حكومة امادو خلال زيارة قام بها في تموز (يوليو) الماضي الى النيجر بزيادة المساعدة الليبية للنيجر.

وتفديعية في ليبيا يدعو الى شن حملة على توظيف الاجانب. وجاءت رحلة امادو الى ليبيا التي استمرت 72 ساعة في اعقاب تقارير تقول ان الليبيين نهبوا سفارة النيجر في طرابلس. واعتبر امادو المواجهات بانها «احداث مؤسفة». وقال لادانة العملية ان 38 من رعايا النيجر اصيبوا بجروح خلال الهجوم الذي شنه ليبيون في 27 ايلول (سبتمبر) على السفارة النيجرية في

## احتفالات كبرى بالذكرى العاشرة للوحدة.. الشريون لا زالوا ينتظرون الثمار الاقتصادية

### شيراك «ضيف الشرف» في الاحتفالات وروا يحمل على الاعمال العنصرية

وتقسيم البلاد الى ثلاث مناطق احتلال وتقسيم العاصمة برلين الى ثلاثة قطاعات، وتشكيل مجلس رقابة مشترك يضم القادة العسكريين للولايات الامريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي. وكان الغرض من ذلك الحيلولة الى ابد دون ان تصبح ألمانيا قوة عالمية مرة أخرى. كما حدث بعد عامي 1914 و1939 والتصميم على ايقاف النزعة التوسعية الألمانية وعلى تحطيم بروسيا كماوى للروح العسكرية ومعاقبة الالمان على جرائم الحرب وقتل الشعوب وتربيتهم على مفاهيم الديمقراطية. ولقد قبل كبار القادة العسكريين الثلاثة في مؤتمر يالطا 1945 بقبول فرنسا كقوة قارية. ولم يتبق سوى العزم على الغاء الدولة الألمانية ككيان مستقل، ولكن دون تجزئة اراضي الرايخ. وكان ستالين، على الاخص، مهتما بالمحافظة على ألمانيا كوحدة اقتصادية، لان ما طالب به من تعويضات عن الضحايا والاضرار الجسيمة التي لحقت بالاتحاد السوفيتي (سابقا) بسبب الهجوم الألماني، كان كبيرا الى درجة ان جزءا واحدا من ألمانيا لم يكن قادرا على تاديبه بمفرده، فقد طالب ستالين بدفع 20 مليار دولار وبران تتخلى ألمانيا عن 80% من صناعتها لصالح الاتحاد السوفيتي.

وبعد ان كان البريطانيون والامريكيون وضعوا خططا في البداية تقضي بتجزئة ألمانيا، وافقوا بعدئذ على ابقائها بلدا قادرا على الحياة، ولكن كجزء من راس الا انهم لم يفعلوا ذلك طمعا في التعويضات.

#### اقتصاد السوق

لم يعد الالمان «الشريون» يعانون بعد عشر سنوات من توجههم نحو اقتصاد السوق الحر من شح المواد الغذائية او الانتظار لمدة طويلة للحصول على سيارة، او من استهلاكهم نوعا واحدا من الشوكولاتة. ولكن انهيار النظام الاشتراكي واعادة الوحدة لم يحق لهم الازدهار حتى الآن ولا زالوا ينتظرون الثمار الاقتصادية للوحدة. وكان قرارا مشهورا اتخذته الاستثمار الألماني السابق هلموت كول بمساواة المارك «الشرقي» بالمارك «الغربي» الذي كانت قيمته خمسة امثال نظيره الشرقي في السوق السوداء، بالإضافة الى زيادة الاجور في الشرقي مما اضر بصناعات شرقية مدعومة واصاب الملايين بالبطالة.

وقال مايكل فايس الذي يدير شركة تأمين في شرق ألمانيا: «تحسن دخلي بدرجة كبيرة، ولكن الماننا شرقيين كثيرين يتختم عليهم ان يعملوا ساعات اكثر ليكسبوا اقل». واضاف: «أصاب بالذهول عندما اقرا ان استمارات الزائين مدى تدني الدخل. كنت اعتقد ان عشر سنوات بعد اعادة الوحدة كافية لتحقيق المساواة في الاجور ومستوى المعيشة مع الغرب».



الرئيس شيراك (يمين) يشارك شرودر وزوجته الاحتفالات (اف ب)

## الاجانب ضحايا النازية الجديدة وهم أول من دفع فاتورة الوحدة الألمانية



جانب من احتفالات الالمان بالوحدة امس في برلين «القدس العربي»

بل على المجتمع المدني في ألمانيا الاتحادية. ويبدو ان فيشر لا يريد التعليق على ممارسات المجموعات المتطرفة واصحاب الشعارات الوطنية التي تتجاهل الاجانب فيكتفي بالقول «انني متأكد تماما من عدم فرضهم لرائهم، وبالتدريج تتنامى الشكافة الديمقراطية في جميع طبقات المجتمع في شرق ألمانيا وغربها».

ويعد ان من الخطا ادعاء بان الازمة الاقتصادية هي نتيجة لضعف الدولة الوطنية التي تمثل مصالحها بدرجة اقل من غيرها في أوروبا، ولو لم تكن الصالة هكذا فسان الوضع الاقتصادي سيكون أسوأ في حالة عدم التداخل في عملية الاندماج الأوروبي الجديدة.

#### رابطة لمكافحة العنف

يشعر المسؤولون الالمان بالعنف ازاء تنامي ظاهرة العنف والتطرف ضد الاجانب، واكثر ما يقلقهم هو الخوف من عودة النازية الجديدة الى المانيا عن طريق المؤسسات الديمقراطية. ولذلك اشرف وزير الداخلية الالمانى اوتو شول في نفسه على انشاء رابطة «تحالف من اجل الديمقراطية والتسامح ضد العنف والتطرف» في برلين خلال شهر ايار (مايو) الماضي من اجل مكافحة العنف الذي يمارسه اليمينيون واليساريون ضد الاجانب. ويعتبر وزير الداخلية الالمانى ان معاداة الاجانب واساءة التعامل معهم وملاحقتهم حتى الموت لا تليق بالمجتمع المدني وتشكل خطرا على السلام الداخلي.

ومساعدتهم وافراد اسرهم على الاندماج في المجتمع الالمانى. الحد بشكل قاطع من مجي المزيد من الاجانب من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي. وتقول ان نصف الاجانب تقريبا يعيشون في ألمانيا منذ 10 اعوام على الاقل و 27% منهم يعيشون هنا منذ 20 عاما او يزيد، ومن بين الاجانب الذين اقلقهم في ألمانيا منذ 10 اعوام نقل اعمارهم من 25 عاما وثلاثهم مولودون في ألمانيا.

وفيما يتعلق بمشكلة المواليد قالت كورنيليا، تسعى الحكومة الألمانية الى تسهيل حصول الاجانب المولودين في ألمانيا على وجه الخصوص على الجنسية الألمانية. وحينما سُئل عن موقفها ازاء موجات التطرف اليميني في ألمانيا اجابت: ان جمهورية ألمانيا الاتحادية ليست من بلدان الهجرة ولذلك لا بد من الحد من مجي مزيد من الاجانب اليها لما فيه مصلحة الاجانب القيمين في ألمانيا وتسجيل اندماجهم في المجتمع وذلك فان القرار الذي صدر عام 1973 ونص على ايقاف مجي العمال الاجانب من دول غير تابعة للاقتصاد الأوروبي سيقتضي ساري المفعول دون قيود او استثناءات.

وتقول المفوضة الألمانية لشؤون الاجانب ان حكومة لادها لم تقبل الاعتداءات واعمال العنف ضد الاجانب فلاعتداء على الاشخاص سيكافح بلا هوادة وسيلقي اصحابه اشد العقاب سواء صدر عن الاجانب ام كان موجها ضدهم. ومع ذلك يشكك صلاح العناني وهو اعلامي عربي مقيم في ميونيخ منذ 32 عاما في مثل هذه المبادرات الحكومية لان الشبكات العاطل عن العمل في الولايات الشرقية يعتبر ان الاجانب هم الذين اخذوا فرص العمل. ويقول العناني «من هنا بدأت الازمة، بالحكومة غير قادرة على الحد

132,000، والبرتغالية من 125,000 والبريطانية من 116,000 والهولندية من 113,000 والفرنسية من 99,000. ويعيش في ألمانيا، حسب احصاءات، رسمية نحو 277,000 بولوني و109,000 روماني و108,000 من الولايات المتحدة الأمريكية. يضاف الى ذلك 58,000 شخص من الاتحاد السوفيتي السابق، و57,000 من هنغاريا.

اما الالمان العرب فهم من 82,000 والجزائريين من 26,000. وجاء من غانا 22,000 شخص و17,000 من البرازيل و59,000 من افغانستان و33,000 من الصين و35,000 من الهند و10,700 من ايران و55,000 من ليسان و37,000 من باكستان و55,000 من سريلانكا و96,000 من فيتنام.

ويقدم معظم البرلينيين في الجزء الغربي من ألمانيا، ويعيش نحو 50% منهم في ألمانيا منذ 10 اعوام او اكثر. وما يزيد على ثلثي الاطفال الاجانب مولودون في ألمانيا، ويواجه نوهوم مشكلة كبرى لان اطفالهم الذين اندمجوا في المجتمع الالمانى من خلال الدراسة او الشارح لم يحملوا الجنسية الألمانية. وعلى الرغم من الوعود التي قطعها الاستثمار شرودر بحل هذه المشكلة المتزايدة، يعيش اغلب ابناء الاجانب المولودين في ألمانيا حالة من الضياع، وهم غير قادرين على التمييز في ولائهم لاراض التي ولدوا فوقها او لوطنهم الام.

#### الحد من مجي الاجانب

تقول «كورنيليا شمالتس - ياكوبش، مفوضة الحكومة الاتحادية لشؤون الاجانب في ألمانيا ان سياسة ألمانيا تجاه الاجانب تقوم على مبادئ اساسين هما: - توطين العمال الاجانب الذين يعيشون هنا بصورة دائمة

#### برلين - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

تشهد بعض المدن الألمانية موجات من التطرف العنصري والعداء ضد الاجانب، ويبدو ان ألمانيا التي حققت وحدتها الوطنية في الثالث من تشرين الأول (أكتوبر) 1990 غير قادرة على لجم التطرف الذي يغطي معظم الاحياء الفقيرة والمتوسطة في الولايات الألمانية الشرقية.

ولم يجد المسؤولون الالمان سببا لبروز موجات العنف ضد الاجانب والتي يقولون انها ممارسات لا تتفق مع طبيعة الشعب الالمانى المتسامح. واضطر المستشار الالمانى غيرهارد شرودر للقيام بجولة في ولايات شرق ألمانيا الشهر الماضي للعمل على تقوية المساعي والجهود الرسمية والشعبية الهادفة الى مقاومة العنصرية وممارسة العداء للاجانب.

وتوجت مبادرة شرودر هذه التزامته مع اصدار احكام ضد ثلاثة متطرفين عنصريين مؤخرا في مدينة دريسدن (شرق ألمانيا) بسبب ارتكابهم جريمة قتل مهاجر موزامبيقي في الشارع، توجه المستشار الالمانى بوضع اكليل من الزهور على ضريح ذلك المهاجر المغفور.

وقال المستشار الالمانى ان على الالمان ان يتضامنوا جميعا لئلا تقع احداث سيئة كالجريمة التي ارتكبت بحق الرجل الموزامبيقي. وكان شرودر يتحدث امام الضريح محذرا المتطرفين بقوله: «ان غالية موطني غرب ألمانيا وشرقيها يودون مكافحة العنصرية وممارسات العداء للاجانب».

#### تمييز عرقي عنصري

يستبعد الخبراء ان نتج مساعي المستشار الالمانى في «فرملة» روح العداء للاجانب، ففي ولاية برلين - على سبيل المثال - تسجل الشرطة ما بين 10 الى 15 احداث اعتداء ضد الاجانب يوميا.

ويشعر بعض الاجانب في برلين، خاصة المولودين (الاسيويين) والسود (الافارقة) بالرعب حينما يخيم الليل خوفا من اعتداءات مسلحة قد يشنها ضدهم افراد من جماعات «حلقية الروؤس» اليمينية المتطرفة.

ويغسر الدكتور باسم شعبان صادق الاساذ بجامعة برلين تزايد الاعتداءات ضد الاجانب في برلين بتزايد عدد الاجانب بوجه عام.

فيتمتلك عدد سكان ألمانيا 81.8 مليون نسمة، فقرر عدد الاجانب الى 7.2 مليون شخص غالبيتهم من الدول الفقيرة.

ويقول صادق انه «مع التحام الاتحاد الأوروبي والغرب بشكل عام، وتفكك المعسكر الشرقي وتزايد عدد المهاجرين القادمين من البلدان الاسيوية والافريقية، اذداد عدد الاجانب من مختلف اللوان والجناس في ألمانيا». ومنذ زمن طويل يشكل الاتراك اكبر مجموعة بين الاجانب به 4.2 مليون، يليهم مواطنو يوغوسلافيا الحالية وعددهم نحو 798,000 شخص. ومن البوسنة والهرسك يعيش في ألمانيا نحو 316,000 شخص. ومن كرواتيا 185,000 شخص. اما اكبر الجاليات القادمة من بلدان الاتحاد الأوروبي فهي الجالية الايطالية (نحو 586,000) ثم اليونانية (360,000) فالنمساوية (184,000).

وتتكون الجالية الاسبانية من



# قوات الأمن الأردنية تقيم حزاما أمنيا حول السفارة الإسرائيلية في عمان بعد ان رشقها الطلاب بالحجارة مظاهرات عارمة في عمان تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل وفعاليات تندد بتقصير الحكومة «نقسم بالله العظيم ان نبذل كل الجهد لتحرير الاقصى، ورفض اتفاقيات التسوية والتفريط، ونتعهد بمقاومة التطبيع»



تجو عشرة آلاف متظاهر امام مبنى البرلمان في عمان يرفعون لافتات، بالروح بالدم نفديك يا أقصى .. فلسطين عربية (روبيز)

ابعادهم من عمان خلفا للدستور ولجميع القوانين الأردنية، حيث ان عودتهم حق طبيعي لهم باعتبارهم مواطنين اردنيين، وان لوجودهم على الساحة الأردنية خدمة للاقصى والقدس والقضية الفلسطينية.

الزام المؤسسات الاعلامية الرسمية الأردنية بانتهاج سياسة اعلامية راشدة تتنقل من مبادئ الامة وتوابتها بحيث تختفي الالفاظ والتعابير التطبيعية كعبارة «حائط المبكى» و«مطالبة الطرفين بضبط النفس»، وغيرها من التعابير التي تمنح الصهانية حقوقا لا وجود لها وتجعلهم على قدم المساواة مع الضحايا الأشقاء.

المسيرة والمظاهرة والاضراب العام كل ذلك وسائل تعبير ديمقراطية دستورية من حق شعبنا ان يمارسها ليسهم مع شرقاء الأمة العربية والاسلامية في وضع حد للخطرسة الصهيونية وليشد من أزر الشعب الفلسطيني المجاهد.

اتاحة الفرصة لجماهير شعبنا الاردني الوفي لتقديم الدعم الانساني الضروري في هذه المرحلة بما في ذلك التبرع بالدم والدواء والغذاء والمستلزمات الطبية للتخفيف من معاناة الجرحى واسر الشهداء.

الإعلان الفوري عن الموافقة على عودة قادة المقاومة الاسلامية حماس الذين تم

قطع جميع العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية مع الكيان الصهيوني، حيث ان استمرار بقاء سفارة العدو في عمان وتبادل الزيارات بين الرسميين في عمان وتل اييب وتدقيق قطعان الصهانية على الأردن باسم السياحة والاستثمار وتبادل المعلومات الامنية مع اجهته الارهابية تشكل استفزازا لكل مواطن اردني.

اتاحة الفرصة لجماهير شعبنا الاردني باعتباره المسؤول مسؤولة كاملة عن هذه الجزرة البشعة التي جاءت استمرارا لجازره السابقة، ومقدمة لقرص ميمنته على الاقصى والقدس وتصفية القضية الفلسطينية وهدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل المزعوم على مذبحه رهيبه، فانهرجان والاعتصام

ابو الراجب ان جماهير الشعب الأردني، بدأت تضيق ذرعا بالطريقة التي تتعامل بها الحكومات الأردنية ازاء القضية الفلسطينية فلقطع السبل الزبي.

وحددت رسالة التقنيات الحد الأدنى المطلوب من الحكومة الأردنية كالتالي:

اعلان الادانة الكاملة للكيان الصهيوني باعتباره المسؤول مسؤولة كاملة عن هذه الجزرة البشعة التي جاءت استمرارا لجازره السابقة، ومقدمة لقرص ميمنته على الاقصى والقدس وتصفية القضية الفلسطينية وهدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل المزعوم على مذبحه رهيبه، فانهرجان والاعتصام

الماضي، فسدن الملكة ومحافظاتها شاركت مع بعضها البعض لاول مرة في اول اضراب عام ومفتوح في المملكة تضامنا مع الفلسطينيين استمر أمس الثلاثاء لمدة نصف ساعة، وهي تجربة قال قادة المعارضة انها قابلة للتكرار في حالة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية.

ومن المستحقات على المظاهرات ابتكار القوى المعارضة للسلام لقسم جماهيري جديد وردته لاول مرة وسط عمان والتعويض واقامة دولته ثلاثين ألف «حجر» ويحمل اسم «قسم القدس»، وعلى الفور تم اعتماد القسم في بقية السيارات والمظاهرات المستمرة، حيث يحتوي على التعهد بثلاثة عناصر رئيسية وفقا للصياغة التالية: نقسم بالله العظيم ان نبذل كل الجهد لتحرير الاقصى، ورفض اتفاقيات التسوية والتفريط، ونتعهد بمقاومة التطبيع.

القسم المشار اليه كان من العناصر الطازجة في اساليب تنظيم المظاهرات في الأردن، لكن العناصر الجديدة ايضا شملت السماح لعشرات الآلاف من المظاهرين لاول مرة منذ عام 94 بالدخول الى الساحة الكبيرة في مجلس البرلمان للمطالبة بالضغط على السلطة التنفيذية حتى تطرد السفير الاسرائيلي، وتعلن تجسيد اتفاقيات السلام مع الاسرائيليين، وكان خارجا عن المألوف ان يرضخ قادة البرلمان ومن بينهم الرئيس عبد الهادي الجالي الى المظاهرة التي توجهت اليهم متعبدين كسلطة تشريعية بالعمل على تحرير الاقصى.

وفي الاثناء كانت سلطات الامن الداخلي تفرض حالة الطوارئ والاستنفار الامني في الظروف الاستثنائية التي تمر به المنطقة، وفي البعد الرسمي تواصلت ايضا تأكيدات التضامن الأردنية فشكلت عدة لجان لجمع التبرعات لجرى الانتفاضة الجديدة، واعلنت غرفة التجارة لوحدها عن فتح باب التبرعات وبدأت بنفسها عبر التبرع بـ 70 الف دولار بصورة اولية، فيما شكلت الهيئات الشعبية والاحزاب لجان تبرع مماثلة.

ودخل البرلمان الأردني بقوة على خط المطالبة بقطع العلاقات مع اسرائيل احتجاجا على اعتداءاتها، وقررت اهم واكبر كتلة برلمانية تأييد مطالب القوى السياسية والحزبية والتقابلية بتجديد اتفاقيات السلام وطرد السفير الاسرائيلي.

واصدرت كتلة التجمع التي ينتمي اليها

مقر السفارة في عمان، سعيدة للغاية بالتأمين الذي تلقاه امام مقر السفارة الاسرائيلية في عمان، وطلبوا باغلاق مقر البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في الأردن.

ورفع المظاهرون لافتات وردوا شعارات مثل «مقولها عاكشوف سفارة ما بدنا نشوف».

وقال شهود ان قوات الامن الأردنية لاقت طلابا كانوا يرقون السفارة الاسرائيلية بالحجارة، وقال الشهود ان قلة من الطلاب اصيبوا خلال الملاحقة ونقلوا الى المستشفى لاشيائه باصابتهم بكسور بالفصا.

وقال روي جيلاد المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان السفارة «سعيدة للغاية بالتأمين الذي وفرته لها السلطات الأردنية»، مضيفا ان السفارة لا تواجه تهديدا امنيا رغم الوضع الحالي.



الملك عبد الله الثاني يتبرع بدمه لجرحي انتفاضة الاقصى في مركز الحسين الطبي في عمان أمس (ا ف ب)

## الملك عبدالله الثاني يتبرع بدمه لصالح الجرحى الفلسطينيين

بان العاهل الأردني كان قد اعطى توجيهاته للحكومة ببدء حملة وطنية للتبرع بالدم لصالح الجرحى الفلسطينيين والذين تجاوز عددهم الالف بالإضافة الى حملة جمع تبرعات عينية ومادية اخرى.

وامر الملك عبدالله ايضا بان تفتح المستشفيات الأردنية بما فيها المستشفيات الخاصة ابوابها منذ الاثنين لاستقبال الجرحى الفلسطينيين.

واوضح المصدر المسؤول من جهة اخرى ان الملك عبد الله الثاني قرر ان «يتكفل بكافة نفقات أسرة الطفل الفلسطيني الشهيد» رامي جمال الدرّة الذي عرضت مشاهد مقتله تلفزيونات العالم، ويعالج جمال الدرّة والد الطفل حاليا في عمان اثر اصابته برصاص القوات الاسرائيلية.

عمان - ا ف ب: قام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الثلاثاء وعدد من الامراء اعضاء العائلة المالكة الهاشمية بالتبرع بدمائهم لصالح الفلسطينيين الذين جرحوا في المواجهات مع القوات الاسرائيلية منذ الخمسة الماضي.

واكد مصدر مسؤول في الديوان الملكي لوكالة «فرانس برس» ان الملك عبدالله الثاني تبرع بدمه في مدينة الحسين الطبية في عمان حيث يعالج 15 من الفلسطينيين اصيبوا خلال تلك المواجهات ونقلوا بعروحيات عسكرية الى عمان.

واضاف المصدر نفسه ان الملك عبدالله «حرص بذلك على ان يتخذ خطوة عملية ولموسم اخرى للوقوف الى جانب الاشقاء الفلسطينيين في محنتهم الحالية»، مذكرا

عشرات المقالات والتعليقات التي اعتذرت منه واعتبرته «كبر الشهداء» رغم صغر سنه.

وبت التلفزيون الاردني لقطه استشهاده الدرّة عدة مرات في نشراته الاخبارية، فيما كان حديث الجالس والبيوت بدون استثناء طوال ايام الانتفاضة الحالية، وظهرت مسيرات احتجاجية خاصة نظمت في الاردن السخط الشعبي العارم على ما حصل للطفل الدرّة.

وفي عمان ايضا شاركت قطاعات نسائية متعددة في مسيرات الاحتجاج والفات اهازيج نسائية تقليدية وفلكلورية خاصة تتحدث عن الطفل الدرّة بشكل خاص، وبدات هذه الاهازيج تغزو بيوت الاردنيين جميعا ويردها الاطفال.

وتناغم القصر الملكي ايضا مع الغضب الشعبي بسبب ما حصل للطفل الدرّة، ففقر العاهل الأردني الملك عبد «مدى الحياة»، فيما كان والده جمال الدرّة ابرز نجوم الجرحى الفلسطينيين الذين حضروا مستشفيات عمان لتلقي العلاج.

اجريت في عمان عشرات الاحاديث الصحافية مع والد الطفل الدرّة شرح فيها بالتفصيل اللحظات الأخيرة في حياة ولده، قائلا انه حاول حمايته وفكر بمواجهة الرصاص قبله، لكن الطفل توفي قبل ان ينفذ ما فكر به.

## دعوات لاطلاق سراح الدقاسمة وفتح الحدود

● لاحظ المتابعون للتظاهرات التي اجتاحت الاردن استمرار النداءات التي تطالب باطلاق سراح الجندي احمد الدقاسمة المحكوم بالسجن المؤبد بعد قتله سبع اسرراييليات عام 96، حيث تعاملت الحكومة مع الدقاسمة باعتباره «بطلا شعبيا».

● قال شهود عيان ان بعض المظاهرين في مخيمي البقعة وحطين في الاردن اطلقوا الرصاص في الهواء في حالات فردية لم تتكرر احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية.

● المطلب الاساسي الذي تقدمت به جميع القوى السياسية والتقابلية والشعبية الأردنية للحكومة هو

فتح الحدود والباب امام الجهاد والسماح للمتطوعين بالذهاب الى فلسطين للقتال، واعادة قادة حماس.

● لاول مرة في تاريخ المظاهرات الأردنية تحرق الدمي على الطريقة الفلسطينية واللبنانية، حيث احرقت عدة دمي لاريل شارون وايهود باراك.

● تنوعت اهتمامات الفضايات العربية بالاحداث في فلسطين، فخلال خمسة ايام امتعت الفضاية العراقية عن بث اي برامج ترفيهية، فيما لم تبرز الفضاية الليبية الاحداث، وتعاملت معها خربيا فقط، لكن فضاية المنار التابعة لحزب الله وسعت ساعات البث اليومية.

السيارة والتجلى الى ان وجد نفسه في مواجهة «اربعه او خمسة» جنود اسرائيليين يطلقون النار موقع ابعد.

ويضيف «اضطرت بعد ذلك للاختباء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل وروجوت الجنود اكثر من مرة ان يتوقفوا عن اطلاق النار بانجاشنا ولكن دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرجوني بشدة قائلا «احميني يا ابي» ويضيف بمرارة «ان انسى طفلة حياتي تلك الجملة».

ويؤكد الدرّة انه بذل كل ما في وسعه لحماية تجله خاصة بواسطة ذراعه اليمنى التي اصيبت بالفعل بعدة رصاصات غير ان رامي تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقه اولا ثم رصاصة اخرى في بطنه اردته قتيلا على الفور ليسقط جسمه فوق ابيه.

ويضيف الدرّة «وجدت نفسي بعدها منهارا لفترة استجمعت بعدها قواي لاتصل بقريري لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف غير ان سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا، وشدد الدرّة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابني «بدم بارد وعن عمد» متجاهلين تولاته اليهم بالتوقف.

ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي، ولكن ما يغمرني بالحزن هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».

وأشار الدرّة من جهة اخرى الى ان صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه اتصل به هاتفيا ليواسيه ويطبخر علي ان يعالجني على حسابه

● لاحت المتابعون للتظاهرات التي اجتاحت الاردن استمرار النداءات التي تطالب باطلاق سراح الجندي احمد الدقاسمة المحكوم بالسجن المؤبد بعد قتله سبع اسرراييليات عام 96، حيث تعاملت الحكومة مع الدقاسمة باعتباره «بطلا شعبيا».

## لكي لا ننسى: صور الشهيد رامي الدرّة تزين بيوت الأردنيين

عشرات المقالات والتعليقات التي اعتذرت منه واعتبرته «كبر الشهداء» رغم صغر سنه.

وبت التلفزيون الاردني لقطه استشهاده الدرّة عدة مرات في نشراته الاخبارية، فيما كان حديث الجالس والبيوت بدون استثناء طوال ايام الانتفاضة الحالية، وظهرت مسيرات احتجاجية خاصة نظمت في الاردن السخط الشعبي العارم على ما حصل للطفل الدرّة.

وفي عمان ايضا شاركت قطاعات نسائية متعددة في مسيرات الاحتجاج والفات اهازيج نسائية تقليدية وفلكلورية خاصة تتحدث عن الطفل الدرّة بشكل خاص، وبدات هذه الاهازيج تغزو بيوت الاردنيين جميعا ويردها الاطفال.

وتناغم القصر الملكي ايضا مع الغضب الشعبي بسبب ما حصل للطفل الدرّة، ففقر العاهل الأردني الملك عبد «مدى الحياة»، فيما كان والده جمال الدرّة ابرز نجوم الجرحى الفلسطينيين الذين حضروا مستشفيات عمان لتلقي العلاج.

عشرات المقالات والتعليقات التي اعتذرت منه واعتبرته «كبر الشهداء» رغم صغر سنه.

وبت التلفزيون الاردني لقطه استشهاده الدرّة عدة مرات في نشراته الاخبارية، فيما كان حديث الجالس والبيوت بدون استثناء طوال ايام الانتفاضة الحالية، وظهرت مسيرات احتجاجية خاصة نظمت في الاردن السخط الشعبي العارم على ما حصل للطفل الدرّة.

وفي عمان ايضا شاركت قطاعات نسائية متعددة في مسيرات الاحتجاج والفات اهازيج نسائية تقليدية وفلكلورية خاصة تتحدث عن الطفل الدرّة بشكل خاص، وبدات هذه الاهازيج تغزو بيوت الاردنيين جميعا ويردها الاطفال.

وتناغم القصر الملكي ايضا مع الغضب الشعبي بسبب ما حصل للطفل الدرّة، ففقر العاهل الأردني الملك عبد «مدى الحياة»، فيما كان والده جمال الدرّة ابرز نجوم الجرحى الفلسطينيين الذين حضروا مستشفيات عمان لتلقي العلاج.

عشرات المقالات والتعليقات التي اعتذرت منه واعتبرته «كبر الشهداء» رغم صغر سنه.

وبت التلفزيون الاردني لقطه استشهاده الدرّة عدة مرات في نشراته الاخبارية، فيما كان حديث الجالس والبيوت بدون استثناء طوال ايام الانتفاضة الحالية، وظهرت مسيرات احتجاجية خاصة نظمت في الاردن السخط الشعبي العارم على ما حصل للطفل الدرّة.

وفي عمان ايضا شاركت قطاعات نسائية متعددة في مسيرات الاحتجاج والفات اهازيج نسائية تقليدية وفلكلورية خاصة تتحدث عن الطفل الدرّة بشكل خاص، وبدات هذه الاهازيج تغزو بيوت الاردنيين جميعا ويردها الاطفال.

وتناغم القصر الملكي ايضا مع الغضب الشعبي بسبب ما حصل للطفل الدرّة، ففقر العاهل الأردني الملك عبد «مدى الحياة»، فيما كان والده جمال الدرّة ابرز نجوم الجرحى الفلسطينيين الذين حضروا مستشفيات عمان لتلقي العلاج.

عشرات المقالات والتعليقات التي اعتذرت منه واعتبرته «كبر الشهداء» رغم صغر سنه.

وبت التلفزيون الاردني لقطه استشهاده الدرّة عدة مرات في نشراته الاخبارية، فيما كان حديث الجالس والبيوت بدون استثناء طوال ايام الانتفاضة الحالية، وظهرت مسيرات احتجاجية خاصة نظمت في الاردن السخط الشعبي العارم على ما حصل للطفل الدرّة.

وفي عمان ايضا شاركت قطاعات نسائية متعددة في مسيرات الاحتجاج والفات اهازيج نسائية تقليدية وفلكلورية خاصة تتحدث عن الطفل الدرّة بشكل خاص، وبدات هذه الاهازيج تغزو بيوت الاردنيين جميعا ويردها الاطفال.

وتناغم القصر الملكي ايضا مع الغضب الشعبي بسبب ما حصل للطفل الدرّة، ففقر العاهل الأردني الملك عبد «مدى الحياة»، فيما كان والده جمال الدرّة ابرز نجوم الجرحى الفلسطينيين الذين حضروا مستشفيات عمان لتلقي العلاج.

عشرات المقالات والتعليقات التي اعتذرت منه واعتبرته «كبر الشهداء» رغم صغر سنه.

وبت التلفزيون الاردني لقطه استشهاده الدرّة عدة مرات في نشراته الاخبارية، فيما كان حديث الجالس والبيوت بدون استثناء طوال ايام الانتفاضة الحالية، وظهرت مسيرات احتجاجية خاصة نظمت في الاردن السخط الشعبي العارم على ما حصل للطفل الدرّة.

وفي عمان ايضا شاركت قطاعات نسائية متعددة في مسيرات الاحتجاج والفات اهازيج نسائية تقليدية وفلكلورية خاصة تتحدث عن الطفل الدرّة بشكل خاص، وبدات هذه الاهازيج تغزو بيوت الاردنيين جميعا ويردها الاطفال.

وتناغم القصر الملكي ايضا مع الغضب الشعبي بسبب ما حصل للطفل الدرّة، ففقر العاهل الأردني الملك عبد «مدى الحياة»، فيما كان والده جمال الدرّة ابرز نجوم الجرحى الفلسطينيين الذين حضروا مستشفيات عمان لتلقي العلاج.



متظاهرون في بيروت يحملون مظل لفة علم فلسطين في اشارة رمزية الى الشهيد رامي الدرّة (ا ف ب)

## والد الطفل الشهيد يطالب العالم بالثأر له من اسرائيل

عمان - من حسن مكى:

بالرغم من ضعفه الشديد وشجوب وجهه، استجمع جمال الدرّة كل قواه لكي يوجه نداء حارا للعالم اجمع يطالبه فيه بالثأر له من اسرائيل اثر مقتل ابني بين ذراعيه بدم بارد برصاص جنود اسرائيليين في مشهد مؤثر تناقلته تلفزيونات العالم عدة مرات.

ووجه الدرّة النداء خلال مقابلة مع وكالة «فرانس برس» اجريت معه في مدينة الحسين الطبية في عمان التي نقل اليها منذ مساء الاحد بعروحية للعلاج من طلقات رصاص اصيب بها.

وقال الدرّة (37 عاما) «واجه نداء للعالم كله وللدول كافة اطالبهم فيه بالتحرك ازاء عمل اسرائيل» وان يتنقموا لي وان يحاكموا دولة اسرائيل».

واضاف انه يعترم كذلك «رفع دعوى امام المحاكم الاسرائيلية والدولية يطالب فيها بمحاكمة المسؤولين» عن مقتل ابني.

والدرّة وهو من مخيم البريج في قطاع غزة، عامل بناء في اسرائيل لديه سبعة ابناء من بينهم رامي.

وقد وجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها في موقف شديد الحرج بعد تناول التلفزيونات العالمية صورة مروعة لمقتل الطفل رامي جمال الدرّة التقطتها القناة اللبنانية لتلفزيون الفرنسي.

وتذكر الدرّة ما يعتبره «اسوا كابوس» في حياته فيروي انه كان يقود سيارته ومعه ابني في طريقه للتفاوض على شراء سيارة جديدة عندما وصل لمنطقة قريبة من مستوطنة «تساريم» تروي فيها اصوات طلقات النار فاضطر للتلوث من

السيارة والتجلى الى ان وجد نفسه في مواجهة «اربعه او خمسة» جنود اسرائيليين يطلقون النار موقع ابعد.

ويضيف «اضطرت بعد ذلك للاختباء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل وروجوت الجنود اكثر من مرة ان يتوقفوا عن اطلاق النار بانجاشنا ولكن دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرجوني بشدة قائلا «احميني يا ابي» ويضيف بمرارة «ان انسى طفلة حياتي تلك الجملة».

ويؤكد الدرّة انه بذل كل ما في وسعه لحماية تجله خاصة بواسطة ذراعه اليمنى التي اصيبت بالفعل بعدة رصاصات غير ان رامي تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقه اولا ثم رصاصة اخرى في بطنه اردته قتيلا على الفور ليسقط جسمه فوق ابيه.

ويضيف الدرّة «وجدت نفسي بعدها منهارا لفترة استجمعت بعدها قواي لاتصل بقريري لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف غير ان سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا، وشدد الدرّة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابني «بدم بارد وعن عمد» متجاهلين تولاته اليهم بالتوقف.

ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي، ولكن ما يغمرني بالحزن هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».

وأشار الدرّة من جهة اخرى الى ان صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه اتصل به هاتفيا ليواسيه ويطبخر علي ان يعالجني على حسابه

السيارة والتجلى الى ان وجد نفسه في مواجهة «اربعه او خمسة» جنود اسرائيليين يطلقون النار موقع ابعد.

ويضيف «اضطرت بعد ذلك للاختباء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل وروجوت الجنود اكثر من مرة ان يتوقفوا عن اطلاق النار بانجاشنا ولكن دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرجوني بشدة قائلا «احميني يا ابي» ويضيف بمرارة «ان انسى طفلة حياتي تلك الجملة».

ويؤكد الدرّة انه بذل كل ما في وسعه لحماية تجله خاصة بواسطة ذراعه اليمنى التي اصيبت بالفعل بعدة رصاصات غير ان رامي تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقه اولا ثم رصاصة اخرى في بطنه اردته قتيلا على الفور ليسقط جسمه فوق ابيه.

ويضيف الدرّة «وجدت نفسي بعدها منهارا لفترة استجمعت بعدها قواي لاتصل بقريري لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف غير ان سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا، وشدد الدرّة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابني «بدم بارد وعن عمد» متجاهلين تولاته اليهم بالتوقف.

ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي، ولكن ما يغمرني بالحزن هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».

وأشار الدرّة من جهة اخرى الى ان صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه اتصل به هاتفيا ليواسيه ويطبخر علي ان يعالجني على حسابه

السيارة والتجلى الى ان وجد نفسه في مواجهة «اربعه او خمسة» جنود اسرائيليين يطلقون النار موقع ابعد.

ويضيف «اضطرت بعد ذلك للاختباء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل وروجوت الجنود اكثر من مرة ان يتوقفوا عن اطلاق النار بانجاشنا ولكن دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرجوني بشدة قائلا «احميني يا ابي» ويضيف بمرارة «ان انسى طفلة حياتي تلك الجملة».

ويؤكد الدرّة انه بذل كل ما في وسعه لحماية تجله خاصة بواسطة ذراعه اليمنى التي اصيبت بالفعل بعدة رصاصات غير ان رامي تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقه اولا ثم رصاصة اخرى في بطنه اردته قتيلا على الفور ليسقط جسمه فوق ابيه.

ويضيف الدرّة «وجدت نفسي بعدها منهارا لفترة استجمعت بعدها قواي لاتصل بقريري لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف غير ان سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا، وشدد الدرّة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابني «بدم بارد وعن عمد» متجاهلين تولاته اليهم بالتوقف.

ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي، ولكن ما يغمرني بالحزن هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».

وأشار الدرّة من جهة اخرى الى ان صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه اتصل به هاتفيا ليواسيه ويطبخر علي ان يعالجني على حسابه

السيارة والتجلى الى ان وجد نفسه في مواجهة «اربعه او خمسة» جنود اسرائيليين يطلقون النار موقع ابعد.

ويضيف «اضطرت بعد ذلك للاختباء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل وروجوت الجنود اكثر من مرة ان يتوقفوا عن اطلاق النار بانجاشنا ولكن دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرجوني بشدة قائلا «احميني يا ابي» ويضيف بمرارة «ان انسى طفلة حياتي تلك الجملة».

ويؤكد الدرّة انه بذل كل ما في وسعه لحماية تجله خاصة بواسطة ذراعه اليمنى التي اصيبت بالفعل بعدة رصاصات غير ان رامي تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقه اولا ثم رصاصة اخرى في بطنه اردته قتيلا على الفور ليسقط جسمه فوق ابيه.

ويضيف الدرّة «وجدت نفسي بعدها منهارا لفترة استجمعت بعدها قواي لاتصل بقريري لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف غير ان سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا، وشدد الدرّة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابني «بدم بارد وعن عمد» متجاهلين تولاته اليهم بالتوقف.

ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي، ولكن ما يغمرني بالحزن هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».

وأشار الدرّة من جهة اخرى الى ان صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه اتصل به هاتفيا ليواسيه ويطبخر علي ان يعالجني على حسابه











## مطربة ومؤلفة موسيقية وملحنة وأستاذة موسيقى:

# هبة قواس تحلم بصياغة جديدة للأوبرا

ابو ظبي - «القدس العربي»  
- من جمال المجايده:

قالت الموسيقية اللبنانية الشهيرة هبة قواس انها تعمل منذ 10 سنوات على صياغة الأوبرا التي تتكامل فيها الموسيقى والتشكيل والرّقص والغناء لتقديم لون فني موسيقي جديد الى العالم.

وذكرت في محاضرة نظمتها مجموعة ابو ظبي للموسيقى في مجمع ابو ظبي الثقافي امس الاول ان الأوبرا العربية تظل هي اصل الموسيقى في حلم امة عميقة بالتاريخ والانتماء قصر المبدعون في إنجازها.

وتضمنت المحاضرة تحليلاً وسرداً لتاريخ الموسيقى العربية واختلافها مع الموسيقى الغربية الكلاسيكية كما قدمت مقطوعات موسيقية مسجلة لكل من سيمفونية (القاسية) و(المتنبى) و(الشهيد) للموسيقار وليد غلمية حيث شرحت هبة قواس خلالها مفهوم (التقاسيم) داخل نسج الاوكسترا والآلات الموسيقية، كما قدمت من مقام (الحجاز) سيمفونية (تشكو ظلام الليل) الذي اخذته من الشعر النبطي لمحمد احمد السويدي ونقلته من اللهجة المحلية الى اللغة الفصحى ثم الارتقاء به الى الغناء الاوبرالي.

وقدمت نموذجية لإنشودة المطر ليدر شاكر السياب بهدف توضيح فلسفتها عن خامسة الصوت في الحرف العربي وقالت ان الشعراء العربي يبرز الخصوصية الصوتية للحرف والكلمة العربية في اعمال الاوبريت والسيمفونيات.

واختتمت هبة قواس وهي مطربة ومؤلفة موسيقية وملحنة وأستاذة موسيقى محاضرتها بتقديم سيمفونية الحرب والسلام من تأليفها وغنائها التي نفذتها بعد عملية «عناقيد الغضب» على لبنان وهي العملية الوحشية التي اثار فيها الروح الوطنية في مواجهة اهراب المحتل الاسرائيلي.



هبة القواس (القدس العربي)

## أخبار فنية

### نوال الزغبى لن تمثل!

بيروت - «القدس العربي»:

يبدو ان الفنانة نوال الزغبى قد استجعت مسألة التمثيل من برنامجها من الآن والى أجل غير مسمى وذلك باعتبارها عن مشاركة الفنان عمرو دياب في فيلم سينمائي استعراضي من إنتاج مجدي الهوارى واخراج طارق العريان. نوال تعتبر حتى اشعار اخزان التمثيل سلاح ذو حدين، وهي ليست على استعداد للمغامرة بنجاحها الكبير في دنيا الغناء من أجل عمل سينمائي نتائجه غير مضمونة.

### شريط بعنوان «تطبيع» لعلي نصار

صدر للفنان علي نصار شريط اطلق عليه اسم «تطبيع» وحمل عشر معزوفات موسيقية غلب عليها صوت العود. كما كان صوت الطبله جلياً في بعضها الاخر.

«تطبيع» يضم معزوفات باسماء متنوعة هي: تحركشي، عافطة، قبل الظهر، نص الليل، وتطبيع، اما الوجه الثاني من الشريط فيضم معزوفات، كانتك، بعد الظهر، مريم، ضجر، وتطبيع 2.

يذكر ان للفنان علي نصار شريطا موسيقيا سابقا حمل عنوان «اشكال».

### فيلم لبناني للمخرج أسد فولادكار

«لما حكيت مريم» هو عنوان الفيلم اللبناني الجديد الذي انتهى من تصويره المخرج اسد فولادكار خلال الصيف الحالي. وتدور احداثه حول زوجين متحابين، الا ان مشكلة تعوق مسيرة حياتهما وتمتثل في الانجاب اذ ان الزوجة عاقرة، ولذا تحاول اللجوء لاطباء مختصين او في مرحلة ثانية للمشعورين لحل المشكلة. وفي نهاية الامر يقرر الزوجان ان يتبنيا طفلا صغيرا. الا ان والده الزوج ترفض هذا الحل وتحرض ابنتها على الزواج من امرأة اخرى.

## ستزن 550 طنا ويشترك فيها الروس والايطاليون والكنديون والاميريكيون؛ باطلاق كبسولة «زفيزدا» الروسية بدأ بناء المحطة الفضائية الدولية

كيب كانافيرال - فلوريدا - من مارشا صن:

القطع تتكتم طنا بعد طن وشهرا بعد شهر وستة بعد ستة، ولكن الآن وقد باتت كبسولة «زفيزدا» الروسية مرتبطة بالمحطة الفضائية الدولية، اصبح بإمكان الناس ان تباشر اطلاق كل المعدات:

المختبر العلمي الامريكى ديستني، وناقلت الاحمال الايطالياتان ليوناردو وفرانيولو، والذراع الروبوتي الكندي، والداماسيك واللوحات الشمسية والانثينات والرادياتورات.

اكثّر من 150 طنا من مكونات المحطة الفضائية، موضية داخل ايبنة تبعد خمسة اميال عن منصات اطلاق المكوك.

الناس وكالة الطيران والفضاء الامريكى - لا وقت لديها للانتظار طويلا حتى خروج القطع من مركز كينيدي الفضائي والوصول الى المدار، ومن المقرر ان تبدأ رحلات التسليم والتزكيب بانطلاق مكوك تلو المكوك خلال فصل الخريف.

ويقول جون تالون، مدير عمليات المحطة الفضائية والمشجرات، سيحدث كل ذلك خلال السنتين ونصف السنة التالية، اننا سننقل كل القطع التي تحتاج اليها الى هناك لكي تعمل كمحطة واحدة مع الطاقم والعلوم والمقصورة الهوائية الختومة التي تنتج لهم تودي ما عليه ان تودي، وبعد ذلك سنضيف عليها بقية الاعدة الثقيلة.

اننا في النهاية اسبوع طويل وشاق في منشأة اشغال المحطة الفضائية، ان تالون لا يزال متحفزا بسيطر عليه الحيور ونحن نؤمن بجولة في داخل المنشأة، لقد اطلق الروس الكبسولة زفيزدا «النجم» وبذلك انها مازًا دام سنتين.

ويقول تالون ان الكثير بل البرنامج برمته كان يتوقف على اطلاق الكبسولة، اذ بدونها لا يمكن اطلاق اي من القطع التي يشرف عليها، ولا احد يستطيع ان ينتقل للاقامة في المحطة التي تدور حول الكرة الارضية منذ سنة 1998. فكبسولة الخدمة البالغ طولها 20 مترا تقريبا ضرورية للملاحة والبيع واعانة الحياة، الا انها كانت مجمدة في روسيا بسبب نقص التمويل والصواريخ الشاردة.

ان اطلاق زفيزدا بنجاح تام في 12 تموز الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

## «صور قديمة من دمشق» للبناني بدر الحاج في معهد العالم العربي في باريس

باريس - من هدى ابراهيم:

افتتح امس الثلاثاء في معهد العالم العربي بباريس، معرض «صور قديمة من دمشق» الذي يضم مجموعة الصور الخاصة للصحافي اللبناني بدر الحاج الذي يملك واحدة من أهم وأشمل مجموعات الصور عن الشرق الأوسط.

ويأتي هذا المعرض الذي يستمر حتى التاسع عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، في بداية سلسلة معارض للصور ينوي المعهد تقديمها تباعا حول المدن العربية.

ومن بين الصور التي تعرض عدد من الكليشيهات العائدة إلى بداية عهد التصوير الفوتوغرافي أي عام 1840 بعد ظهور الكليشيه السوري الذي وضعه الفرنسي لويس داغر والذي سهل على الصوريين عملهم مقارنة بما وضعه نيسابور نيبس، الفرنسي المؤسس لقواعد التصوير.

وتضم المجموعة المروضة في معهد العالم العربي، أعمال أكثر من ثلاثين مصورا عملا منذ ذلك التاريخ حتى عام 1918. فبعد أشهر على إعلان اكتشاف داغر في القرن التاسع عشر، انطلقت بعثات فوتوغرافية للتحاقط صور مدن أوروبية وأخرى عبر العالم.

في هذه الظروف ظهرت عام 1840 مطبوعة بعنوان «رحلة إلى الشرق» لهوراس فيرينيه، تضمنت شهادات عماراه المصورون مثل شهادة الكندي السويسري الأصل بيير جولي دي لاينبيرن الذي وصف دمشق بـ «المدينة الواسعة»، بينما وصفها غوبيل فيسكيه بـ «جنة الشرق» معبرا عن السحر الذي تمارسه المدينة وأماكنها على الفرنسيين والغربيين.

وبين عامي 1852 و 1853 أمضى المصور الألماني المحترف إرنست بنكيه سنة في كل من سوريا ومصر حيث اهتم بالأشخاص أكثر بكثير مما اهتم بالأثار فصور ربات المنازل والموسيقيين والتجار بأزيائهم المحلية وسط ديكورات شرقية.

كما صور البريطاني جيمس غراهام الذي وصل القدس في إطار بعثة إنجليزية بروتستانتية، المسجد الأموي في دمشق ومستشفى السلطان سليم وباب كيسان، وقد سعى غراهام الى تصوير الأماكن التي ورد ذكرها في الإنجيل، وأرقق بصوره شروحات وخصوصا من الإنجيل.

وفي نهاية القرن التاسع عشر، ومع تطور الطباعة ظهر العديد من كتب الصور التي طبع وتوزعت بشكل واسع عن مصر والأماكن المقدسة في الشرق، في حين كانت الصور في السابق ترسم بالأيدي أو تحفر على الورق.

ما يلفت النظر في المعرض الذي يقيمه معهد العالم العربي، كثرة الصور التي تظهر إضافة إلى الناس في حياتهم اليومية وزيهم العادي، نهر بردى الذي التقطته عدسات المصورين من زوايا وأماكن مختلفة مع عدد من الجوامع والزوايا القريبة منه وسط أحياء بنيت منازلها من الطين.

هناك أيضا الدور الشامية الشهيرة بباحاتها الداخلية التي تتوسطها دائما نافورة المياه بطرازها المعماري اللامع الذي يحفل بمعالج جمالية توقف عندها المصورون.

ويترافق مع المعرض صدر عن دار «مارفال» المتخصصة بالتصوير الفوتوغرافي كتاب بعنوان «مصورو دمشق» الذي وضع مقدمته بدر الحاج، (اف ب)

التحدي الذي يمثله». وتوقع الناس ان ينجز بناء المحطة الفضائية في العام 2005، وان يتبع ذلك عقد كامل من التشغيل، وعند ذلك ستصبح المحطة الفضائية بحجم ملعب لكرة القدم طولاً وعرضاً وتزن أكثر من نصف مليون رطل، ما يزيد عن 550 طناً.

للعاب الباحثين يسيل منذ الآن، وتقول كاترين كلارك كبيرة العلماء في برنامج المحطة الفضائية انه «لا شك في ان مستوى الأثارة قد ارتفع».

وتضيف كلارك انه لا بد من الاسترخاء ومطالعة الكتب استغل العلماء تأخر اطلاق الكبسولة زفيزدا لكي يتصرفوا لاتقان الاختيارات التي سيقومون بها.

وفي نفس الوقت اجري تالون وفريق الهندسة التابع له اختبارات اضافية على القطع المكونة للمحطة الفضائية المتجمعة في منشأة التهيئة والأبنية المجاورة لها.

وقد اتت هذه الاختبارات الى اكتشاف جملة من الاخطاء في البيئات عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

والاميريكيين والروس القصور للمحطة الفضائية في مطلع شهر ايلول تهيئة وترتيب الكبسولة زفيزدا من الخارج والداخل، كتزكيب المراحيض وقشاط السير ووصل الاسلاك الكهربائية وتزكيب مولدة الاكسجين وتموين الرفوف بالمأكولات والألبسة.

وسيدأ التزكيب الفعلي للمحطة عندما يقوم مكوك اخر بنقل اول مدمك داعم «أطار» في شهر تشرين الأول، ثم افراد اول طاقم دائم برئاسة رائد الفضاء الامريكى بيل شيفرود.

وسيدأ الابحاث العلمية بجد فور وصول التزكيبات.

اكثّر من 150 طنا من مكونات المحطة الفضائية، موضية داخل ايبنة تبعد خمسة اميال عن منصات اطلاق المكوك.

الناس وكالة الطيران والفضاء الامريكى - لا وقت لديها للانتظار طويلا حتى خروج القطع من مركز كينيدي الفضائي والوصول الى المدار، ومن المقرر ان تبدأ رحلات التسليم والتزكيب بانطلاق مكوك تلو المكوك خلال فصل الخريف.

ويقول جون تالون، مدير عمليات المحطة الفضائية والمشجرات، سيحدث كل ذلك خلال السنتين ونصف السنة التالية، اننا سننقل كل القطع التي تحتاج اليها الى هناك لكي تعمل كمحطة واحدة مع الطاقم والعلوم والمقصورة الهوائية الختومة التي تنتج لهم تودي ما عليه ان تودي، وبعد ذلك سنضيف عليها بقية الاعدة الثقيلة.

اننا في النهاية اسبوع طويل وشاق في منشأة اشغال المحطة الفضائية، ان تالون لا يزال متحفزا بسيطر عليه الحيور ونحن نؤمن بجولة في داخل المنشأة، لقد اطلق الروس الكبسولة زفيزدا «النجم» وبذلك انها مازًا دام سنتين.

ويقول تالون ان الكثير بل البرنامج برمته كان يتوقف على اطلاق الكبسولة، اذ بدونها لا يمكن اطلاق اي من القطع التي يشرف عليها، ولا احد يستطيع ان ينتقل للاقامة في المحطة التي تدور حول الكرة الارضية منذ سنة 1998. فكبسولة الخدمة البالغ طولها 20 مترا تقريبا ضرورية للملاحة والبيع واعانة الحياة، الا انها كانت مجمدة في روسيا بسبب نقص التمويل والصواريخ الشاردة.

ان اطلاق زفيزدا بنجاح تام في 12 تموز الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

الماضي واتحاصها بالمحطة الفضائية في 25

9,00 فيلم عربي، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 2,20 برامج اطفال، 4,50 ما فيناش زعل، 5,50 خمسة خمسة، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مدبلج، 9,00 فيلم عربي، 11,00 اغاني من حفلات.

### الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 نابل السعادة الزوجية، 1,30 اول خطوة، 2,00 فيلم عربي، 5,30 نشرة فنية، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 سهرة درامية، 10,00 اهل الطرب، 11,25 فضفضة، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 هذا المساء، 3,15 فيلم عربي.

### شبكة الاخبار العربية ANN

7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالمية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية،

العربي - بدون زواج افضل - نور الشريف - مرفت امين، 23,45 منوعات غنائية، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 1,00 المسلسل المدبلج - اعادة، 2,00 المسلسل العربي - لن اخضع لرجل، 3,00 متذلية تلفزيونية - الساعة الرابعة - محمد العربي - حسن ابو حسنة، 4,35 فيلم وثائقي، 5,00 الفترة الدينية، 5,30 مسلسل عربي - اغلال ناعمة (اعادة)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

### قناة دبي الفضائية

6,00 فيلم تسجيلي، 7,05 افتاء، 8,30 المطبخ، 9,50 افلام تسجيلية، 10,25 اخبار الفن، 12,05 مسلسل عربي، 2,30 كروتون، 3,00 الكابيتن سعود، 4,5 مساء الخير يا دبي، 6,05 رؤية، 7,10 مسلسل عربي، 9,00 تسالينا، 11,40 اغاني، 12,00 فيلم عربي.

### قناة ART

5,00 اسرار المحيط، 6,00 فيديو كليب،

### الشاشة الفضائية

برامج الاربعة

**برامج ام بي سي**

7,00 منوعات غنائية، 8,00 المسلسل المدبلج، روابط الحب، 9,00 برنامج بالهنا والشفا، 9,30 منوعات غنائية، 10,00 بصراحة مع نشوة - اعادة، 11,00 برنامج السلطة الرابعة - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج الاطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي - الموت القادم الى الشرق (اول اوبرا)، 21,00 نشرة الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج - سيدتي،



نوال الزغبى  
ادوار البطولة في الفيلم يلعبها طلال الجردى وبرناديت حديد.

### خطوبة وائل كفوري لفاتة لم يبح باسمها

استغل الفنان وائل كفوري الحفل الذي دعا اليه مؤخرًا في ثلاث مناسبات، اولها اصداره لشريطه «سألوني»، ثم عيد ميلاده، والمناسبة الاهم كانت اعلان خطوبته على فاتة رفض البوح باسمها، لكنه قال انها من خارج الوسط الفني، اما شريطه الغنائي فيضم ست اغنيات منها، مزعل كل البنات، غلطة عمري وسالوني.

### الفنانة جاهدة وهبي في تونس قريبا

تتوجه الفنانة جاهدة وهبي بداية الاسبوع المقبل الى تونس ومنها الى باريس للمشاركة في مهرجان غنائي موسيقي تقيمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك في معهد العالم العربي في باريس. وقد طلبت وزارة الثقافة التونسية من وزارة الثقافة اللبنانية اختيار شخصين في ميدان الموسيقى والغناء شرط ان يكونا جديدين يتمثل تراث الموسيقى الشرقية. وبناء على استشارة مدير عام المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية تم اختيار الفنانة جاهدة وهبي لتمثل لبنان في الخارج، ويرافقها عازف العود واستاذ الموسيقى في المعهد نقولا نحلة.

## ستزن 550 طنا ويشترك فيها الروس والايطاليون والكنديون والاميريكيون؛ باطلاق كبسولة «زفيزدا» الروسية بدأ بناء المحطة الفضائية الدولية

التحدي الذي يمثله». وتوقع الناس ان ينجز بناء المحطة الفضائية في العام 2005، وان يتبع ذلك عقد كامل من التشغيل، وعند ذلك ستصبح المحطة الفضائية بحجم ملعب لكرة القدم طولاً وعرضاً وتزن أكثر من نصف مليون رطل، ما يزيد عن 550 طناً.

للعاب الباحثين يسيل منذ الآن، وتقول كاترين كلارك كبيرة العلماء في برنامج المحطة الفضائية انه «لا شك في ان مستوى الأثارة قد ارتفع».

وتضيف كلارك انه لا بد من الاسترخاء ومطالعة الكتب استغل العلماء تأخر اطلاق الكبسولة زفيزدا لكي يتصرفوا لاتقان الاختيارات التي سيقومون بها.

وفي نفس الوقت اجري تالون وفريق الهندسة التابع له اختبارات اضافية على القطع المكونة للمحطة الفضائية المتجمعة في منشأة التهيئة والأبنية المجاورة لها.

وقد اتت هذه الاختبارات الى اكتشاف جملة من الاخطاء في البيئات عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

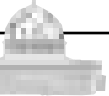
ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.

ان 15 عملية اطلاق الى المحطة الفضائية - ابتداء من الكبسولة زفيزدا - مقررة في غضون ستة واحدة فقط، ويصف مدير المحطة الفضائية جيم فان لاك ذلك باكثف مرحلة عمليات طيران مأهولة بالبحر حتى الآن.

ويضيف كلارك: «اننا محمسون ومسورون جدا. لهذا الأمر، الا اننا نتمنون لكنا من المختبر ديستني في شهر كانون الثاني المقبل، وهكذا ستواصل الخطوات باضافة المزيد من قطع المجمع الفضائي الواحد بعد الاخر على المحطة الموجودة على ارتفاع 240 ميلا فوق الكرة الأرضية.





## ملفات التسوية النهائية: اللاجئون [2]

# الحقوق الفلسطينية متكاملة وحق اللاجئين بالعودة لا ينفصم عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فكرة بناء مخيمات جديدة رفضت حتى لا تصب في صالح إسرائيل الداعية لتوطين اللاجئين وتذويبهم

## عامل القانون الدولي للاجئين الفلسطينيين بطريقة مميزة، واعتبرهم مميزين عن غيرهم من اللاجئين في مناطق أخرى من العالم، بحيث لم يصنفاو كلاجئين دوليين وفقا للمفهوم القانوني الدقيق لهذا التعبير. ويعود هذا الى ان الكتاب والباحثين القانونيين تعاملوا معهم كلاجئين هجروا قسريا من بلادهم. وضمن هذا السياق يقدم التحقيق عرضا لواقع الفلسطينيين في تفكير القانون الدولي والطريقة التي تم تعريفهم بها. كما يناقش التحقيق الظروف والاوزاع الاجتماعية التي يعيش فيها الفلسطينيون في المخيمات الفلسطينية، حيث تعاني البيوت (العرف) التي يعيش فيها الفلسطينيون من الاكتظاظ ومن مشاكل التهوية. ويقدم التحقيق عرضا تاريخيا لتطور امكان السكن في المخيمات مشيرا الى الخيم بانواعها والى الغرف الصغيرة وما الى ذلك. كما يناقش اثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المخيمات على فرص تعليم الفلسطينيين.

**الطلب تفعيل قضية اللاجئين قبل وأثناء وبعد المفاوضات**

شهد الدكتور نافع الحسن استاذ القانون الدولي في جامعة القدس الذي شغل منصب المستشار القانوني للجنة الدولية للصليب الاحمر ومفوض الامم المتحدة لحماية اللاجئين وسيط لحل مشكلة اللاجئين بين العراق وايران على ضرورة وضع خطة لتفعيل قضية ومعركة اعادة اللاجئين وتنفيذها في الساحات الفلسطينية والعربية والدولية التي تشمل ايضا كافة المجالات السياسية والقانونية والاعلامية وتشكيل قوى ضاغطة على الدول التي احدثت مأساة اللاجئين كاسرائيل والدول الغربية وعلى رأسها بريطانيا وامريكا وفرنسا ومالib بتفعيل قضية اللاجئين قبل وأثناء وبعد المفاوضات التي تستمر لدة طويلة حسب توقعه.

وشدد الدكتور الحسن على ضرورة اعادة هيكلية وتنظيم دائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير لكي تستجيب لهم تفعيل قضية وادارة الصراع من اجل عودة اللاجئين وتحصيل قضيبتهم الى قوة ضاغطة على ضمير الدول التي احدثت الماساة والراي العام العالمي، وأضاف ان دائرة شؤون اللاجئين لا تستجيب ابل للحد الأدنى من متطلبات النضال من اجل تعزيز مكانة هذه القضية وطنيا وعربيا ودوليا وتحويلة الى قوة ضاغطة، وقضية دولية من الدرجة الاولى. واكد الدكتور نافع على ضرورة التمسك الكامل بحق اللاجئين في العودة وتضمينهم عن كل منطلقاتهم والى تضررت او استخدمت او استغثرت لدة تزيد عن خمسين عاما ناهيك عن المعاناة التاريخية وتجاهل المجتمع الدولي لهذه القضية ومعاناة اللاجئين.

ووصف قضية اللاجئين بانها بؤرة تفجير ومركز الصراع الفلسطيني الاسرائيلي فإذ تم تجاهلها فانها ستشكل تهديدا حقيقيا ينسف عملية السلام برمتها. وعن التوجه الاسرائيلي لحل قضية اللاجئين قال

## هذا الجدول يبين نصيب الاجيء من المساحة في مخيمات الضفة الغربية

الرقم	المخيم	العدد	المساحة بالدونم	الكثافة السكانية للدونم الواحد	نصيب الالاجيء من المساحة بالتر
1	بلاطة	61,392	250	65,5	15,2
2	طولكرم	13,313	163	81,5	12
3	جنين	11,740	375	31	31,9
4	عسكر	10,806	209	51,5	19
5	الدهيشة	8,445	125	67,56	14,8
6	شعفاط	7,676	258	29,7	33,6
7	الجلزون	6,973	240	29	34
8	قلنديا	6,802	375	18	55
9	العروب	6,627	250	37,7	34,7
10	الاعمرى	6,525	92	70	14
11	نورشمس	6,574	175	37,5	26,6
12	الفارعة	5,329	225	23,6	42
13	الفرار	5,300	220	22,8	43
14	العين	5,108	45	113,5	8,8
15	عقبة جبر	3,831	280	13,6	73
16	عائدة	3,406	60	56,7	17
17	دير عمير	1,698	125	13,5	73,6
18	بيت جبرين	1,46	24	61	16
19	عين السلطان	1,348	75	16,6	60



خيام اللاجئين التي نصبيتها الامم المتحدة لهم بعد ترحيلهم من بلادهم عام 1948

## عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مناطق السلطة الوطنية لا تعني عودتهم فالعودة تعني ان يعود الالاجيء الى الجليل والنقب والثلث وحيفا وييفا وعكا الى ارضه وممتلكاته وبيته

الدولي، وحسب الراي الراجح بين الفقهاء، فإن هذا التطور لا يعطي اسرائيل الحق في حرمان اكثر من نصف الشعب الفلسطيني من العودة الي بيوتهم داخل اسرائيل تحت ذريعة انهم ليسوا من مواطنيها، إذ ان شسأن ذلك مكافأتها على طرد هؤلاء المواطنين وتشريدهم الامر الذي يخالف المنطق وكافة قواعد القانون الدولي. واخيرا اختتم ابو عبد حديثه بان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم والى بيوتهم يعتبر حقا ثابتا لا يجوز التنازل عنه، وقد تاکد هذا الحق ليس فقط بقرارات الامم المتحدة المتكررة والعديد بل وبالاتفاقيات الدولية والاقليمية اليها بعد عام 1969 حقا جديدا اعترفت به هوكلر هذا الاعتراف منذ ذلك الوقت، وهو حق الشعب الفلسطيني بتقرير الصير وانشاء دولته على ارض وطنه.

### تحقيق: وليد ابو سرحان وبسام عويضة

عاما من املاعه وعانى نفسيا وبدنيا، فله الحق الكامل في العودة والتعويض.
واضاف ابو عبد ان الالهية بمكان الاشارة هنا الى الجمعية العامة للامم المتحدة كررت مرار عديدة ولفترة زمنية طويلة، خاصة بعد حرب 1967، قراراتها المتعلقة بهذه الحقوق للاجئين الفلسطينيين مضيفة والعديد بل وبالاتفاقيات الدولية والاقليمية بصيرورتها حقا عرفيا ملزما لكافة دول العالم، وحذرا (ابو عبد) اللاجئين الفلسطينيين من مشاريع التوطين التي «تطخ لهم».

حق العودة

أكد الباحث ابو عبد ان كافة الحقوق السياسية والقانونية للشعب الفلسطيني متكاملة بحيث يصعب فصل حقوق اللاجئين الفلسطينيين عن حقوق باقي ابناء الشعب الفلسطيني، فحق اللاجئين في العودة والتعويض وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره مترابطة متصلة ببعضها بحيث يصعب تحقيق حق العودة دون حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير الصير.

وأشار ان لكل واحد من هذه الحقوق مواصفات قانونية قائمة بذاتها، لذلك يجدر بنا الفاء نظرة على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ضمن سياق مفهوم الحق في العودة في القانون الدولي بشكل عام وضمن خصوصيات هذا الحق للاجئين الفلسطينيين بصورة خاصة.
وقال ابو عبد يجدر بنا الفاء نظرة فاحصة على «حق العودة»، في القانون الدولي بشقيه، «قانون الحرب»، او «القانون الدولي الانساني»، و «قانون السلم»، اي «القانون الدولي العام».

حق العودة في القانون الدولي الانساني

يشير معظم فقهاء القانون الدولي الرايزين الى ان ممارسات الدول المضطربة في مجال قانون الحرب تدل على اعتراف الجماعة الدولية للجماعات المهجرة بحق العودة الى الاقليم الذي كانت تعيش عليه.

وفي هذا الصدد يكتب البروفيسور كونيسوي رايت في معرض حديثه عن حق اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا عامي 1948 و 1967 في العودة ما يأتي: «ان قائم الحرب المطبق في كافة النزاعات المسلحة يتطلب من القوة الخالصة ان تبقي السكان المدنيين في امانتهم كما وان رفض هذه السلطات اعادة من هجروا انما يعتبر خرقا لقانون الحرب».

وتشير هذا الى ان النص المادة 49 من «معاهدة جنيف الرابعة»، واضح وصريح في حظر كافة اعمال النقل الجبري الفردي والجماعي للاشخاص المحصنين الى خارج اقليم المحتل، كما وان نفس المادة توجب على سلطة الاحتلال اعادة ن كل نلقهم بسلام جزريا او كليا الى مكان آخر غير مكان اقامتهم، واذاهم اضطروا لتقلبتهم ظروف الحرب، الى موطنهم الاصلي حال توقف الاعمال القتالية.

وتشدد الجماعية الدولية في نصوص هذه المادة يدل على مدى الحماية التي اولتها هذه الالظمة والفرد للوسكان المدنيين الخاصين في ظل الاحتلال، وباعتبار ان نصيب الفرد من المساحة في المخيمات يتضح ان نصيب الالاجيء من المساحة الافقيية في هذه المخيمات يبلغ 17 مترا مربع، وهذا يعني ان الزحام في المخيمات الاردين اعلى من الزحام في مخيمات الضفة الغربية، ولكن بالمقارنة مع نصيب الفرد في مدن الضفة الغربية يتضح كم هو الفرق ضخم بين نصيب الفرد في كلا التجمعين، وعلى سبيل المثال في مدينة رام الله نصيب نصيب الفرد من المساحة 500 متر مربع ولكن مقارنة هذه الارقام مع مخيلاتها في المدن الاسرائيلية يصبح الفارق بينهما خاليا باعتبار ان نصيب الفرد مثلا في ايلات 4160 مترا مربعا وفي العفولة 1300 متر مربعة.

ان الزحام السكاني الذي تعاني منه المخيمات الضفة الغربية دفع باتجاه التفكير بحلول قد تساهم في التخفيف من شدة الزحام ابرزها مجلس التشريعي بتوسيع حدود المخيمات، بالإضافة الى ورشة العمل التي نظمتها اللجنة الشعبية للخدمات مخيم بلاطة حول، اانشاء مخيمات جديدة للاجئين، كدر فعل على الازمة الاجتماعية والمعيشية التي تعيشها المخيمات، ولتقلب على الكثافة السكانية وتكسب فكرة اانشاء مخيمات جديدة لتقيت العديد من الانتقادات التي كان أهمها:

– الخوف من ان تصب فرقة المخيمات الجديدة في نفس الأطار الاسرائيلي الذي يدعو الى توطين اللاجئين وتذويب المخيمات، عبر اسكانهم في مناطق جديدة والغاء الضفة القانونية للاجء.
– تشكو «وكالة الغوث الدولية» من عجز في ميزانيتها، وبالتالي لا تستطيع الاشراف على مخيمات جديدة، مع العلم ان هناك مخيمات مثل مخيمي قدوة وعسكر الجديدين لا تعترف بهما الوكالة كمخيمات وبالتالي فبدل العمل الحديث عن مخيمات جديدة برأي المتقدين ان باب اولي ان يتم الحديث عن تحسين اوضاع المخيمات الحالية، وتحسين وضع اللاجئين في هذه المخيمات عن طريق توسيع حدود المخيمات كحل فاعل لازمة السكانية المتناقضة، دون المساس بالوضعية السياسية للاجئين كما هو معبر عنه في توصية المجلس التشريعي.

تطور السجون لقد مر السكن في المخيمات (الماوى) بعدة مراحل عمرانية استجابة للعديد من التطورات التي مست الشكل الخارجي للسكن.
– المرحلة الاولى «الخيمة»، قامت الجمعيات الخيرية والصليب الاحمر ووكالة الغوث بتوزيع الخيام على اللاجئين الفلسطينيين، في المخيمات التي استقروا فيها بعد لوجئهم عام 1948، وعرف شكلان للخيمة وهما الخروطي والذي يطلق عليه خيمة «الجرس»، وخيمة مستطيلة الشكل والتي تشع لكأثر من اسرة، ولقد استمرت مخيمات الضفة الغربية في حفاظها على الخيام حتى منتصف الخمسينيات، عندما تمزت بسبب الاحوال الجوية، واصبحت امكانية تجديدھا من قبل العائلة كما يلي:
– العائلة التي يبلغ عدھا اقل من 5 اشخاص يعطون غرفة صغيرة تبلغ مساحتھا 9 امتار مربع.

– العائلة التي يبلغ تعدادھا 6-7 اشخاص يعطون غرفة اكبر والتي تبلغ مساحتھا 12 مترا مربعا.
– وادأ زاء عدد افراد العائلة عن 8 اشخاص تقوم نسبة بيضاء عريضة ببناء الغرف الصغيرة اي ما مساحتھا 18 مترا مربعا وغرفتين من الحجم الصغير اي ما مساحتھا 11,8 متر مربع، حيث انخفضت هذه النسبة لدى الاثان من 9,9 % إلى 7,9 % خلال الفترة الالاجئين تنتشر حلا قد يسمح لهم من خلاله بالعودة، ذاتها.

## كتب ومذكرات القيسية 13

لهذا الخيمطة البناء لم تأخذ اكماتية احتياج سكان

المهترنة، وفي هذه المرحلة تمت اضافة غرف جديدة تستعمل كمحام ومطبخ. اقيمت من مواد الخشب، والنيكتو، والصفيح -القصدير. وفي تلك المرحلة اثرت تساؤلات حول ما اذا كانت هذه البيوت تستصب في التوطين.

– المرحلة الثالثة: اضافة غرف جديدة «الى جانب الغرف القديمة»، بدأ اهالي الخيم بضافة غرف جديدة على نفقتهم الخاصة منذ السبعينات، نتيجة التطور الاقتصادي النسبي، الذي اصابهم جراء فتح سوق العمل الاسرائيلية امام عمال الخيم من جهة، ونتيجة لعدل التكاثر الطبيعي المرتفع من جهة اخرى، وهذا يعني على سبيل المثال انه اذا احتاجت اسرة ما داخل الخيم الى غرفة بسبب زواج احد ابنائھا فان هذه الاسرة تقوم بانشاء غرفة جديدة لتسد حاجاتها الاتية. دون الاخذ بعين الاعتبار، ان ما قاموا ببنائه سيكون جزءا من بناء متكامل في المستقبل، ولكن مهما يكن فان الغرف الجديدة المضافة كانت اكثر متانة ومينة على اسس افضل من غرف الوكالة التي بدأت تعرف الانهيار التدريجي، وكذلك فالغرف الجديدة بنيت من الطوب ومساحتھا تجاوزت المساحة القديمة لغرف الوكالة، حيث بلغت مساحة الغرف (15- 20) مترا مربعا، والتوسع في بناء الغرف الازفافية كان ذا تأثير على قاصر مساحة الطرقات الفاصلة بين البيوت والذي سيكون له تاثير على الوضع الضحي للسكن الذي يتخلو من عناصر التهوية.

– المرحلة الرابعة«الهدم والبناء» بدأت منذ اواسط الثمانينات عملية واسعة لدى سكان الخيمات من اجل ازالة تلك الوكالة القديمة التي اصبحت معرضة للاهتيار، وغر القارة 2 على استيعاب الاعداد الجديدة للاجئين، من الواليد من ابناء اللاجئين واحفادهم، وعملية الهدم شملت غرف الوكالة من جهة والابقاء على الغرف الازفافية من جهة ثانية، وبناء غرف جديدة وسع جانبيھا والصعود بشكل عمودي لىفء طابق ثان وثالث، وفي هذه المرحلة استبدل بسقف «الزنيكو» بالاسمنت المسلح، وتم اعداد شبكات الجاري بدل الالقية المشوفة والحفر الامتصاصية.

### الواضاح التعليمية

عن التراجع هو الأكثر بروزا لدى اللاجئين في مخيمات الضفة الغربية بسبب تعطيل المؤسسات التعليمية في العشر سنوات الأخيرة، وما تخللها من مظاهر انتقاضية ضخمة واجراءات اسرائيلية قذعية، هذه الالظ توفرت اضافة الى المستويات المتدنية للتلاميذ بالإضافة الى ارتفاع نسب الامية والتسرب من المدارس.

فقد اشارت اختبارات تحصيلية وتشخيصية نظمتھا وكالة الغوث الدولية بالإضافة الى ملاحظا من جمعا المهجون التربويين، الى ان التلاميذ غاوا من الالء الصغي في جميع الواد التعليمية الاساسية مع ذلك القراءا والكتابة والرياضيات واللغة للتلاميذ بالإضافة الى ارتفاع نسب الامية والتسرب من المدارس.

فقد اشارت اختبارات تحصيلية وتشخيصية نظمتھا وكالة الغوث الدولية بالإضافة الى ملاحظا من جمعا المهجون التربويين، الى ان التلاميذ غاوا من الالء الصغي في جميع الواد التعليمية الاساسية مع ذلك القراءا والكتابة والرياضيات واللغة للتلاميذ بالإضافة الى ارتفاع نسب الامية والتسرب من المدارس.

فقد اشارت اختبارات تحصيلية وتشخيصية نظمتھا وكالة الغوث الدولية بالإضافة الى ملاحظا من جمعا المهجون التربويين، الى ان التلاميذ غاوا من الالء الصغي في جميع الواد التعليمية الاساسية مع ذلك القراءا والكتابة والرياضيات واللغة للتلاميذ بالإضافة الى ارتفاع نسب الامية والتسرب من المدارس.

فقد اشارت اختبارات تحصيلية وتشخيصية نظمتھا وكالة الغوث الدولية بالإضافة الى ملاحظا من جمعا المهجون التربويين، الى ان التلاميذ غاوا من الالء الصغي في جميع الواد التعليمية الاساسية مع ذلك القراءا والكتابة والرياضيات واللغة للتلاميذ بالإضافة الى ارتفاع نسب الامية والتسرب من المدارس.

فقد اشارت اختبارات تحصيلية وتشخيصية نظمتھا وكالة الغوث الدولية بالإضافة الى ملاحظا من جمعا المهجون التربويين، الى ان التلاميذ غاوا من الالء الصغي في جميع الواد التعليمية الاساسية مع ذلك القراءا والكتابة والرياضيات واللغة للتلاميذ بالإضافة الى ارتفاع نسب الامية والتسرب من المدارس.

فقد اشارت اختبارات تحصيلية وتشخيصية نظمتھا وكالة الغوث الدولية بالإضافة الى ملاحظا من جمعا المهجون التربويين، الى ان التلاميذ غاوا من الالء الصغي في جميع الواد التعليمية الاساسية مع ذلك القراءا والكتابة والرياضيات واللغة للتلاميذ بالإضافة الى ارتفاع نسب الامية والتسرب من المدارس.

فقد اشارت اختبارات تحصيلية وتشخيصية نظمتھا وكالة الغوث الدولية بالإضافة الى ملاحظا من جمعا المهجون التربويين، الى ان التلاميذ غاوا من الالء الصغي في جميع الواد التعليمية الاساسية مع ذلك القراءا والكتابة والرياضيات واللغة للتلاميذ بالإضافة الى ارتفاع نسب الامية والتسرب من المدارس.

## منتخب البرازيل يعين مدرباً مؤقتاً

■ ريو دي جانيرو-رويترز: قال مسؤولون أن مساعد المدرب كاندينيو سيتولى مهمة تدريب منتخب البرازيل لكرة القدم بصفة مؤقتة في أعقاب الاستغناء عن اندرلي لوكمبورجو فيما تسعي البرازيل جاهدة للخروج من أضخم أزمة تشهدها في مجال كرة القدم منذ سنوات.

وقال ريكاردو تيكسييرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الأثني أن كاندينيو سيتولى الإشراف على استعدادات المنتخب في لقائه القادم بتصفيات كأس العالم أمام فنزويلا في سان كريستوبال يوم الأحد القادم فيما يبحث الاتحاد مسالة تعيين مدرب دائم بديل.

وقال تيكسييرا للصحفيين «لا يمكن أن تندفع لاتخاذ قرار مثل هذا قبل أيام من إقامة مباراة حاسمة في

## سكولاري يرفض خلافة لوكمبورجو

■ ريو دي جانيرو- أ ف ب: أعلن مدرب فريق كروزيرو البرازيلي لويس فيليببي سكولاري لكرة القدم رفضه فكرة خلافة لوكمبورجو على منصبه كمدرب للمنتخب.

ويبرر سكولاري في مؤتمر صحفي رفضه الفكرة بثلاثة أسباب: أولاها أنه لا يريد فسخ العقد البالغ مدته 30 شهرا مع ناديه الحالي، ثم وضعه العائلي، وأخيرا المعارضة التي يتوجب عليه تخطئها في حال قبوله هذا المنصب، الذي لم يعرضه عليه رسميا بعد الاتحاد البرازيلي.

وأكد سكولاري «أريد مساعدا للمنتخب وأريد أن أكون مفيدا له، لكن بصراحة، اعتقد بأن نصف الصحافيين والاشخاص المعينين لا يرغبون في رؤيتي على رأس المنتخب، لأنني ساكن عقيمة للكثير من جهته، أكد رئيس نادي كروزيرو، جوزيه بيريللا دي

## اتليتيكو الأسباني يستغني عن مدربه

■ مدريد- أ ف ب: أعلن خيسوس جيل رئيس مجلس إدارة نادي اتليتيكو مدريد الأثني أنه تقرر الاستغناء عن خدمات المدرب فرناندو تساميرانو بعد هبوط النادي إلى دوري الدرجة الثانية.

«عام القرب بعد خمس مباريات فقط في مسابقة الدوري الأسباني لكرة القدم.

وكان تساميرانو تولى تدريب اتليتيكو الصيف الماضي من رادومير أنتيش بعد سوء أداء النادي. وتساميرانو هو المدرب رقم 23 الذي

## تعادل إياكس وهيرينفين في الدوري الهولندي

■ أمستردام-رويترز: احتفل المهاجم اليوناني نيكوس ماخلاس بعودته إلى نادي إياكس أمستردام بتسجيله هدفين إلا أن الفريق تعادل 2/2 الأثني مع هيرينفين في القسم الأول للدوري الهولندي لكرة القدم.

وإصيب اللاعب في الركبة أصابة منعتة من اللعب منذ آذار (مارس) الماضي فيما كان الجمهور يأمل بأن تسهم عودته في تحسين أداء إياكس الذي بدأ متواضعا في الآونة الأخيرة.

سجل دانييل ينسن لهيرينفين في الدقيقة العاشرة وأضاف يوهان هاناشما الثاني في الدقيقة 77 فيما سجل ماخلاس هدفة الأول لإياكس في الدقيقة 53 وأضاف الثاني في الدقيقة 66 أمام نحو 15 ألف متفرج. يحتل إياكس المركز الخامس فيما يتصدر فينتيسي أرنهائم قمة البطولة برصيد 16 نقطة من سبع مباريات.



اللاعب الألماني إيريل ميكلاند فاز بلقب أفضل لاعب في العام 2000 (أ ف ب)



بيدرو هينريكس لاعب بيلينسيس (إلى اليمين) وروجيرو لاعب بوفانيسا يتنافسان على الكرة بالكرة (أ ف ب)

## بورتو يتصدر الدوري البرتغالي لكرة القدم

■ لشبونة-رويترز: تصدر بورتو ترتيب اندية القسم الأول للدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه خارج أرضه 1/3 على فارينزي الذي لعب بعشرة لاعبين الأثني.

وسبق لتيكسييرا أن نفى الأنباء الصحافية حول احتمال تعيين سكولاري خلفا لوكمبورجو.

وسرت انباء حول احتمال تعيين سكولاري أو مدرب المنتخب الفائز بكأس العالم 1994 كارلوس بيرتو بابيرا خلفا لوكمبورجو، وتعيين كارلوس دونغا قائد منتخب 94 ضمن الإدارة الفنية الجديدة.

وتلعب البرازيل مع فنزويلا في 8 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في ماراكايبو ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان بقيادة المدير الفني كاندينيو، الذي يشرف على المنتخب حتى تعيين مدرب جديد.

## انضمام زيدان وكانديلا إلى قائمة المصابين

■ باريس-رويترز: قال روجيه لومير مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم أن صانع ألعاب الفريق زين الدين زيدان والمدافع فنانسان كانديلا أصيبا وسيعيقان عن لقائي المنتخب الودي أمام الكامبيرون وجنوب أفريقيا خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال لومير إن من غير المرجح اشتراك فابيان بارتيك حارس مرمى مانشستر يونايتد إثر إصابته بالأم في الظهر. وقد يستدعي لومير اللاعب ميشيل لاندرو الذي يلعب لنادي نانت الفرنسي.

وأصيب زيدان في الفخذ الأيمن ولإيزال كانديلا غير لائق طبيا في أعقاب الجراحة التي أجريت له في الركبة اليمنى. ولن يلعب المهاجم نيكولا أنيلكا المصاب في كاحل القدم أمام البطل الألماني الكامبيرون على استاد فرنسا اليوم الأربعاء إلا أنه قد يلعب أمام جنوب أفريقيا في جوهانسبرج يوم السبت القادم.

وأضاف لومير اللاعب كريستيان كاريمبو الذي يلعب لميلدسبرو الانكليزي إلى تشكيل الفريق كما قد يستدعي يوهان ميكود لاعب نادي بارما الإيطالي.

## باريزي أحسن لاعب إيطالي خلال القرن

■ ميلانو-رويترز: وقع اختيار الأعضاء رابطة لاعبي كرة القدم الإيطالية على فرانچيسكو توتي مهاجم نادي روما ليكون أحسن لاعب كرة قدم في إيطاليا خلال موسم 1999/2000 كما اختاروا فرانكو باريزي مدافع إي سي ميلانو بوصفه أحسن لاعب كرة قدم في البلاد خلال القرن.

وحصل توتي على جائزة (أحسن لاعب إيطالي) وأخترت اندرليه شافتشينكو المهاجم الأوكراني ليلانو وهداف الدوري الإيطالي في الموسم الماضي أحسن لاعب أجنبي في القسم الأول للدوري الإيطالي لكرة القدم.

وفاز سفن جوران أريكسون الذي قاد لاتسيو للفوز ببطولتي الدوري والكأس في إيطاليا الموسم الماضي بجائزة أحسن مدرب ونال بيلوچي كولينا لقب أحسن حكم خلال العام، ولعب باريزي 81 مسابرة دولية لإيطاليا ويتولى تدريب الناشئين بنادي ميلانو ونال لقب أحسن لاعب للقرن متفوقا على جوسيب ميستا وفالنتينو ماتسولا وروبرتو باجيوجي وجيجي ريفا وبابولو روسي ودينو زوف وآخرين.

## انسحاب راديبني من منتخب جنوب أفريقيا

■ جوهانسبرج-رويترز: انسحب لوкас راديبني ظهر ليدز يونايتد الانكليزي من تشكيل منتخب جنوب أفريقيا الذي يقابل منتخب فرنسا في مباراة ودية يوم السبت القادم وذلك بناء على نصيحة من أطبائه.

وقال مسؤولون بالاتحاد الجنوب أفريقي لكرة القدم أنه تم إبلاغ اللاعب بأن ينال قسط من الراحة أسبوعين على الأقل بعد اشتباهه بإصابته يوم السبت الماضي بإرتجاج في المخ للمرة الثانية خلال شهر.

وقال داني جوردان كبير مسؤولي الاتحاد الجنوب أفريقي أمس «قال لنا الأطباء في المصلحة المكتبة في ليدز أنه لن يتمكن من اللعب يوم السبت».

وقال نادي ليدز على موقعه الرسمي على شبكة الانترنت الأثني أن راديبني قضى ليلتين بالمستشفى بعد اشتباهه في إصابته بإرتجاج في المخ خلال المباراة التي لعبها لليدز يوم السبت الماضي وفاز فيها 3/4 على توتنهام هوتسبير ولذا فلن يسافر إلى جوهانسبرج لحضور المباراة أمام فرنسا.

وكان راديبني هو كابتن منتخب جنوب أفريقيا يتعافى لتوه من إصابة في العنق أصيب بها أمام برشلونة في 13 أيلول (سبتمبر) الماضي وأصيب في الرأس يوم السبت الماضي بعد أن ارتطمت رأسه برأس ليس فوردناند مهاجم توتنهام. واستمر راديبني يلعب حتى انتهى الشوط الأول إلا أنه نقل إلى المستشفى بعد ذلك.

وقال كارلوس كويروز مدرب منتخب جنوب أفريقيا الذي سيتولى هذه المهمة لأول مرة أن انسحاب راديبني ضربة لاستعدادات البلاد. وقد يحل محله ماتيو بوث الذي رأس منتخب جنوب أفريقيا في دورة سيدني الأولمبية.

وقال ليدز أن الظهير جاري كيلبي انسحب من منتخب جمهورية إيرلندا في ضمن تصفيات كأس العالم أمام البرتغال في السابع من الشهر الجاري وأمام استونيا في 11 من الشهر نفسه، وأصيب كيلبي في الفخذ.

## هوليوود تلتقط نجمة أولمبياد سيدني

■ سيدني-رويترز: قالت صحيفة استرالية أمس الثلاثاء أن نجمة حفلي افتتاح أولمبياد سيدني نيكبي ويستر وقعت عقدا للقيام بدور رئيسي في فيلم تنتجه هوليوود للاطفال.

وأضافت صحيفة ذي ديلي تلغراف أن ويستر البالغة من العمر 13 عاما والتي سحرت بوجهها الجميل وحصلت شعراها الشقراء مشاهدي العالم خلال حفلي سيدني ستلعب دور البطولة في فيلم سيتم تصويره في جنوب أفريقيا خلال شباط (فبراير).

وتدور قصة الفيلم حول غوريلا أسيرة تحاول أن تعبر عن مأساتها باستخدام لغة الإشارة مع فتاة صغيرة وينتهي الأمر بهما أن يصبحا صديقين.

وأعلنت مديرة أعمالها ليزا هاميلتون أن عرض هوليوود قد جاء عقب حفل افتتاح الأولمبياد الذي أذيع في الولايات المتحدة.

وأضافت هاميلتون لصحيفة ذي ديلي تلغراف «ارسلوا السيناريو في الحال. قرأته أنا ونيكي وانجذبت هي إليه بشدة».

كانت ويستر قد ظهرت على المسرح وعمرها خمسة أعوام وشاركت المطرب مايكل جاكسون في فقرة غنائية ثنائية أثناء جولته الفنية في أستراليا عام 1996 كما شاركت في المسرحيتين الغنائيين «الوأساء» و«صوت الموسيقى».

وتنوي أيضا طرح الاغاني التي أدتها في حفلي الأولمبياد على اسطوانة مدمجة.

## روسيا: لا فرصة للقاء يوغوسلافيا في تصفيات كأس العالم

■ جنيف-رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الثلاثاء أنه قرر إرجاء إقامة جميع اللقاءات الدولية داخل يوغوسلافيا لحين إشعار آخر.

وقال الفيفا في بيان «في ضوء الوضع الراهن في يوغوسلافيا اتخذت الفيفا زمام المبادرة بشأن تقييم مدى جدوى إقامة المباريات هناك»، «وتوصلت إلى استنتاج مؤداه أنه ليس من المستحسن إقامة مباريات هناك في ظل الظروف الراهنة».

ويعني القرار تأجيل مباريات في التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم لعام 2002 كان من المقرر إقامتها في بلغراد أمام روسيا يوم السبت القادم وأمام حزر فارو في 11 من الشهر الجاري واللقاءات المنظره في تصفيات بطولة تحت 21 سنة.

وقال فيفا أنه سيقدر في حينه موعد إقامة هذه المباريات.

وكان مسؤول رفيع برياضة كرة القدم في روسيا أعرب عن اعتقاده بأنه لم يعد بالإمكان لقاء منتخب يوغوسلافيا في كأس العالم في بلغراد يوم السبت القادم. ويشعر مسؤولون روس بالقلق إزاء الوضع السياسي في يوغوسلافيا حيث تخوض

المعارضة مواجهة مع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بشأن نتيجة الانتخابات الرئاسية التي جرت في 24 أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقال فلاديمير رادونوف الأمين العام لاتحاد كرة القدم الروسي لرويترز «ما يمكن أن أقوله على يقين أن المباراة لن تقام في بلغراد في السابع من أكتوبر».

وقال رادونوف الذي بحث الأمر بالفعل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (أففا) أن قرارا بشأن موعد المباراة ومكانها قد يتخذ في وقت لاحق من اليوم.

وفي وقت لاحق قال رادونوف لراديو أيكو موسكي أنه اقترح موعد 24 نيسان (أبريل) القادم لإقامة اللقاء وهو اليوم الذي حدده الفيفا للمباريات المؤجلة أما موعد 15 تشرين الأول (توكمبر) فلا يناسب روسيا لأنه قريب من 12 نوفمبر الذي يوافق نهاية بطولة الدوري الروسي.

ومن بين الخيارات المطروحة إقامة المباراة في الموعد نفسه في السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري ولكن في مدينة أخرى وقد يقام اللقاء في بلغراد ذاتها ولكن في وقت لاحق أو في موعد لاحق في مدينة أخرى. ومن المقرر أيضا أن يلتقي منتخب روسيا أمام لوكسمبورج في موسكو في 11 من شهر تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

### مونديال 2002

## تصفيات أمريكا الجنوبية: روماريو ضمن تشكيلة البرازيل للمباراة ضد فنزويلا

■ ريو دي جانيرو- أ ف ب: أعلن المدرب المؤقت للمنتخب البرازيلي لكرة القدم كاندينيو أسماء اللاعبين الذين سيخوضون المباراة ضد فنزويلا الأحد المقبل في الجولة التاسعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2002.

وضمت التشكيلة أسماء جديدة لكن «المفاجأة» التي أحدثها كاندينيو تمثلت في استدعاء الحارس بوسكو (سيورت ريسيفي) والمدافع كليبر لاعب الوسط دونيزيتي (كروزيرو) والمهاجم أوسيلار (فاسكو دا غاما)، وتبدو التغييرات كبيرة في خطي الدفاع والوسط.

واحتفظ المدرب المؤقت بالمهاجم روماريو (فاسكو دا غاما)، صاحب ثلاثة من الأهداف الخمسة للبرازيل في مرمر بوليفيا (5-0) في الجولة السابعة، في حين حلت التشكيلة من اسم المهاجم الشاب رونالدينو غاونشو (غريميو).





## السباحة المصرية رانيا علواني تعزل



القاهرة - أ. ف. ب: تعزلت السباحة المصرية رانيا علواني إعلان اعتزالها اللعب نهائياً بعد عودتها من سيدني ومشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية السابعة والعشرين. وكانت علواني حلت حادية عشرة في سباق 100 متر حرة، وهو مركز متقدم كونها لم تكن مرشحة لأحراز أي ميدالية. ويأتي قرار علواني المتوقع بعد حملة الانتقادات التي تعرضت لها المشاركة المصرية في أولمبياد سيدني، والتي طالت علواني بشكل خاص بعدما كثر الحديث عن كلفة أعضائها التي تزيد أنها تجاوزت الأربعة ملايين جنيه مصري (نحو مليون و300 ألف دولار)، في الوقت الذي أعلنت فيه السباحة أن ما أنفق عليها في السنوات الأربع

## آسيا 2000 لكرة القدم لبنان رابع دولة عربية تستضيف النهائيات والسعودية وايران الاكثر ألقابا

ارضه عام 80، ثم خلفه المنتخب السعودي الذي تزعم الساحة الآسيوية في بطولتي 84 و88 و96. ويعتبر المنتخبان السعودي والإيراني الأكثر فوزاً باللقب إذ أحرزه كل منهما ثلاث مرات. وكانت حقبة المنتخب الإيراني في أواخر الستينيات وحتى منتصف السبعينات حين انتزع اللقب 3 مرات متتالية أعوام 68 و72 و76، فيما كانت الصبغة الأولى للبطولة عند انطلاقها كورية جنوبية إذ اقتحت السجل الآسيوي باللقبين الأولين عامي 59 و60. ويخلف سجل العملاقين الكوريين اليابان والصين من اللقب الآسيوي، وهو ما سيجاولان ان يحققاه في لبنان، فيما كانت الإمارات قاب قوسين أو أدنى من تسجيل اسمها في سجل الشرف عام 96 قبل ان تخسر أمام السعودية. وفي ما يلي نبذة تاريخية عن البطولات الأحدى عشرة السابقة:

البطولة الأولى (هونغ كونغ 56): أقيمت نهائيات البطولة الأولى في هونغ كونغ عام 1956 مكافأة لها على دورها في تأسيس الاتحاد الآسيوي فحاضتها من دون أن أي تصفيات، وشاركت في التصفيات سبع دول من الدول الـ 12 المنضمة إلى الاتحاد الآسيوي في حينها وزعت على ثلاث مجموعات، وتأهلت إسرائيل مباشرة إلى النهائيات بعد ان رفضت أفغانستان والباكستان اللعب. وضمت المجموعة الأولى كوريا الجنوبية وتايوان والفلبين وحجزت بطاقتها كوريا بفوزها على الفلبين 2-0 وصفر وايابا 3-1.

البطولة الثانية (هونغ كونغ 60): أقيمت البطولة الثانية في كوريا الجنوبية عام 1960 وشاركت في نهائياتها أربع دول واحتفظت كوريا الجنوبية بلقبها. وخاضت عشرة منتخبات التصفيات وزعت على ثلاث مجموعات حسب المناطق الجغرافية وتأهلت منها إسرائيل وتايوان وفيتنام لتتضم إلى كوريا في النهائيات.

البطولة الثالثة (هونغ كونغ 64): شاركت في تصفيات البطولة الثالثة في إسرائيل عام 1964 وخاضت أربعة منها فقط النهائيات، وفازت إسرائيل على كوريا الجنوبية 2-1 وصفر، والهند على كوريا الجنوبية 2-0، وفيتنام 3-1. وشاركت في نهائياتها أربع دول واحتفظت كوريا الجنوبية بلقبها.

البطولة الرابعة (إيران 68): شهدت البطولة الرابعة التي أقيمت في إيران عام 1968 انضمام ميانمار (دوراً سابقاً) إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت ميانمار المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت ميانمار على الهند 2-0، وكوريا الجنوبية على إسرائيل 1-0، والصين على اليابان 1-0، والصين على كوريا الجنوبية 2-0، والهند على اليابان 3-1، وميانمار على اليابان 2-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

البطولة الخامسة (إيران 74): شهدت البطولة الخامسة التي أقيمت في إيران عام 1974 انضمام كوريا الجنوبية إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت كوريا الجنوبية المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت كوريا الجنوبية على اليابان 2-0، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

البطولة السادسة (إيران 78): شهدت البطولة السادسة التي أقيمت في إيران عام 1978 انضمام السعودية إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت السعودية المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت السعودية على اليابان 2-0، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

البطولة السابعة (إيران 82): شهدت البطولة السابعة التي أقيمت في إيران عام 1982 انضمام اليابان إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت اليابان المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت اليابان على كوريا الجنوبية 2-0، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

البطولة الثامنة (إيران 86): شهدت البطولة الثامنة التي أقيمت في إيران عام 1986 انضمام كوريا الجنوبية إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت كوريا الجنوبية المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت كوريا الجنوبية على اليابان 2-0، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

البطولة التاسعة (إيران 90): شهدت البطولة التاسعة التي أقيمت في إيران عام 1990 انضمام الصين إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت الصين المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت الصين على اليابان 2-0، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

البطولة العاشرة (إيران 94): شهدت البطولة العاشرة التي أقيمت في إيران عام 1994 انضمام السعودية إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت السعودية المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت السعودية على اليابان 2-0، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

البطولة العاشرة (إيران 98): شهدت البطولة العاشرة التي أقيمت في إيران عام 1998 انضمام اليابان إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت اليابان المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت اليابان على كوريا الجنوبية 2-0، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

البطولة العاشرة (إيران 02): شهدت البطولة العاشرة التي أقيمت في إيران عام 2002 انضمام كوريا الجنوبية إلى المنتخبات الأربعة عشر التي شاركت في التصفيات ووزعت على ثلاث مجموعات. وتصدرت كوريا الجنوبية المجموعة الأولى في ظهورها الأول بعد تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية. وفي النتائج فازت كوريا الجنوبية على اليابان 2-0، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1، والصين على اليابان 3-1.

### تأسيس الاتحاد الآسيوي

لبنان (زهيف علامة)، وممثل الإمارات (يوسف السركال)، وممثل عن كل من اليابان وبنغلادش وبروناي وإيران ونيبال وسنغافورة وأوزبكستان، ويشكل عدد سكان الدول الـ 45 المنتسبة اتحاداتها إلى الاتحاد الآسيوي أكثر من نصف سكان الكرة الأرضية.

### المسابقات

وينظم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، على غرار الاتحادات القارية الأخرى، عددا من المسابقات هي:

- كأس الأمم الآسيوية للرجال
- كأس الأمم الآسيوية للشباب
- كأس الأمم الآسيوية للنشأين
- كأس أبطال الأندية الآسيوية
- كأس الكؤوس الآسيوية
- الكأس السوبر الآسيوية

## بطولة الأندية الآسيوية لكرة اليد: هزيمة كاظمة الكويتي وتعادل الصليبخات وفوز السد القطري

الكويت - أ. ف. ب: بدأ كأس البطولة الآسيوية لكرة اليد في الكويت ببطولة الأندية الآسيوية لكرة اليد التي تستضيفها الكويت حتى 8 تشرين الأول/أكتوبر الحالي. وتعدال الصليبخات الكويتي مع الهلال البحريني 22-22، وفاز السد القطري على النصر الإماراتي 21-18. وفي المباراة الأولى لقي كاظمة حامل اللقب في العامين الماضيين خسارة مفاجئة أمام بيجان الذي أنهى الشوط الأول لصالحه 8-7. وقدم كاظمة عرضاً سيئاً استحق عليه الخسارة، في حين برز من الصليبخات مع بيجان.

## فوز الاردن على السعودية 1 - صفر

عمان - أ. ف. ب: فاز منتخب الأردن على نظيره السعودي 1-0 صفر الأثني في عمان في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعدادات الأخير لنهائيات كأس آسيا الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان من 12 إلى 29 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي. وسجل محمود جليباية هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 49. وأكمل المنتخب الأردني المباراة بعشرة أفراد منذ الدقيقة 87 بعد طرد عبدالله أبو زرع. ويخوض المنتخب السعودي، بطل آسيا، خلال مسعوره في الأردن مباراتين أخريين ضد الصين

## كأس الاتحاد الاماراتي الشباب والوحدة يكملان عقد نصف النهائي

دبي - أ. ف. ب: أكمل الشباب والوحدة عقد النور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، بفوز الاول على العين 5-1، والثاني على الوصل 1-0. وكان الشعب والأهلي ضمنا التأهل الأسبوع الماضي. في المجموعة الأولى، حقق الشباب فوزاً كبيراً على العين بطل الدوري 5-1 ملحقاً به أقبس خساراً منذ سنوات عدة، وسجل البرازيلي نيلسون (25 و90) والغناني ادامو بابا (71 و72 و90) أهداف الشباب، ومفخح سالم

## هزيمة منتخب قطر أمام مصر صفر - 1



لاعب قطر محمد غلام (اليمين) في منافسة على الكرة مع اللاعب المصري شادي محمد (أ. ف. ب)

الودحة - أ. ف. ب: هزم منتخب قطر لكرة القدم أمام نظيره المصري صفر - 1 الأثني في مباراة دولية ودية على استاد قاسم بن محمد في نادي السد في إطار مهرجان تكريم نجم المنتخب القطري ونادي الريان السابق منصور مفتاح. وسجل طارق السعيد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 24. وهي الخسارة الثانية على التوالي لقطر، الأولى كانت أمام إيران 2-0 قبل أيام، فيما كانت تعادلت مع الكويت الأحد قبل الماضي سلباً، وذلك في إطار استعداداتها لنهائيات كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة المقررة

## فتح باب الاندية السورية أمام اللاعبين العرب

دمشق - أ. ف. ب: أعلن الاتحاد الرياضي العام، أعلى سلطة رياضية في سورية، في قرار رسمي صدر السماح للاعبين واللاعبات العرب من غير السوريين في الانضمام للمشاركة في البطولة الخارجية كافة في مختلف الألعاب ولجميع الدرجات. وكانت السلطات الرياضية السورية أعلنت الشهر الفائت انها في صدد تطبيق نظام الاحتراف الذي لا يزال يطبخ على نار هادئة معهما وفق الأنظمة المعمول بها، وهذا ينطبق على اللاعبات أيضاً.

## البرازيلي كورتن ينتزع عرش التنس

موناكو - رويترز: انتزع البرازيلي جوستافو كورتن عرش التنس من الروسي مارات سافين ليصعد من الترتيب الثالث إلى الأول في قائمة ترتيب اللاعبين التي أصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين برصيد 642 نقطة. وهبط سافين إلى المركز الثاني من الأول برصيد 639 نقطة وتراجع الأمريكي بيت سامبراس من المركز الثاني إلى الثالث برصيد 637 نقطة واحتفظ السويدي ماجنوس نورمان بالمركز الرابع برصيد 586 نقطة وصعد الروسي يفجينيا كافيلينيكوف من المركز التاسع إلى الخامس برصيد 460 نقطة. وهبط الإسباني اليكس كورتينا من المركز السادس إلى السابع برصيد 424 نقطة.

## دورة هونغ كونغ: فيليبوسيس وريوس إلى المرحلة الثانية

هونغ كونغ - أ. ف. ب: بلغ الأسترالي مارك فيليبوسيس والتشيلي مارتشيلو ريوس الصنفان رابعاً وسادساً على التوالي المرحلة الثانية من دورة هونغ كونغ الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 375 ألف دولار. وفي المرحلة الأولى فاز فيليبوسيس على باريون بلاك من زيمبابوي 7-6 (4-7)، وريوس على الألماني دافيد بريونزويل 6-3 و6-1.

## دورة طوكيو: نتائج المرحلة الأولى

طوكيو - أ. ف. ب: فازت الأمريكية كريستينا براندي المصنفة سادساً على النمساوية سيلفيا بليشكه 6-3 و6-4، وبلغت المرحلة الثانية من دورة طوكيو اليابانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 535 ألف دولار. وفازت اليابانية إي سوجياما المصنفة سابعة على الأمريكية الكسندرا ستيفنسون 6-3 و6-3، والأسترالية ليلينا دوكيتش الثامنة على الأمريكية ميغنانا شونيسي 6-4 و6-2، والتايلاندية تامارين تانسوغارن على الأرجنتينية باولا سواريز 6-3 و7-6 (8-10)، والسويسرية ميروسلافا فافرينيتش على الجرية ريتا كوتي كيس 6-4 و6-2، والتشيكية تانيا بيدانوف على الاسرائيلية آنا سماشفوك 6-4 و6-1.

## هبوط انتاج النفط المصري بايلول

القاهرة- رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول أمس الثلاثاء أن انتاج مصر من النفط انخفض إلى 691033 برميلا يوميا في المتوسط في شهر ايلول (سبتمبر) مقابل 697194 برميلا يوميا في آب (اغسطس).

وفي المقابل ارتفعت مبيعات الغاز الطبيعي إلى 2.17 مليار قدم مكعب يوميا من إجمالي الانتاج البالغ 2.783 مليار قدم مكعب يوميا في سبتمبر وذلك مقارنة مع 2.02 مليار قدم مكعب يوميا من إجمالي 2.527 مليار قدم مكعب يوميا في أغسطس.

وتقل أرقام مبيعات الغاز الطبيعي عن الانتاج إذ أن الشركات المنتجة تحتفظ بجزء منه لتشغيل وحداتها.

وارتفع انتاج المكثفات إلى 77667 برميلا يوميا في سبتمبر من 60065 برميلا يوميا في أغسطس. وزاد انتاج غاز البترول المسال إلى 36667 برميلا يوميا في سبتمبر مقابل 35484 برميلا يوميا في أغسطس.

## تقلص حركة شحن البضائع الخليجية عبر قناة السويس

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: أظهرت احصاءات هيئة قناة السويس الرسمية الصادرة أمس الثلاثاء تراجعاً في حركة شحن البضائع الخليجية عبر قناة السويس بلغ 738 ألف طن وسفينة واحدة خلال الفترة من أول كانون الثاني (يناير) 2000 حتى نهاية تموز (يوليو).

وأوضحت الإحصاءات أن عدد السفن الكويتية العابرة بلغ 75 سفينة حمولاتها ثلاثة ملايين و176 ألف طن بزيادة سفينتين وتراجع 851 ألف طن في الصومال. وبلغ عدد السفن السعودية العابرة 94 سفينة حمولاتها مليونان و193 ألف طن بتراجع أربع سفن و43 ألف طن. كما بلغ عدد السفن الإماراتية العابرة 47 سفينة حمولاتها مليون و177 ألف طن بزيادة سفينة واحدة و46 ألف طن. وأشارت احصاءات الهيئة إلى أن عدد السفن القطرية العابرة بلغ 37 سفينة حمولاتها مليون و95 ألف طن بزيادة خمس سفن و126 ألف طن.

ويبلغ عدد السفن البحرينية 16 سفينة حمولاتها 570 ألف طن بتراجع سفينة واحدة وأربعة آلاف طن.

وجاءت السفن العمانية أقل السفن العابرة للقناة حيث بلغت سفينتين حمولاتها 2000 طن بتراجع سفينتين و12 ألف طن.

## تسرب نفطي بمضيق سنغافورة

سنغافورة- رويترز: قالت سلطات البحرية والموانئ في سنغافورة أن ناقلة نفط جنحت في مضيق سنغافورة في وقت مبكر من صباح الثلاثاء مما أدى إلى تسرب سبعة آلاف طن على الأقل من النفط الخام.

وأضافت في بيان أن ربان السفينة ذكر أن اضراراً لحقت بأربعة صهاريج تحمل ما يقدر بنحو 40400 طن من النفط الخام. ومضت تقول إن الناقلة ناتوناس سي المسجلة في بنما جنحت في المياه الاندونيسية على بعد ثمانية كيلومترات جنوبي سنغافورة. وأوضحت أنه لم تحدث اصابات بين طاقم السفينة وعددهم 32 فرداً وإن الناقلة لم تعطل الحركة المروية.

وقال المتحدث باسم سلطات البحرية والموانئ إن بقعة نفط طولها 1,6 كيلومتر وعرضها 800 متر تسربت وبدأت في التحرك صوب سومطرة الجنوبية في اندونيسيا. وأضاف «لا تتحرك أي بقع نفطية صوب سنغافورة».

## انخفاض أسعار البنزين في امريكا

واشنطن- رويترز: قالت وزارة الطاقة الأمريكية أن أسعار البنزين الأمريكي في محطات الوقود تراجعت للأسبوع الثاني على التوالي إذ انخفضت 2,4 سنت خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى 1,524 دولار للغالون.

واستندت وزارة الطاقة في السعر الذي أعلنته للبنزين إلى مسح أجرته إدارة الإعلام التابعة لها وشمل 800 محطة وقود. كما تراجع سعر وقود الديزل 3,2 سنت ليصل إلى 1,625 دولار للغالون بعد أن وصل في الأسبوع السابق إلى مستوى قياسي جديد مسجلاً 1,657 دولار للغالون.

وجاء الانخفاض في أسعار البنزين ووقود الديزل في أعقاب قرار الرئيس بيل كلينتون سحب 30 مليون برميل من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي المساعدة في تعزيز امدادات الوقود المحلية.

## 8 ملايين دولار مساعدة بريطانية لليمن

صنعاء - اف ب: أعلن مصدر رسمي أن اليمن وبريطانيا وقعتا الاثنين اتفاقاً يتعلق بمنح صنعاء مساعدة بقيمة ثمانية ملايين دولار من أجل دعم الإصلاحات الاقتصادية في البلاد.

ووقع الاتفاق وزير الاقتصاد اليمني علوي صالح السلاص ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كيث فاز الذي وصل الاثنين إلى صنعاء في زيارة لمدة يومين تركز على تعزيز العلاقات الثنائية. وأوضحت وكالة الأنباء اليمنية أن فاز بحث قبل توقيع الاتفاق مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «أفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات».

وقال فاز بعد اللقاء ان لندن ترغب في «اقامة علاقات جيدة مع صنعاء» وهي ستعمل على «تشجيع الاستثمارات البريطانية في اليمن».

وأوضح دبلوماسي بريطاني لوكالة فرانس برس أن زيارة فاز تهدف إلى التلمح على طريق تعزيز العلاقات الثنائية وإيصالها إلى المستوى الذي كانت عليه قبل المشاكل التي نجمت عن مقتل السياح منذ عامين.

## تراجع صادرات ايران غير النفطية بستة أشهر

طهران- رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية الاثنين أن صادرات ايران غير النفطية انخفضت بنسبة 5,5 في المئة إلى 1,5 مليار دولار خلال الأشهر الستة حتى 21 ايلول (سبتمبر). ويظهر الانخفاض أن ايران لم تحقق بعد أي نجاح في جهودها لاتعاش صادراتها غير النفطية والحد من اعتمادها على عوائد النفط.

ونقلت الوكالة عن إحصائيات لإدارة الجمارك أن الواردات ارتفعت بنسبة 15,5 في المئة إلى سبعة مليارات دولار في الفترة نفسها وهي التراجع الأول من السنة الفارسية.

وتقدمت منتجات السجاد قائمة الصادرات بعوائد إجماليها 263 مليون دولار عليها الكيماويات بقيمة 165 مليوناً. ثم الفسنت بقيمة 107 ملايين. والحديد والصلب بقيمة 93 مليون دولار. وهيمنت المنتجات الصناعية والغازات ومنتجات النحاس وجليد الحيوانات والبلاستيك على باقي الصادرات. وتصدرت الآلات الصناعية قائمة الواردات باستيراد ما قيمته 1,4 مليار دولار ثم منتجات الحديد بقيمة 630 مليون دولار. فاشلتجات الكهربائية بقيمة 467 مليون دولار، ثم الفحم بقيمة 319 مليون دولار.

وانخفضت ايران عدة قطاعات لتخفيف القيود على التجارة والصراف الاجنبي التي يرى كثيرون انها مسؤولة عن انخفاض

مزم من في الصادرات غير النفطية خلال الاعوام القليلة الماضية. واران وثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وتعتمد على صادرات النفط لتوفير الجانب الأكبر من عملاتها الصعبة.

## لندن - «القدس العربي»:

يتوقع ان تحقق اكبر عشر شركات نفط في العالم خلال العام الحالي عائدات تصل إلى 111 مليار دولار بفضل الارتفاع الكبير في اسعار النفط.

ويقول خبراء ماليون في لندن ان من المتوقع ان تلجأ هذه الشركات إلى البحث عن منافذ لانفاق هذه الهائلة من الاموال تتراوح بين زيادة توزيعات ارباح الاسهم واعادة شراء اسهمها.

غير ان هناك مخاوف لدى هذه الشركات من قيام الحكومات بفرض ضرائب ارباح طارئة لتحصل على حصتها من هذه الارباح، خاصة وان الشركات النفطية لم تبذل جهوداً تذكر لمساعدة الحكومات عندما واجهت عمليات احتجاج واسعة من جانب المستهلكين الذين أضر بهم ارتفاع اسعار الحروقات.

ويقول خبراء ان شركات النفط العشر الكبرى بالعالم قد تلجأ لاستعمال بعض ما تراكم لديها من اموال لزيادة الخصصات الاستثمار الراسمالي وتطوير حقول قائمة وتشغيل حقول متكشفة حديثاً، الا ان جزءاً هاماً قد يذهب لاعادة شراء الاسهم.

وتتوقع دوائر مالية من لندن نقلت عنها صحيفة «الغارديان» بعددها امس ان تخصص الشركات ما يصل إلى 82,5 مليار دولار لاعادة شراء الاسهم مما يعني ان المستثمرين

## روما - «القدس العربي»:

كلفت منظمة الأغذية والزراعة الدولية (فاو) ثمانية خبراء دوليين لاعداد تقرير عن مختلف الجوانب الأخلاقية التي تشهدها التطورات الحاصلة في تقنيات الهندسة الوراثية.

فالتطورات التكنولوجية السريعة في عالم الحاضر جعلت العديد من المؤسسات، بما فيها الحكومات والمنظمات الدولية، تتكاتف من أجل أن تتفهم وتتفاعل مع التحولات الاجتماعية التي طرأت نتيجة الاكتشافات التكنولوجية والاختراعات الجديدة والزيادة السكانية في العالم. وقد حصلت تطورات أساسية في عالم الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات والتكنولوجيا الحيوية وعلوم كثيرة أخرى. وفي الوقت الذي تسببت فيه الأنظمة الكسبيوتور وتكنولوجيا الاتصالات والانترنت والهواتف النقالة التي غيرت نمط حياتنا وعملنا، فإن التقنيات البيولوجية الجديدة ستحتل أيضاً موقعاً يجعلها تؤثر تأثيراً كبيراً على حياتنا.

لذلك فإن قطاعي الأغذية والزراعة يقفان الآن عند مرحلة من التحولات الخطيرة ربما لا يمكن التراجع عنها. إذ أن ازدياد التعامل التجاري بالتكنولوجيا البيولوجية، التي يمكن أن تؤثر في نوعية الأغذية وطريقة إنتاجها، قد وضعت قطاعات الزراعة والثروة السمكية والغابات في حالة مجابهة مع تحولات خطيرة بكل تفاصيلها، وكما حصل في تكنولوجيا العمليات الرقمية.

والأسئلة المطروحة الآن: هل بإمكان بني البشر أن يتدبروا كل هذه التحولات؟ وهل ستستخدم تلك التطورات في تحسين نمط الحياة وعيشتها لسكان الأرض، أم أنها ستتركز بدرجة أكبر على تعزيز الثروة لبعض جيوب؟

فالتحولات التي تلوح الآن في الأفق تقدم العديد من الخيارات، وبطبيعة الحال فإن أقل ما يمكن أن يساهم المرء هو: من الذي سيقيم هذه البريات العالمية التي تشمل في قطاعي الأغذية والزراعة تعدد في الواقع وسائل تهدف في النهاية إلى جوانب أخلاقية ضمن الأهداف الصحية العامة.

## التحول لاستعمال البلاستيك بصناعة سادات القناني في البرتغال

ازاروخا (البرتغال) - من باري هاتن:

الشمس على وشك أن تظلم من وراء الأفق عندما ينطلق جامعو الحبوب عبر الحقول الصفراء المغبرة وقد قلوا فزوسهم وأباريق منهم على أكتافهم.

وجزمت العمال حطمت الحشائش اليابسة في البسرية وهم ينحنون تحت الفسور المنخفضة للأشجار ويتكلمون بلهجة تغلب عليها الشائخ في بنحهم عما جاؤوا من أجله، أشجار بلوط الفلين الجاهز للحصاد.

ويباشر هؤلاء عملهم أزواجاً يتسلق أحدهم الشجرة فيما يبقى الثاني على الأرض. وبتزامن دقيق يبدأ الأثنان بضرب الفسور على لحاء الشجرة الميت، ويقبسون كثافته تبعاً لصوت الحساس المراجع ثم ينزعون اللحاء بشكل ألواح مختلفة الأشكال.

هذا الأستغني يتقشر مثل قشر البرتقال محدثاً صوت تشقق وتعرق تاركاً وراءه اللحاء السعفي البراق اللين وأصفر اللون.

ويعد خوزيه ماثويل سالغوير (48 سنة) الذي يعمل في قطع الفلين منذ 28 سنة يديه عارضاً راحتيه اللتين تحول لونهما إلى الأسود بسبب مادة التانين، ويقول «حياتنا شاقة جداً ولكن أجرونا جيدة، وهو يكسب من عمله 15 ألف اسكوديا (حوالي 70 دولاراً)

بأسهمها سيحصلون على هذا المبلغ ان هم باعوا للشركة أسهمهم.

وفي نفس الوقت وبسبب تقلص عدد الاسهم فان قيمة الاسهم الباقية سترتفع بنفس المقدار، مما يعني ان الذين يقررون عدم بيع اسهمهم سيستفيدون أيضاً من ارتفاع قيمة اصولهم.

وعملية اعادة شراء الاسهم قد تستمر لمدة 4 سنوات حسيماً يقدر خبراء بنك يو. بي. اس. واربورغ الاستثماري.

ويرى هؤلاء ان شركة اكسون موبيل الامريكية، وهي اكبر شركة نفط خاصة بالعالم، قد تخصص حوالي 41 مليار دولار لشراء اسهمها، في حين ستخصص رويال داتش/ شل الهولندية البريطانية حوالي 15 مليار دولار لهذا الغرض، اما بريتيش بتروليوم فقد تخصص ما يصل إلى 17 مليار دولار.

وهذه الأرقام وصفتها المصادر التي تحدثت إلى صحيفة «الغارديان» بأنها متحفظة، ويمكن أن ترتفع أكثر إذا واصل سعر النفط صعوده.

وقد قام خبراء بنك يو. بي. اس. واربورغ بحساباتهم «المتحفظة» على اساس ان يهبط متوسط سعر البرميل من مزيج برنت القياسي من 29 دولاراً للعام الحالي إلى 17 دولاراً بالفترة بين عامي 2003 و2004.

ومع ان ارتفاع اسعار النفط بالتشهور الماضية هو السبب الامم لهذه الزيادة الهائلة في عائدات الشركات، الا ان هناك عوامل أخرى عمليات اندماج التي حدثت في

## الفاو تدعو لاقامة نظام غذائي زراعي عالي اكثر التزاما من الناحية الاخلاقية

إن الإجابة أو تعذر الإجابة عن مثل هذه التساؤلات هو الذي سيقدر نمط معيشتنا، أما الخيارات فإنها ستترك لأجيال المستقبل!

وفي نطاق الالتزامات التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) إزاء الجوانب الأخلاقية ذات الصلة بالأغذية والزراعة، فقد عين المدير العام للمنظمة الدكتور جيمس جاكسون، ثمانية خبراء دوليين بارزين ومعنيين بالجوانب الأخلاقية ذات الصلة بالأغذية والزراعة.

وقد اجتمع هؤلاء الخبراء في روما في الفترة 26-28 أيلول (سبتمبر) 2000 لمناقشة سلسلة من القضايا الأخلاقية ذات الصلة بالأغذية والزراعة كما حددتها لجنة مختصة في المنظمة، ويمثل الخبراء المشاركون مختلف الاختصاصات بدءاً بحقوق الإنسان وانتهاءً بالبيولوجيا البحرية، ومن المنتظر أن يقدموا تقريرهم إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، وبعدئذ سيتم نشر ذلك التقرير باعتباره وثيقة عامة.

ومن بين أبرز ما تمت مداولته، التحولات الرئيسية بما فيها التطورات التكنولوجية المتسارعة، وإعادة بناء قاعدة الموارد الطبيعية، وإنشاء أسواق دولية جديدة وموسعة، وإقامة علاقات أوثق مع الإدارات المعنية بالبيئة وروها في عدة قطاعات الزراعة والثروة السمكية والغابات.

وكما هو معروف فإن هذه التحولات قد أسهمت في قيام صناعات وتطورات اجتماعية، الأمر الذي أثار عدة تساؤلات في عدة بلدان حول الجوانب الأخلاقية ذات الصلة بالأمن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة وإدارة الموارد واستغلالها.

وبطبيعة الحال فإن حل كل هذه المسائل يتطلب مزيداً من التامل والحوار والأفعال. وفي العادة يشكّل إنتاج الأغذية وكذلك المنتجات الزراعية جانباً من الجوانب التي لا نقاش فيها في الحياة اليومية لبني البشر في مختلف أنحاء العالم، لذلك فإنه قلما كان ينظر إلى ذلك الجانب في إطار المبادئ والأخلاق.

غير أن البريات العالمية التي تشمل في قطاعي الأغذية والزراعة تعدد في الواقع وسائل تهدف في النهاية إلى جوانب أخلاقية ضمن أفضل الخدمات الصحية العامة.

ويوفر له الغذاء الكافي والسليم، وتقر جميع المجتمعات ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية لأهميتها في إنتاج الأغذية وأشياء أخرى تسهم في تعزيز بقاء الإنسان وأمنه.

كما يعد تحسين نمط حياة الشعوب بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والصحية قيماً أخرى من شأنها أن تسهم في التخفيف من حدة الجوع وبالتالي القضاء على سوء التغذية. وللمحافظة على صحة الإنسان ينبغي أن يتوفر له الغذاء الكافي والسليم، وتقر جميع المجتمعات ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية لأهميتها في إنتاج الأغذية وأشياء أخرى تسهم في تعزيز بقاء الإنسان وأمنه.

ويطالب مزيداً من التامل والحوار والأفعال. وفي العادة يشكّل إنتاج الأغذية وكذلك المنتجات الزراعية جانباً من الجوانب التي لا نقاش فيها في الحياة اليومية لبني البشر في مختلف أنحاء العالم، لذلك فإنه قلما كان ينظر إلى ذلك الجانب في إطار المبادئ والأخلاق.

غير أن البريات العالمية التي تشمل في قطاعي الأغذية والزراعة تعدد في الواقع وسائل تهدف في النهاية إلى جوانب أخلاقية ضمن أفضل الخدمات الصحية العامة.

ويطالب مزيداً من التامل والحوار والأفعال. وفي العادة يشكّل إنتاج الأغذية وكذلك المنتجات الزراعية جانباً من الجوانب التي لا نقاش فيها في الحياة اليومية لبني البشر في مختلف أنحاء العالم، لذلك فإنه قلما كان ينظر إلى ذلك الجانب في إطار المبادئ والأخلاق.

غير أن البريات العالمية التي تشمل في قطاعي الأغذية والزراعة تعدد في الواقع وسائل تهدف في النهاية إلى جوانب أخلاقية ضمن أفضل الخدمات الصحية العامة.

ويطالب مزيداً من التامل والحوار والأفعال. وفي العادة يشكّل إنتاج الأغذية وكذلك المنتجات الزراعية جانباً من الجوانب التي لا نقاش فيها في الحياة اليومية لبني البشر في مختلف أنحاء العالم، لذلك فإنه قلما كان ينظر إلى ذلك الجانب في إطار المبادئ والأخلاق.

غير أن البريات العالمية التي تشمل في قطاعي الأغذية والزراعة تعدد في الواقع وسائل تهدف في النهاية إلى جوانب أخلاقية ضمن أفضل الخدمات الصحية العامة.

ويطالب مزيداً من التامل والحوار والأفعال. وفي العادة يشكّل إنتاج الأغذية وكذلك المنتجات الزراعية جانباً من الجوانب التي لا نقاش فيها في الحياة اليومية لبني البشر في مختلف أنحاء العالم، لذلك فإنه قلما كان ينظر إلى ذلك الجانب في إطار المبادئ والأخلاق.

# كبريات شركات النفط بالعالم تسبح بمليارات الدولارات من الارباح الاضافية



أكبر حفارة بحرية للغاز في العالم تم تدشينها خلال العام الحالي

شركات النفط الكبرى توسيع نشاطاتها بمجال توليد الطاقة عموماً (كهرباء من مصادر مختلفة غير النفط مثل الرياح والغاز).

سعر الغاز الطبيعي وتحسن هوامش ربحية المصافي وتجارة الكيماويات والبتروكيماويات، ويتوقع بنك يو. بي. اس. وارويغ أيضاً ان تواصل

العالم الماضي والتي ادت الى تقلص عدد «العمالقة» من 17 إلى عشرة حالياً. وهناك عوامل أخرى مثل ارتفاع

## تركمانستان تعرض استئناف مبيعات الغاز لاوكرانيا

عشق اباد - رويترز: أعلن رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف ان بلاده عرضت على اوكرانيا استئناف امدادات الغاز الطبيعي بسعر 40 دولار لكل الف متر مكعب. وقال نيازوف في اجتماع حكومي في ساحة متأخرة من مساء الاثنين عرض على شاشات التلفزيون «خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما اتفقتنا على استئناف امدادات الغاز التركماني بسعر 40 دولار لكل الف متر مكعب».

ولكن لاتزال مليون بقيمة 140 مليون دولار وتطلب من المسؤولين اعداد وثائق الاتفاق

## المغرب يعرض 35 بالمئة

## من اسهم شركة الاتصالات للمبيع

عشق اباد - رويترز: أعلن المغرب امس الثلاثاء عن مزاة لبيع حصة تبلغ 35 في المئة من أسهم شركة الاتصالات المغربية في أكبر عملية من نوعها في برنامج الخصخصة. وهددت وزارة الاقتصاد والمالية والخصوصية والسياسة في بيان منشور السعر الأدنى للحصة بواقع 20,3 مليار درهم (1,86 مليار دولار). وآخر موعد لتقديم طلبات الشراء هو الساعة العاشرة صباحا بتوقيت غرينتش يوم 20 كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال مسؤولون ان الحكومة تنوي الاحتفاظ بحصة تبلغ 51 بالمئة من أسهم الشركة وسترح نسبة 14 بالمئة للأغنية والشركات المحلية والاجنبية. ويتولى بنك جيه.بي مورغان الاستثماري والبنك المركزي الشعبي التابع للدولة تقديم الاستشارات الخاصة بعملية البيع.

وقالت الوزارة ان الشروط التالية يجب ان تنطبق على مقدمي العروض: ان تكون الشركة مقدمة العرض او إحدى الشركات التابعة لها تدير شبكة خطوط التليفون الثابتة تضم أكثر من مليون مشترك. ان تتولى الشركة أو إحدى الشركات التابعة لها تشغيل شبكة تليفون محمول بها

التي تبلغ 750 ألف مشترك. ان يكون رأسمال الشركة أو إحدى الشركات التابعة لها أكثر من مليار دولار أو تكون القيمة السوقية لاسهمها أكثر من عشرة مليارات دولار.

التي تبلغ 750 ألف مشترك. ان يكون رأسمال الشركة أو إحدى الشركات التابعة لها أكثر من مليار دولار أو تكون القيمة السوقية لاسهمها أكثر من عشرة مليارات دولار.

## هبوط الصادرات التركية

اسبنتون- رويترز: قال اتحاد المصدريين الاتراك امس الثلاثاء ان الصادرات هبطت بنسبة 4,8 في المئة في ايلول (سبتمبر) إلى 2,314 مليار دولار مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

ويعمل برنامج مواجهة التضخم الذي يدعمه صندوق النقد الدولي على الإبطاء من انخفاض قيمة الليرة مما يقلل معاضاً على المصدرين كما يسهم في عجز ميزان المعاملات الجارية الذي يعجز ميزان الاتحاد اوكان اوغوز ان الحاجة لتقضي اتخاذ اجراءات عاجلة لاتعاش قطاع التصدير.

وقال بيان للاتحاد عن انخفاض قيمة الليرة مما يقلل معاضاً على المصدرين كما يسهم في عجز ميزان المعاملات الجارية الذي يعجز ميزان الاتحاد اوكان اوغوز ان الحاجة لتقضي اتخاذ اجراءات عاجلة لاتعاش قطاع التصدير.

وقال الاتحاد ان الصادرات من البضائع الصناعية هبطت 1,5 في المئة في سبتمبر مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي كما هبطت المنتجات الزراعية في المئة في الوقت الذي انخفضت فيه صادرات منتجات التعدين 21,2 في المئة.

وقال الاتحاد ان الصادرات من البضائع الصناعية هبطت 1,5 في المئة في سبتمبر مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي كما هبطت المنتجات الزراعية في المئة في الوقت الذي انخفضت فيه صادرات منتجات التعدين 21,2 في المئة.



## الا سهم الاردنية تنخفض وسط شكوك سياسية

مؤشر الاسهم الاردنية

مؤشر الاسهم الاردنية

عمان- رويترز: قال متعاملون ان الاسهم الاردنية انخفضت امس الثلاثاء مع احجام المستثمرين عن التعامل بسبب الشكوك السياسية التي تكتنف مصير عملية السلام في الشرق الاوسط.

واغلق المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي منخفضا 0,39 في المئة الى 130.61 نقطة بعد تداول اسهم قيمتها الاجمالية 1.6 مليون دينار (2.25 مليون دولار)، وقال متعاملون ان معظم المستثمرين يجمعون عن التعامل مع استمرار تركيز اهتمام الكثير من الاردنيين على الاضطرابات في المناطق الفلسطينية التي لها روابط تاريخية وعرقية قوية مع المملكة. وتكررت التعاملات على عدد قليل من الاسهم.

وساعدت مبيعات من مستثمرين اجانب لاسهم البنك العربي على هبوطه عن حاجز 150 دينارا. وانخفض سهم البنك 1.5 دينار ليعلق على 148.5. والتقلبات في سهم البنك العربي تؤثر بشدة على مؤشر البورصة الاردنية.

وتراجع سهم مصفاة البترول الاردنية 0.17 في المئة فيما صعد سهم العربية للنفط 4.79 في المئة ليعلق على 1.53 دينار.

## البورصة العربية تغلق مرتفعة 0,4 في المئة

الدار البيضاء- رويترز: حققت الاسهم المغربية امس الثلاثاء اكبر مكاسب لها في نحو شهرين لتغلق مرتفعة 0.43 في المئة وقامت اسهم بنك الوفاء وشركة الوفاء للتأمين صعود السوق.

واغلق المؤشر العام للاسهم على 725.03 نقطة ارتفاعا من 721.94 نقطة عند الاغلاق الاثني.

ويبلغ القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة 52.7 مليار درهم (4.82 مليون دولار)، وتقدمت الاسهم الراجحة على الاسهم الخاسرة بواقع 16 الى 6 بينما استقرت اسعار 13 سهما.

واغلق سهم بنك الوفاء مرتفعا 13 درهما الى 939 بينما اغلق سهم شركة الوفاء للتأمين مرتفعا 3.0 في المئة الى 538 درهما. وارتفع سهمها مجموعة اونا اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب وفرعها شركة مناجم للتعدين درهما واحدا الى 1177 درهما و603 درهم على الترتيب.

وزاد سهم البنك التجاري المغربي درهما ليعلق على 910 فيما صعد كل من سهم مصفاة سامير النفطية ستة الاسهم الى 717 وسهم البنك المغربي للتجارة الخارجية سبعة دراهم الى 535 درهما.

وارتفع سهم شركة افراج لاسمنت 13 درهما الى 1498 درهما فيما اغلق سهم شركة سيور مرتفعا اربعة دراهم (0.97) في المئة.

والدولة ييساوي 10.932 درهم مغربي.

## اتفاق نفطي اردني مع شركتين استرالية وبريطانية

عمان- رويترز: قال مسؤولون اردنيون امس ان ستار بتروليوم البريطانية وبيلاك روك بتروليوم الاسترالية وقعتا اتفاقا مع الاردن لتنفيذ مسوح جيولوجية وجيوفيزيكية لتقييم احتمالات وجود غاز ونفط في المنطقة الشمالية في البلاد. وصرح سفير الحباري مدير عام هيئة الموارد الطبيعية في الاردن لرويتز ان الشركات ستستنهان من التقييم في غضون عام وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة الاثني.

وقال الحباري ان الاتفاق سيؤدي الى اتفاق بريطانية مشتركة في الانتاج اذا ظهرت دراسات الجاذبية والعلاطية تنتاج ايجابية بمسائنة مسوح الاقمار الصناعية للمنطقة المخصصة للشركتين وتغطي مساحة ثمانية الاف متر مربع. ولم تكشف كميات من النفط يمكن استغلالها بشكل تجاري في الاردن رغم الدراسات السيزمية المكثفة التي اجرتها شركات نفط اجنبية منذ بداية الثمانينات.

## صقلية تواجه أزمة وقود بسبب اضراب

■ باليرمو- صقلية- رويترز: واجهت جزر صقلية ابطالية أزمة وقود امس الثلاثاء اذ ادى اضراب سائقي الشاحنات الذين يحتجون على ارتفاع اسعار البنزين الى توقف جميع محطات البنزين في بعض المناطق. وقد اتحاد يمثل عمال توزيع الوقود ان 99 بالمئة من محطات البنزين في كاتانيا ثاني اكبر مدن الجزيرة توقفت لغضام مخزون الوقود بها. ويوجد مخزون من الوقود في العاصمة باليرمو غير انه لم يتم تزويد المحطات بالبنزين وقد مخزون نصفها تقريبا. وقال الاتحاد ان امدادات البنزين الحالي من الرصاص استنفدت تماما. وتجنبت إيطاليا الى حد كبير مظاهرات السائقي احتجاجا على ارتفاع اسعار البنزين والتي اصابت فرنسا وبريطانيا بالشلل بعد ان توصلت الحكومة لاتفاق لخفض الرسوم على البنزين غير ان اتحاد عمال توزيع الوقود في صقلية غير راض عن الاتفاق.

## كيث فاز المولود في عدن اعلن سعادته لعودته الى مسقط رأسه

## وزير بريطاني يعلن في صنعاء عن مساعدات اقتصادية جديدة ويؤكد حماس رجال الأعمال البريطانيين للاستثمار في اليمن

عمان- رويترز: قال متعاملون ان الاسهم الاردنية انخفضت امس الثلاثاء مع احجام المستثمرين عن التعامل بسبب الشكوك السياسية التي تكتنف مصير عملية السلام في الشرق الاوسط.

واغلق المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي منخفضا 0,39 في المئة الى 130.61 نقطة بعد تداول اسهم قيمتها الاجمالية

1.6 مليون دينار (2.25 مليون دولار)، وقال متعاملون ان معظم المستثمرين يجمعون عن التعامل مع استمرار تركيز اهتمام الكثير من الاردنيين على الاضطرابات في المناطق الفلسطينية التي لها روابط تاريخية وعرقية قوية مع المملكة. وتكررت التعاملات على عدد قليل من الاسهم.

وساعدت مبيعات من مستثمرين اجانب لاسهم البنك العربي على هبوطه عن حاجز 150 دينارا. وانخفض سهم البنك 1.5 دينار ليعلق على 148.5. والتقلبات في سهم البنك العربي تؤثر بشدة على مؤشر البورصة الاردنية.

وتراجع سهم مصفاة البترول الاردنية 0.17 في المئة فيما صعد سهم العربية للنفط 4.79 في المئة ليعلق على 1.53 دينار.

الدار البيضاء- رويترز: حققت الاسهم المغربية امس الثلاثاء اكبر مكاسب لها في نحو شهرين لتغلق مرتفعة 0.43 في المئة وقامت اسهم بنك الوفاء وشركة الوفاء للتأمين صعود السوق. واغلق المؤشر العام للاسهم على 725.03 نقطة ارتفاعا من 721.94 نقطة عند الاغلاق الاثني.

ويبلغ القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة 52.7 مليار درهم (4.82 مليون دولار)، وتقدمت الاسهم الراجحة على الاسهم الخاسرة بواقع 16 الى 6 بينما استقرت اسعار 13 سهما.

واغلق سهم بنك الوفاء مرتفعا 13 درهما الى 939 بينما اغلق سهم شركة الوفاء للتأمين مرتفعا 3.0 في المئة الى 538 درهما. وارتفع سهمها مجموعة اونا اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب وفرعها شركة مناجم للتعدين درهما واحدا الى 1177 درهما و603 درهم على الترتيب.

وزاد سهم البنك التجاري المغربي درهما ليعلق على 910 فيما صعد كل من سهم مصفاة سامير النفطية ستة الاسهم الى 717 وسهم البنك المغربي للتجارة الخارجية سبعة دراهم الى 535 درهما.

وارتفع سهم شركة افراج لاسمنت 13 درهما الى 1498 درهما فيما اغلق سهم شركة سيور مرتفعا اربعة دراهم (0.97) في المئة.

والدولة ييساوي 10.932 درهم مغربي. بدأت مجموعة الخرافي الاقليمية العملاقة محادثات مع شركة صن انترناتاشيونال في جنوب افريقيا للاستثمار في مشروع المجموعة الذي تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات لإنشاء منتجع راق على ساحل البحر الاحمر في مصر. وقال جيمس برينجل كبير مستشاري مجموعة محمد احمد الخرافي لرويتز في مقابلة امس الثلاثاء «سيكون الاستثمار توليفة من ديون وحقوق ملكية. اننا نسعى لمستثمرين من خارج مصر ولعملية تمويل ديون من داخل مصر». وزار مسؤولون تنفيذيون من شركة صن انترناتاشيونال هذا الاسبوع موقع المشروع الذي تنتهه مجموعة الخرافي للبناء في منطقة مرسى علم على مسافة 700 كيلومتر تقريبا جنوب شرقي القاهرة وابدوا اهتماما ببناء ما بين ثلاثة واربعة فنادق خلال المرحلة

الاولى من المشروع التي تبلغ تكلفتها 1,2 مليار دولار. وتعتقد مجموعة الخرافي ان الموقع يمثل بمتانة جنة لاهوا رياضة الغوص في الاستمتاع بالنمس والجزر ان يبعد 15 دقيقة فقط بالطائرة من مدينة الاقصر التي تضم بعض افضل كنوز مصر الفرعونية. كما تقع مدينة جدة السعودية على مسافة 30 دقيقة فقط من المشروع بالطائرة. وقال برينجل ان المشروع الذي يضيف كازينو للقرار على غرار كازينو مونت كارلو سيستهدف بناء منتج مماثل لمنتج اتلانيس في جزر البهاما ومنتج من سيتي في جنوب افريقيا ويور جرميو في جنوب فرنسا. وكان المسؤولون التنفيذيون في شركة صن اول من هبط في المطار الدولي الجديد في المنطقة التي بلغت تكلفته 50 مليون دولار والذي شيده مجموعة الخرافي بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوت.بي) في

استرليني لتعزيز الادارة الاقتصادية والمالية في اليمن التي تأتي في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتقى بالعديد من رجال الأعمال اليمنيين وناقش معهم التحديات التي تواجههم، ووجد أن أغلبها تتركز على التوالة وانكسائاتها عليهم.

وأشار كيث فأز إلى أنه ناقش مع العديد من رجال الأعمال البريطانيين المتحمسين لدخول السوق اليمنية إمكانية الاستثمار فيها، غير أنه وجد أن المطلوب الاستئجع على ذلك هو كيفية إجراء رجال الأعمال البريطانيين بالدخول إلى السوق اليمنية «ولا زال التبادل التجاري بين البلدين في مستويات منخفضة جدا ولذا سنعمل جاهدين لترتيب زيارة ذات طابع تجاري لرجال الأعمال البريطانيين لليمن في المستقبل القريب».

وقال أنه ناقش مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قضيتة الإرهاب، وأكد له أن بريطانيا تدین الإرهاب بكل أشكاله وأنوه «فالبريطانيون عانوا من مشكلة الإرهاب، فإذا وجد أي دليل ضد أي إرهابي يعمل مع الأراضي البريطانية فإن الدولة ستتعامل معه بحزم، وأود أن أرى السیاح البريطانيين یأتون إلى اليمن لرؤية الاكتشافات الأثرية والحضارية الموجودة في اليمن». وأوضح أن حكومة بلاده تريد الأطمئنان على أمن وسلامة السياح من مواطنيها عند زيارتهم لليمن «وقد تلقينا توضیحات وضمانات من الحكومة اليمنية حول ذلك وأنا متفائل بهذا الشأن».

وأضاف «ولأنی من مولید اليمن أود القول بأنی فخور بالإنجازات والتطورات التي

حصلت في اليمن، ولم أكن أتوقع أن يأتي يوم أعود فيه إلى اليمن كوزير دولة بريطاني، وأود أن يأخذ اليمن مكانه الصحيح في هذه المنقطة للعمل سوية مع الدول العربية لحلحلة اليمنيين وأيضا لحلحلة موراثي المنقطة للعمل على الاستقرار والسلام في المنقطة»، مشیرا إلى أنه في زيارته القادمة لليمن یتمنى أن يكون قد تمكن من تحقيق الكثير من الأهداف الرامية إلى توطيد العلاقات الثائبة بين بريطانيا واليمن ولقيت الكثير من التجاحات. وحول الالتئام البريطاني للحكومة اليمنية بالإفراج عن المحتجزین البريطانيين في عدن قال ان هذا الموضوع طرأ أثناء زيارة الرئيس اليمني إلى بريطانيا كما أنه طرحة أثناء مباحثاته مع الرئيس صالح في صنعاء، وقال ان محامي الدفاع عن المحتجزین سيقدمون طلبا للعفو عنهم، وقد قدم وزير الخارجية البريطاني رويبن كوك طلبا بهذا الشأن للرئيس اليمني أثناء لقائهما في لندن وطلب منه أن يأخذ هذه القضية بعین الاعتبار.

وفي ما يتعلق بقضية أبو حمزة المصري القیم في لندن وتهمة صنعاء بالتخطيط للعمليات التخريبية في اليمن والطلب بتسليمه لحاكمته وفقا للقوانين اليمنية قال ان موقد بلاده واضح في هذا الصدد وأنه إذا وجدت أي دلائل تدین أي شخص خالف القوانين البريطانية فإن القضاء هو الذي یحدد ذلك وهو مستقل ولا یمكن لأي وزیر أو مسؤول بريطاني التدخل في شؤون القضاء، ولقد قلت للرئيس صالح إننا نعيش في بلد

كيث فاز المولود في عدن اعلن سعادته لعودته الى مسقط رأسه

كيث فاز المولود في عدن اعلن سعادته لعودته الى مسقط رأسه

كيث فاز المولود في عدن اعلن سعادته لعودته الى مسقط رأسه

## تبلغ تكاليفها عدة مليارات من الدولارات.. وتضم كازينو للقمار: مجموعة الخرافي تقيم مدينة سياحية ضخمة بمصر

الاولى من المشروع التي تبلغ تكلفتها 1,2 مليار دولار. وتعتقد مجموعة الخرافي ان الموقع يمثل بمتانة جنة لاهوا رياضة الغوص في الاستمتاع بالنمس والجزر ان يبعد 15 دقيقة فقط بالطائرة من مدينة الاقصر التي تضم بعض افضل كنوز مصر الفرعونية.

كما تقع مدينة جدة السعودية على مسافة 30 دقيقة فقط من المشروع بالطائرة. وقال برينجل ان المشروع الذي يضيف كازينو للقرار على غرار كازينو مونت كارلو سيستهدف بناء منتج مماثل لمنتج اتلانيس في جزر البهاما ومنتج من سيتي في جنوب افريقيا ويور جرميو في جنوب فرنسا. وكان المسؤولون التنفيذيون في شركة صن اول من هبط في المطار الدولي الجديد في المنطقة التي بلغت تكلفته 50 مليون دولار والذي شيده مجموعة الخرافي بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوت.بي) في

الاولى من المشروع التي تبلغ تكلفتها 1,2 مليار دولار. وتعتقد مجموعة الخرافي ان الموقع يمثل بمتانة جنة لاهوا رياضة الغوص في الاستمتاع بالنمس والجزر ان يبعد 15 دقيقة فقط بالطائرة من مدينة الاقصر التي تضم بعض افضل كنوز مصر الفرعونية.

## ايرادات النفط تدعم احتياطات عمان من النقد الاجنبي ابو ظبي تؤكد «ضرورة» الحوار بين المنتجين والمستهلكين للنفط

بقرة ... بصرف النظر عن اسعار النفط، وقال مسؤول آخر ان الحكومة لديها خطط لزيادة الانفاق في عام 2001. ويحث خبراء اقتصاديون الحكومة على زيادة الانفاق لتشجيع الاقتصاد بان تعيد تدشين مشروعات كانت قد ارجحتها بشدة اسعار النفط هبوطا حادا في عام 1998.

وقال سعيد الريامي وهو خبير اقتصادي بوزارة التجارة «ما تحاول الحكومة عمله هو ان يكون لديها احتياطات مالية سليمة لحماية نفسها من تقلبات سعر النفط لكنها ايضا الى ان تنظر الى ما وراء التوازن بين الايرادات والنقالات وان تبدأ في زيادة الانفاق». وقال مسؤولون في عمان محققت بالفعل توازنا جيدا فيما يتعلق باليرادات والنقعات وارصدة الاحتياطات وضح عجز الميزانية وانته خان الوقت للبدء في ضخ اموال الى مشروعات كبيرة مثل اللجنيوم والبتروكيماويات لتنوع الاقتصاد قبل ان يبدأ في التعتري.

وقال مسؤول بوزارة المالية ان العجز في الميزانية المعنانية انخفض الى 143.6 مليون ريال في الفترة بين يناير كانون الثاني ويوليو تموز من هذا العام من 337.2 مليون ريال في الفترة

## شركة قطرية للغاز تسعى لمضاعفة طاقتها الانتاجية

وراس غاز هي احد مشروعين عملاقين للغاز الطبيعي السال في قطر انشأ لاستغلال حقل الشمال وهو اكبر حقل مستغل للغاز الطبيعي في العالم. وهي ملوطة بنسبة 63 في المئة للمؤسسة القطرية للغاز للبتترول و25 في المئة لشركة اكسون موبيل الامريكية، ويملك مستثمرون من كوريا الجنوبية واليابان النسبة الباقية. ووقعت الشركة اتفاقات مدتها 25 عاما لتوريد 4.8 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا الى شركة الغاز الكورية الجنوبية (كوجاز) و7.5 مليون طن الى

## اقتصاد ومال القابض 17

## مصر توفق بين الشركات في منطقة البحر المتوسط

القاهرة- من هبة مصطفى: قال يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري امس الثلاثاء ان مصر تعمل على التوفيق بين الشركات المختلفة في منطقة حوض البحر المتوسط في مشروع تأمل ان يسهم في اقامة منطقة اقتصادية اقليمية جديدة.

وقال بطرس غالي في مؤتمر اقتصادي ان مصر تعمل على تجاوز «المعنى الضيق» للشراكة من خلال صياغة علاقات اقتصادية جديدة في حوض البحر المتوسط.

وقال جمال بيومي مساعد وزير الخارجية المصري ومنسق الشراكة المصرية الاوروبية ان اهم نتيجة للمؤتمر الذي يستمر يومين هي «التزاوج» بين الشركات الزائرة والشركات المصرية لتدعيم الاستثمارات والصادرات والواردات.

ووصف مصر بانها مركز للتجارة والاستثمار «الارووبي المتوسطي» لانها تربط بين افريقيا والشرق الاوسط والدول العربية.

ويهدف المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من 900 شركة مصرية واجنبية الى اقامة تعاون بين الشركات لتدعيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وقال بيومي ان المؤتمر يفتح أمام مصر فرصة للنفاذ الى سوق تتألف من 650 مليون مستهلك من اصحاب الدخل المرتفع.

ولم توقع مصر حتى الان اتفاقا لشراكة تجارية مع الاتحاد الارووبي. وقال بيومي ان حجم التبادل التجاري بين مصر والاتحاد الارووبي ارتفع الى ثلاثة امثاله بعد ان وقعت مصر والاتحاد الارووبي اتفاقا تجاريا عام 1977.

وقال محمد الغمراوي رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان الهيئة أعدت ملفات بمشروعات قيمتها نحو 25 مليار جنيه (6.85 مليار دولار) في مجالات الكهرباء والصناعة والاتصال والزراعة والتكنولوجيا. وقال كريستيان فالكوفسكي رئيس بعثة الاتحاد الارووبي في مصر ان الاتحاد الارووبي يحاول دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال الشورة والمساعدة في ايجاد شركاء بالإضافة الى تقديم البرامج. وشدد على اهمية هذه المشروعات في النمو الاقتصادي قائلا ان لديها امكانية هائلة في تنمية السوق.

### هبوط متوسط صادرات العراق النفطية في 4 اسابيع

■ نيويورك- رويترز: قال فريد ايجهارد المتحدث باسم الامم المتحدة امس الثلاثاء ان صادرات العراق النفطية تراجعت بعقدار 430 الف برميل يوميا الى نحو 2,16 مليون برميل يوميا في الاسبوع المنتهي في 29 ايلول (سبتمبر)

وبلغ متوسط صادرات النفط العراقية في الاسباع الاربعة المنتهية في 29 ايلول (سبتمبر) في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء 2,21 مليون برميل يوميا انخفاضاً من 2,3 مليون برميل يوميا في الاسباع الاربعة المنتهية في 22 ايلول (سبتمبر).

وتراجع متوسط سعر برميل النفط العراقي الى 24.30 دولار من 26.58 دولار قبل اسبوع ومن مستوى مرتفع بلغ 29.17 دولار في الاسبوع المنتهي في 15 ايلول (سبتمبر).

ومنذ ان بدأت الرحلة الثامنة من برنامج النفط مقابل الغذاء التي تستمر 180 يوما حتى الخامس من كانون الال (ديسمبر) بلغ متوسط مبيعات العراق النفطية 2.1 مليون برميل يوميا.

### تراجع طفيف للتضخم السنوي في تركيا

■ انقره- رويترز: أظهرت احصائيات رسمية امس الثلاثاء تراجع طفيفا في مستوى التضخم في تركيا على اساس سنوي الا ان معدل التضخم الشهري في ايلول (سبتمبر) ارتفع بشدة نتيجة عوامل موسمية، وطابقت الارقام الحد الأدنى من توقعات المحللين الا انها لم تبديد القلق ازاء التقدم الذي احرزته البلاد للوفاء بالاهداف الواردة في اتفاقها مع صندوق النقد الدولي بهدف مكافحة التضخم.

وقال مكتب الإحصاء ان اسعار الجملة ارتفعت بنسبة 2.3 في المئة في ايلول (سبتمبر) مقابل 0.9 في المئة في اب (اغسطس) فيما ارتفعت اسعار المستهلكين بنسبة 3.1 في المئة ارتفاعا عن 2.2 في المئة في الشهر السابق.

وتراجع معدل اسعار الجملة على اساس سنوي الى 43.9 في المئة من 48.9 في المئة فيما تراجع تضخم اسعار المستهلكين الى 49 في المئة من 53.2 في المئة.

وفي إطار الاتفاق المبرم بين تركيا وصندوق النقد الدولي تستهدف انقرة تقليص معدل التضخم اسعار الجملة الى 20 في المئة والمستهلكين الى 25 في المئة في نهاية العام الحالي.

الا ان الحكومة اعترفت بانها من غير المحتمل الوفاء بتلك الاهداف قبل نهاية فبراير شباط المقبل. وقال محللون انهم توقعوا ارقاما مرتفعة لشهر ايلول (سبتمبر) نتيجة عوامل موسمية مثل ارتفاع اسعار السلع الزراعية واسعار المشتريات قبل العام الدراسي الجديد.

### المغرب يعرض 35% من اسهم شركة الاتصال للبيع

■ الرباط- رويترز: اعلن المغرب امس الثلاثاء عن مزاد لبيع حصة تبلغ 35 في المئة من اسهم شركة الاتصالات المغربية في أكبر عملية من نوعها في برنامج الخصخصة.

وحددت وزارة الاقتصاد والمالية والخصوصة والسياحة في بيان منشور السعر الاثني للحصة بواقع 20.3 مليار درهم (1.86 مليار دولار). وخر موعد لتقديم طلبات الشراء هو الساعة العاشرة صباحا بتوقيت غرينتش يوم 20 كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال مسؤولون ان الحكومة تنوي الاحتفاظ بحصة تبلغ 51 بالمئة من اسهم الشركة وستطرح نسبة 14 بالمئة المتبقية في البورصات المحلية والاجنبية. ويتولى بنك جهيه-سي مورجان الاستثماري والبنك المركزي الشعبي التابع للدولة تقديم المشاورات الخاصة بعملية البيع.

وقالت الوزارة ان الشروط التنافسية يجب ان تنطبق على مقدمي العروض:
- ان تكون الشركة مقدمة العرض او احدي الشركات التابعة لها تدير محمول لخطوط التليفون الوطنية التي تملكها لتتصل بشبكة تليفون محمول بها أكثر من 750 الف مشترك.

- ان يكون رسائل الشركة او احدي الشركات التابعة لها أكثر من مليار دولار او تكون القيمة السوقية لاسهمها أكثر من عشرة مليارات دولار.

- لا يكون لديها اسهم في شركة خاصة للتليفون المحمول في المغرب سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

وتدير شركة الاتصالات الاخرى ترخيص للتليفون المحمول في المغرب. والبنك المضي فازت مجموعة كويدي تليكوم وهي كونسورتيوم يضم تليفونكا الاسبانية ويورتغال تليكوم والبنك المغربي للتجارة الخارجية والمجموعة المالية المغربية بثاني ترخيص للتليفون المحمول بقيمة 1.1 مليار دولار ولديها الآن نحو 400 الف مشترك.

وقالت الوزارة ان صافي ارباح الشركة في النصف الاول من هذا العام بلغ 125 مليون دولار وفي العام الماضي زاد صافي الارباح 55 بالمئة عن العام السابق الى 190 مليون دولار.

وفي نهاية اب (اغسطس) بلغ عدد مشتركي التليفون المحمول في الشركة 1.6 مليون ومشتري الخطوط الثابتة 1.4 مليون.

### الاسهم الممتازة تدفع البورصة التونسية للانخفاض

■ تونس- رويترز: قال متعاملون ان البورصة التونسية اغلقت منخفضة امس الثلاثاء متأثرة بهبوط الاسهم الممتازة. واغلق مؤشر تونيندكس المؤلف من 34 سهما منخفضا 0.29 في المئة الى 1441.31 نقطة بعد تداول اسهم قيمتها الاجمالية 2.8 مليون دينار (1.96 مليون دولار). وبلغ عدد الاسهم الخاسرة 14 سهما في حين ارتفعت اربعة اسهم واغلقت باقي الاسهم مستقرة.

وانخفض سهم شركة التبريد ومعمل الجعة 1.17 في المئة الى 178 دينارا بعد تداول 4099 سهما.

وقال احد المساسرة «هبوط سهمي التبريد ومعمل الجعة وسويتل دفعا المؤشر للانخفاض وافقت خسائر لمعظم الاسهم المصرفية من الاتجاه «الزولي».

وتراجع سهم بنك التنمية للاتقصاد التونسي 0.07 في المئة بعد ان قفز نحو 20 في المئة على مدى جلسات التعامل السبع الماضية.

وانخفض سهم الشركة التونسية للبنك 0.06 في المئة الى 12 ديناراً.









## القدس

# تكهنات جوائز نوبل في الالفية الجديدة

ستوكهولم - من ويل هاردي:

من المقرر ان يعلن اسم أول فائز بجائزة نوبل للاداب في القرن الواحد والعشرين خلال الاسبوع او الاسبوعين المقبلين وظهرت شائعات وسط الدوائر الادبية في ستوكهولم باحتمال فوز ادبيب من خارج القارة الأوروبية بالجائزة.

وكما هي العادة تحتفظ الاكاديمية السويدية التي تعلن عادة اسم الفائز بابرز جائزة للاداب في يوم خميس بشهر تشرين الاول (أكتوبر) بموعده اعلان الفائز سرا حتى اللحظة الاخيرة ولا تسمح بفسر اي معلومة عن قائمة مرشحيها.

ولكن بعد ان تأكد اعلان اسماء الفائزين بجوائز نوبل للعلوم والاقتصاد والسلام الاسبوع المقبل بدأت الشائعات تدور حول اسماء الفائزين الذين يحصل كل منهم على أكثر من مليون دولار.

وقال ايريك ولوروب كبير النقاد في صحيفة سفينسكا داچبات السويدية اليومية «انه تخمين بالطبع ولكني اتوقع ان يكون كاتباً غير اوروبي» وتحدث عن ف.س. نايبول الهندي التريينيادي المولد الا انه اشار ايضا الى الشاعر السعودي توماس ترانسترومر والكاتب البلجيكي هيوغو كلاوس

كاسمين مرشحيين.

ويقول ادريان تاهوردين من المحقق الادبي بصحيفة التايمز البريطانية «دور تساؤلات حول اي قارة ستحصل على الجائزة هذا العام.

«الرجح الا يكون اوروبيا واذا كان افريقيا فان الروائي النيجيري تشينوا اتشيجي هو ابرز المرشحين».

ومن بين الاسماء الاخرى التي تدور حولها الشائعات ايضا الجنوب افريقي ج.م. كوزي

والتكديتان مارغريت ثوود واليس مونرو والكاتب الأمريكي فيليب روث والشاعر الصيني سيحصل على جائزة نوبل بعد ان مول مشروع الجينوم البشري

والايباني اسماعيل قاسري والسويدية استريد ليندغرين والبريطانية دوريس ليسينغ التي نشأت في زيمبابوي وهي في العقد التاسع من عمرها.

واسم الكاتب البريطاني سلمان رشدي مجرد احتمال بعيد.

وقال تاهوردين «انه في منتصف حياته الادبية.. اذا كانوا سيتمحونه الجائزة فليعلم الانتظار اضافة الى ان ذلك سيثير جدلا كبيرا».

وامتنع اثنان من اعضاء الاكاديمية ومجموعهم 18 عضوا عن حضور اجتماعها الاسبوعية عام 1989 بعد ان رفض سكرتير الاكاديمية ادانة الفتوى

(روبرتز)

بـيرن-رويتزر: رغم رفض الناخبين عام 1998

لمقترحات يجعل تدخين القنب مباحا فان راحة القنب المشتعل تفوح في متنزهاات سويسرا،

واقترح مجلس الوزراء السويسري جعل تدخين القنب مشروعا مع استمرار تجريم بقية انواع المخدرات.

وقررت الحكومة السويسرية من حيث المبدأ رفع العقوبة الجنائية على تعاطي القنب ولم تحدد ما اذا كانت ستعطي الضؤ الاخضر في نهاية الامر لزرعة

وبيع الماريجوانا والحشيش. وستقدم الحكومة التعديلات المقترحة على قوانين المخدرات الى البرلمان مشيرة الى انه اتضح خلال فترة خصصتها

لاستطلاع رأي المواطنين، حصول التعديلات على «مساندة واسعة».

العامل المغربي الملك محمد السادس استقبل مديرة بورصة

القيم بالدار البيضاء فتيحة بنبيس وعينها مديرة للمكتب الوطني المغربي للسياسة.

استضاف مجلس السفراء العرب بلندن كبير اساقفة كاتنجري اللورد جورج كاري وثلاثة من مساعديه يوم الاثنين

الماضي. وكان الوضع الدامي في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقتل

الاطفال والمدنيين على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي محل نقاش بينه وبين عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير عيسى

صالح الفرق ورؤساء البعثات العربية العتمدة بلندن.

سيف الرحبي الشاعر العماني ورئيس تحرير مجلة «نوى» وصل الى فلسطين للمشاركة في مهرجان للشعر يقمه بيت

الشعر الفلسطيني في رام الله ويستضيف عددا من الشعراء والنقاد العرب الروعقين.

اليوم الاربعة سيستحق الدكتور مفيد شهاب الدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر الموسم الثقافي لجامعة

القاهرة بمحاضرة عن الخطة المستقبلية لتحديث التعليم العالي.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.

نزهة الشقروني الزيرة المغربية المكلفة بشؤون المرأة ورعاية

الاطباء وينظم دورات تعليمية للغة العربية لغير العرب والامازيغية والفرنسية.

المرج المصري يوسف شاهين تحسنت حالته وسمح له الاطباء في مستشفى دار الفؤاد بمغادرة غرفة الانعاش الى غرفة

عادية بعد زوال اثار الازمة القلبية التي اصيب بها.



الفنانة المصرية سحرمامي وافقت على الغناء لأول مرة بعد الحاح زوجها الفنان والموسيقيار حسين الامام

الاسرة والطفولة والمعاقين قامت بزيارة الى المركز الاجتماعي في مدينة مكناس في اطار الاحتفال باليوم العالمي للمسنين.

سيتم اليوم في دار الافتاء بالقاهرة عقد قران المهندسة ندا كريمة الصحافي المصري عبد العظيم مناف على المهندس محمد رشاد.

يقوم استوديو الممثل بورشة عمل مسرحية حول موضوع «الموت والسلطة في تجاريديات شكسبير» وسوف تعتمد الورشة على محاضرات نظرية حول هذا الموضوع وذلك باستضافة بعض الشخصيات المعنية اضافة الى تمارين في الصوت والالقاء والايماة والحركة التي ستكون مستوحاة من بعض المشاهد المختارة للموضوع المطروح. والدعوة مفتوحة لمن يرغب بالالتحاق في هذه الدورة والتي ستكون كل يوم خميس ابتداء من الخامس من تشرين الاول (أكتوبر) عام 2000 الساعة السابعة مساء في قاعة سفارين في المسرح البولوني، في مهرسمت. اتصلوا بنا على الارقام التالية: (0410843260) أو (75011183) وستكون الدورة باللغتين العربية والانكليزية.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

الاسرة والطفولة والمعاقين قامت بزيارة الى المركز الاجتماعي في مدينة مكناس في اطار الاحتفال باليوم العالمي للمسنين.

سيتم اليوم في دار الافتاء بالقاهرة عقد قران المهندسة ندا كريمة الصحافي المصري عبد العظيم مناف على المهندس محمد رشاد.

يقوم استوديو الممثل بورشة عمل مسرحية حول موضوع «الموت والسلطة في تجاريديات شكسبير» وسوف تعتمد الورشة على محاضرات نظرية حول هذا الموضوع وذلك باستضافة بعض الشخصيات المعنية اضافة الى تمارين في الصوت والالقاء والايماة والحركة التي ستكون مستوحاة من بعض المشاهد المختارة للموضوع المطروح. والدعوة مفتوحة لمن يرغب بالالتحاق في هذه الدورة والتي ستكون كل يوم خميس ابتداء من الخامس من تشرين الاول (أكتوبر) عام 2000 الساعة السابعة مساء في قاعة سفارين في المسرح البولوني، في مهرسمت. اتصلوا بنا على الارقام التالية: (0410843260) أو (75011183) وستكون الدورة باللغتين العربية والانكليزية.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

## اختبار ايدز للمتهمين بالاعتصاب في امريكا

واشنطن - رويترز: وافق مجلس النواب الامريكي على اجراء يسمح لضحايا حوادث الاعتصاب بطلب اجراء اختبار فوري على المعتدين عليهم للكشف عما اذا كانوا حاملين لفيروس (اتش.اي.في) المسبب لمرض الايدز القاتل.

وصفق مجلس النواب باغلبية 380 صوتا مقابل 19 صوتا على تشريع يحرم اي ولاية ترفض اجراء مثل هذا الاختبار خلال 48 ساعة من توجيه نية الاعتصاب من الاموال المخصصة للمزانية الاتحادية لمكافحة الجريمة.

ويقول نواب المجلس المؤيدون للتشريع ان الاسراع باجراء الاختبار امر حيوي لان العلاج من الفيروس يجب ان يبدأ بعد ثلاثة ايام من اكتشافه حتى لا تحدث عدوى الايدز.

وقال النائب الجمهوري ديفيد ويلدون وهو من فلوريدا «هذا القانون سيقتد ارواح ضحايا الاعتداء الجنسي اللاتي يجبرن على الانتظار اشهر بل سنوات حتى يعرفن مسا اذا كن معرضات للاصابة بفيروس (اتش.اي.في)».

## غرق شاحنة سياينيد وتسرب حمولتها في نهر بالصين

بكين - رويترز: قالت وكالة انباء شينخوا الرسمية امس الثلاثاء ان شاحنة لنقل مواد كيميائية سقطت في نهر شمال غرب الصين وتسرب منها 5.2 طن من سيانيد الصوديوم في المياه. وازافت الوكالة ان الحادث الذي وقع الاسبوع الماضي في اقليم دنغغ بمقاطعة شانغسي استدعى القياها جهود عاجلة لاحتواء المياه السامة في نهر ووجوان.

وقالت «اتخذت تدابير عاجلة لبناء حاجز لوقف انتشار المياه الملوثة... ثم القيت عقاقير في النهر لتلقيته ومعالجة المواد الكيميائية به».

وسارع مسؤولو الصحة ومكافحة الامراض الى الموقع لتقديم الاسعافات الطبية الاولية للسكان القريبين من النهر ومنع السكان من استخدام مياهه. وذكرت الوكالة انه لم ترد انباء عن حالات وفاة.

وقالت «ستظل المنطقة الملوثة تحت السيطرة والمراقبة الدقيقتين».

## نجاح كبير لفيلم «تذكر الجبابرة»

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: حقق «ريمير دي تاينتز» (تذكر الجبابرة) مع ديزنل وايشنطن نجاحا كبيرا خلال عطلة نهاية الاسبوع السبت والاحد في دور عرض امريكا الشمالية محققا عائدات قدرت بنحو 20.9 مليون دولار استنادا الى الارقام التي نشرتها الاثنين الشركة الموزعة.

ويستند الفيلم الذي اخرجته بواز باكن الى قصة حقيقية تدرب كرة قدم امريكي اسود يحاول جاهدا تهدئة الخلافات القائمة بين اعضاء فريقه المنقسم عتصريا.

وجاءت في المرتبة الثانية النسخة المستخدمة من فيلم الرب الشهير «دي اغزورسيسيت» (طارد الارواح) (1973) حاصدة 7.2 ملايين دولار في اسبوع عرضه الثاني.

واوضح المركز الثالث «اولوست فيوس» (بيكا يكون مشهورا) القصة المستوحاة من السيرة الذاتية لكامبيون زوي وفروي تجارب صبي مراهق تكلفه مجلة «رولينغ ستونز» بجحريير مقالة صحافية عن جولة فريق لوسيفي البروك.

## الجيل الرابع من الهواتف النقالة

ستوكهولم - اف ب: تعد شركة اريكسون الجيل الرابع من الهواتف النقالة في حين ان الجيل الثالث وصل للنو الى الاسواق على ما ذكر هانكا اريكسون مسؤول الابحاث والتطوير في شركة الاتصالات السويدية العملاقة.

واوضح اريكسون ان هواتف الجيل الرابع اسرع خمسين مرة من هواتف الجيل الثالث لتتمكن من توفير مشاهد

مصورة بثلاثة ابعاد. وازدادت في مقابلة مع صحيفة «فانينشال تايمز»، «سيخيل الحك انكم في الملعب الاولبي وستشعرون بالاحاسيس ذاتها كما لو واجدتم هناك».

وتوقع اريكسون ان يصل عدد مستخدمي الهواتف النقالة الى مليار شخص في غضون سنتين مقارنة مع 600 مليون حاليا.

الاسرة والطفولة والمعاقين قامت بزيارة الى المركز الاجتماعي في مدينة مكناس في اطار الاحتفال باليوم العالمي للمسنين.

سيتم اليوم في دار الافتاء بالقاهرة عقد قران المهندسة ندا كريمة الصحافي المصري عبد العظيم مناف على المهندس محمد رشاد.

يقوم استوديو الممثل بورشة عمل مسرحية حول موضوع «الموت والسلطة في تجاريديات شكسبير» وسوف تعتمد الورشة على محاضرات نظرية حول هذا الموضوع وذلك باستضافة بعض الشخصيات المعنية اضافة الى تمارين في الصوت والالقاء والايماة والحركة التي ستكون مستوحاة من بعض المشاهد المختارة للموضوع المطروح. والدعوة مفتوحة لمن يرغب بالالتحاق في هذه الدورة والتي ستكون كل يوم خميس ابتداء من الخامس من تشرين الاول (أكتوبر) عام 2000 الساعة السابعة مساء في قاعة سفارين في المسرح البولوني، في مهرسمت. اتصلوا بنا على الارقام التالية: (0410843260) أو (75011183) وستكون الدورة باللغتين العربية والانكليزية.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.

توفي في مصر الشاعر مهراڤن السيد عن ثلاثة وسبعين عاما.